جمهورية العراق
وزارة التربية
المديرية العامة للمناهج



جغرافية

الوطن العربي
للصف الثاني المتوسط

تنقيح
لجنة في وزارة التربية

الطبعة الخامسة والثلاثون المنقحة
١٤٣٨ هـ / ٢٠١٧ م

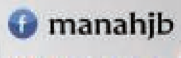
المشرف العلمي على الطبع : أريــج اسماعيل حمــود

المشرف الفني على الطبع : أمل ابراهيــم محســن

الموقع والصفحة الرسمية للمديرية العامة للمناهج

www.manahj.edu.iq
manahjb@yahoo.com
Info@manahj.edu.iq





manahjb
manahj



مقدمة

انطلاقاً من عملية تطوير المناهج المبنية وفق اسس علمية وتربوية واجتماعية واستناداً إلى الفلسفة التربوية الحديثة سعت المديرية العامة للمناهج لتشكيل لجنة لتنقيح هذا الكتاب وتطويره ليصبح ملماً بالمعرفة العلمية المتطورة لتلائم عصر تفجر المعلومات مقدماً باسلوب يكسب الطلبة المفاهيم الجغرافية وينمّي لديهم مهارات التفكير الجغرافي، إذ تم تنقيح هذا الكتاب ضمن سلسلة تنقيح مناهج المرحلة المتوسطة لكتب الجغرافية في ظل الأهداف التربوية المرجوة والمشتقة من الفلسفة التربوية الحديثة مراعين في ذلك مراحل التطور العقلي لدى هذه الشريحة من الطلبة، لذا عمد المنقحون على اتباع استراتيجية حديثة في عرض المادة الدراسية بشكل يكاد يكون مشابها بما تم تقديمه في هذا الكتاب من حيث مفرداتها إلا انها تختلف عنها من حيث استخدام الوسائل التعليمية وطريقة عرض المادة واستخدام الصور والخرائط التوضيحية المبسطة والمتنوعة لتسهيل عملية فهم المادة الدراسية فضلا على حذف بعض المواضيع واستحداث مواضيع اخرى مكانها لتحقيق الترابط بين مفردات المناهج الجغرافية للمرحلة المتوسطة حيث تم إضافة موضوع جغرافية العالم الجديد.

وايماناً منا بقدرة اخواننا مدرسي هذه المادة على استثمار تلك الجهود في اثراء عقلية الطلبة واغناء مسيرة العلم والتعليم من خلال التواصل معنا.

عزيزي المدرس عليك :

١- أن تخلق جواً تفاعلياً داخل الصف اثناء تقديم الموضوعات، والابتعاد قدر المستطاع عن النمط التقليدي (التلقين والحفظ).

٢- ضرورة تعويد طلبتك على المشاركة بصورة فردية أو جماعية للقيام بالأنشطة المتضمنة في موضوعات الكتاب.

ختاماً لتحقيق الاهداف المرجوة من هذا الكتاب، لا بد من تضافر جهود الجميع (المدرس، الطالب ، اولياء الامور).

ومن الله التوفيق

لجنة التنقيح

الجـزء الأول

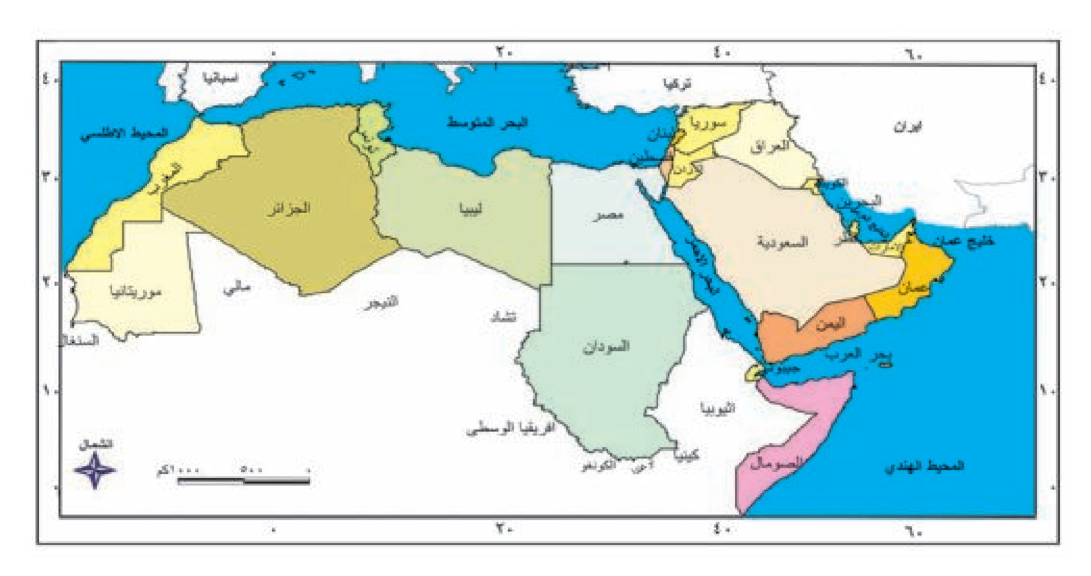
الباب الاول

الفصل الاول
الوطن العربي
مساحته – شكله – حدوده – موقعه

الوطن العربي:

هو تلك المساحة من الارض الممتده بين المحيط الاطلسي غربا والخليج العربي شرقا ويتكلم معظم سكانها اللغة العربية وتربطهم روابط عديدة.

ويشكل القسم الجنوبي الغربي من قارة اسيا والقسم الشمالي والشمالي الشرقي من قارة افريقيا، لاحظ الخريطة رقم (١).



خريطة رقم (١) الوطن العربي (سياسية)

المساحة:

تقدر مساحة الوطن العربي بحوالي (١٤) مليون كيلو متر مربع، وهي مساحة كبيرة جداً تفوق مساحة كل من قارتي اوربا واستراليا.

ومن الجدير بالملاحظة ان الدول ذات المساحات الكبيرة تستطيع ان تعتمد على نفسها في سد اغلب احتياجاتها . وذلك بسبب توفر فرص اكبر لتنوع الانتاج الاقتصادي من خلال انتاج انواع متعددة من الغلات الزراعية وتربية قطعان كبيرة من انواع الماشية، كما تتوفر ايضا فرص اكبر لاكتشاف انواع كثيرة من المعادن .

الشكل :

يطل الوطن العربي من الشرق والجنوب الشرقي على الخليج العربي وخليج عمان وبحر العرب وخليج عدن، كما يطل عليه من الشمال البحر المتوسط، ومن الغرب المحيط الاطلسي، بينما يمثل البحر الاحمر بحيرة عربية، بسبب امتداد اراضي الوطن العربي في كل من ساحليه الاسيوي والافريقي ولشكل الوطن العربي هذا مميزات هي : -

١ - ان معظم حدوده طبيعية .

٢ - يتمتع بوجود الكثير من الموانئ لتجارته الخارجية ولصيد الاسماك .

٣ - يتمتع بسهولة الاتصال بالعالم الخارجي الذي يقع وراء البحار المحيطة به .

مميزات البحار العربية :

تتميز البحار المحيطة بالوطن العربي بأمرين هامين : -

١ - انها مفتوحة دائما للملاحة في جميع اوقات السنة لعدم تجمد مياهها .

٢ - وجود مضايق وممرات بين بعضها وبعضها الاخر تتقارب عندها الاراضي التي تقع على جانبيها فتسهلُ الاتصال بينها، ويمكن من خلالها التحكم في سير السفن الحربية والتجارية المارة منها .

والممرات في البحار العربية خمسة : - لاحظ الخريطة رقم (٢)

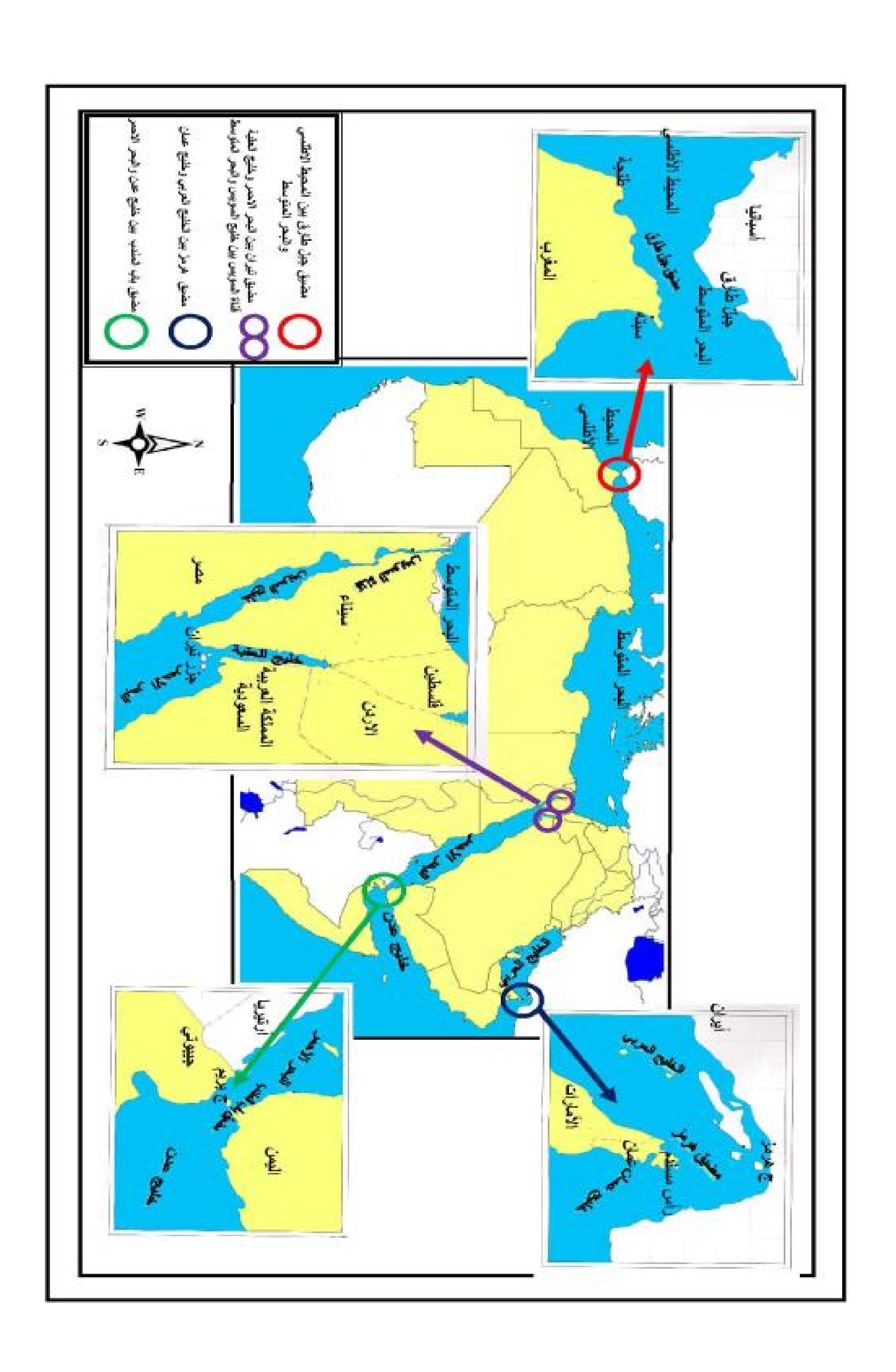
١ - مضيق هرمز بين الخليج العربي وخليج عمان، ويمكن التحكم فيه من راس مسندم .

٢ - مضيق باب المندب بين خليج عدن والبحر الاحمر، ويمكن التحكم فيه من اليمن وجيبوتي، ومن جزيرة (بريم) التي تقع في وسطه .

٣ - مضيق تيران بين البحر الاحمر وخليج العقبة، ويمكن التحكم فيه من الارض العربية على جانبيه في مصر والسعودية، ومن الجزر العربية عند مدخل خليج العقبة كجزر تيران .

٤ - قناة السويس بين خليج السويس والبحر المتوسط، ويمكن التحكم فيها من الاراضي العربية على جانبيها في مصر .

٥ - مضيق جبل طارق بين البحر المتوسط والمحيط الاطلسي، ويمكن التحكم فيه من راس سبتة في المغرب .



خريطة رقم (٢) الممرات المائية في الوطن العربي

حدوده :

الحدود عبارة عن خطوط وهمية محددة تحيط باراضي كل دولة وتفصلها عن اراضي الدول المجاورة لها .

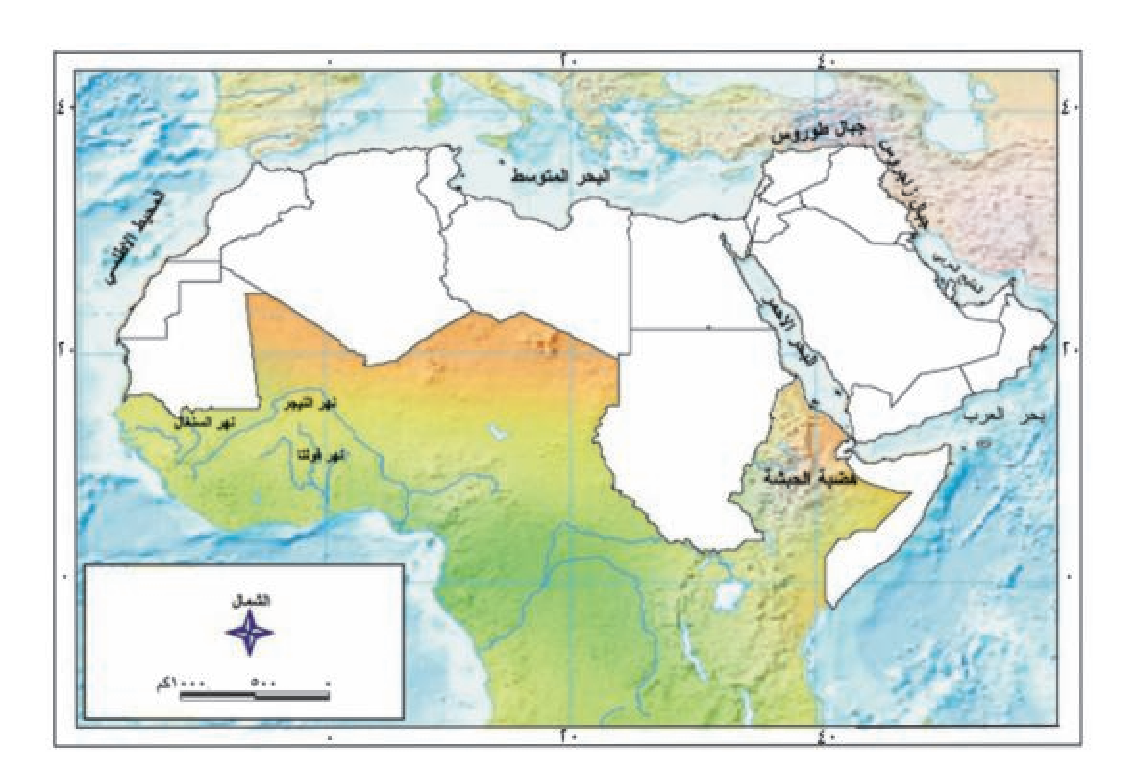
وافضل انواع الحدود هي الحدود الطبيعية وتشمل :

١ – المحيطات والبحار والبحيرات الكبيرة .
٢ – الصحاري الجرداء الواسعة .
٣ – السلاسل الجبلية .

وتعد الانهار ومناطق الاهوار والغابات من الحدود الطبيعية ، ولكنها تكون ضعيفة وذلك لان من الانهار ما هو ضيق وما يجف في بعض الفصول . أو يتغير مجراه ، ولأن الاهوار معرضة للجفاف ،كما ان الغابات يمكن قطعها أو حرقها .

أما اضعف الحدود فهي التي تمتد عبر الاراضي السهلية . واذا تذكرنا المعلومات العامة التي عرفناها في الفقرات السابقة عن حدود الوطن العربي وشكله يمكننا القول بأن معظم حدوده هي حدود طبيعية . وتتمثل الحدود الطبيعية للوطن العربي بما يأتي: (لاحظ الخريطة رقم (٣))

١ – المحيطات والبحار والخلجان المحيطة به .
٢ – نطاق المرتفعات التي تمتدُ عليها الحدود بين السودان وبين تشاد وافريقيا الوسطى وزائير .
٣ – سلاسل الجبال التي تمتد بين العراق وايران . وسلاسل جبال بلاد الشام باتجاه لبنان من جهة ، وتركيا من جهة اخرى .
٤ – الصحراء الكبرى التي تفصل الدول العربية في افريقيا عن بقية الدول الافريقية التي تقع إلى جنوبها .



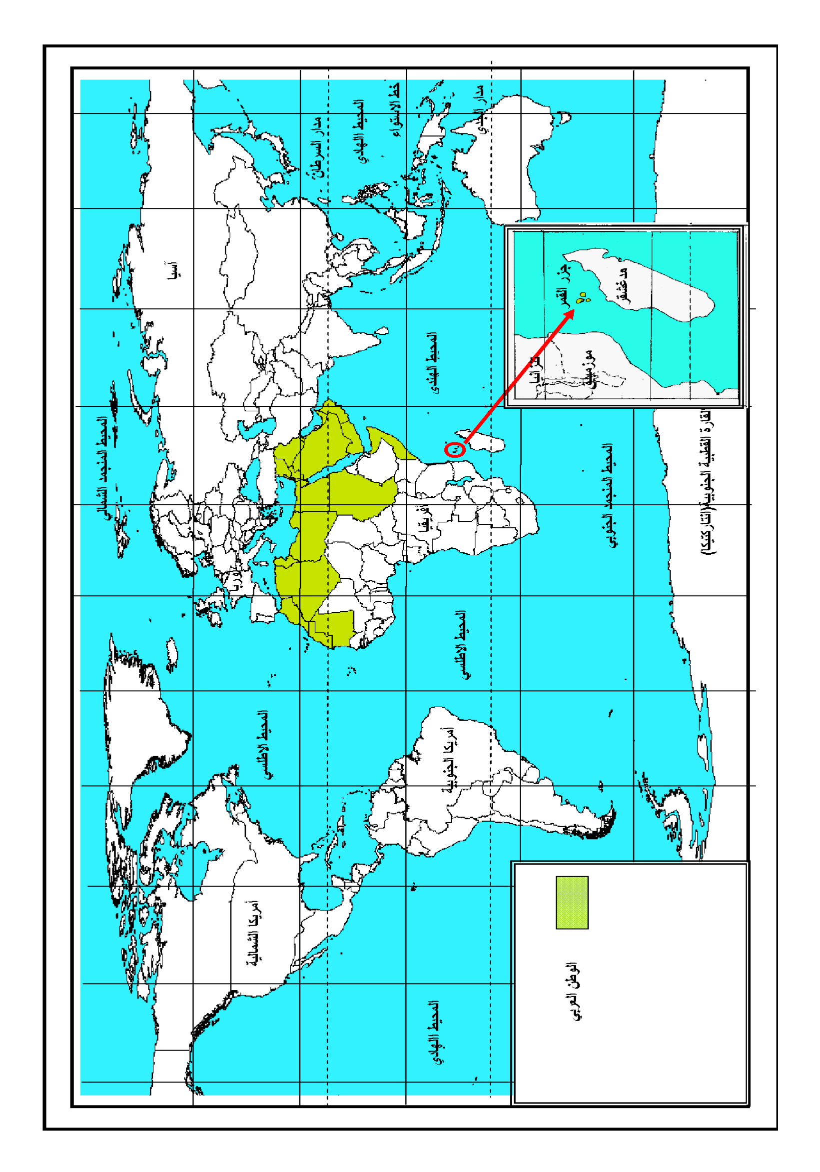
خريطة رقم (٣) الحدود الطبيعية للوطن العربي

موقع الوطن العربي واهميته :

يقع الوطن العربي في قلب العالم القديم الذي يتكون من قارات اسيا وافريقيا واوربا لاحظ الخريطة رقم (٤) ، فيتصل بقارة اسيا اتصالا مباشرا، لأنه يكون جزءا منها، إذ توجد طرق برية ووديان نهرية تربط بينه وبين داخل كل من تركيا وايران وما وراءهما نحو القفقاس

وافغانستان ووسط اسيا وشمالها، كما توجد طرق بحرية في الخليج العربي وخليج عُمان وفي بحر العرب تربطُ بينهُ وبين شبه القارة الهندية وجنوب شرق اسيا،كما يتصل بقارة افريقيا اتصالاً مباشرا، لأنه يكون جزءا منها، وتوجد ايضا طرق برية ووديان نهرية تربط بينه وبين داخلها، كما توجد طرق بحرية في خليج عدن، وفي غربي المحيط الهندي تربط بينه وبين شرق افريقيا.

أما قارة اوربا فأنه لا يتصل بها اتصالا مباشرا، ومع ذلك توجد عدة طرق برية وبحرية تربط بينه وبين جميع اقسامها.



خريطة رقم (٤) موقع الوطن العربي بالنسبة للعالم

نشاط :

١ - استعن بخريطة صماء للعالم ثم حدد موقع الوطن العربي عليها .

٢ - ارسم أو صمم نشرة جدارية لاهم طرق الملاحة في الوطن العربي وعلقها في صفك.

إن العلاقات المكانية التي سبق ذكرها بين الوطن العربي والقارات الثلاث تجعله وثيق الاتصال بكل قارة، يتأثر بمؤثراتها ويؤثر فيها بمؤثراته، ولكونه يطل على المحيطين الاطلسي والهندي فقد سهل اتصاله مع قارات العالم الجديد (الامريكيتين واستراليا) .

موقعه كطريق رئيس للتجارةالعالمية:

يشغل الوطن العربي موقعاً يكون حلقة الاتصال بين عالمين، يختلف احدهما عن الاخر اختلافا كبيراً في منتجاته من الغلات الزراعية، ومن السلع المصنوعة، احدهما عالم المناطق الاستوائية والمدارية، في اسيا وافريقيا والاخر عالم المناطق المعتدلة والباردة في قارة اوربا.

فقد كانت تجارة الشرق ينقلها العرب عبر سفنهم وقوافلهم الى الموانئ العربية في حين كانت تجارة اوربا تنقل برا الى بعض الموانئ الايطالية خاصة مينائي جنوة والبندقية، لتنقل بعدها الى الموانئ نفسها حيث يجري التبادل التجاري العالمي الا ان الاستكشافات الجغرافية التي قام بها الاسبان والبرتغاليون واكتشافهم لطريق الرجاء الصالح (جنوب افريقيا) ادت الى وصول الاوربيين الى الهند وسيطرتهم على الطرق البحرية المارة به.

لقد ادى ضعف النشاط التجاري لشعوب آسيا وافريقيا الى جعل بلدانهم محط اطماع الدول خاصة بعد قيام الثورة الصناعية وحاجتها للمواد الاولية (الخام) والاسواق لتصريف منتجاتها وعليه اتجهت الدول الاوربية الى اراضي الوطن العربي في اسيا باعتبارها اقصر الطرق بينها وبين مستعمراتها في اسيا وشرق افريقيا حيث فكر الالمان بربط بلادهم بالخليج العربي بخط سكة حديد، وقد مد هذا الخط فعلا قبل الحرب العالمية الاولى من البصرة عبر اراضي العراق وسوريا.

كما فكر الفرنسيون بربط البحر الاحمر بالبحر المتوسط بقناة ملاحية تُحفر بينهما وقد تم فعلاً حفر قناة السويس التي تم افتتاحها للملاحة عام ١٨٦٩ .

وبهذا استكمل الوطن العربي اهميتهُ التجارية حيث تحولت فيه معظم التجارة بين الشرق والغرب.

نشاط :

اكتب تقريرا عن طريق الحرير موضحا اهميته في التجارة العربية والاسلامية باشراف مدرسك وبالاستعانة بمكتبة المدرسة.

اسئلة الفصل الاول

أولاً : ضع علامة (✓) امام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) امام العبارة الخاطئة ثم صحح الخطأ إن وجد :

١ - من المميزات المهمة للحدود أن تكون طبيعية لها قوة فصل بذاتها .

٢ - يتصل الوطن العربي بقارة اوربا اتصالاً مباشرا .

٣ - يشكل الوطن العربي القسم الجنوبي الشرقي من قارة اسيا .

٤ - تعد السهول من اقوى الحدود الفاصلة بين الدول .

ثانياً : املأ الفراغات بكلمات مناسبة :

١ - تقدر مساحة الوطن العربي بحوالي .... مليون كيلو متر مربع .

٢ - تم افتتاح قناة السويس للملاحة عام ....

٣ - يقع الوطن العربي في قلب العالم ....

٤ - يحد الوطن العربي من الغرب المحيط ....

٥ - لقد فكر .... بربط البحر الاحمر بالبحر المتوسط .

ثالثاً : تتضمن فقرات الاختبار التالية بعض المضايق واماكن وجودها في الوطن العربي. والمطلوب منك ان تنسب كل مضيق الى مكان وجوده وذلك بوضع الحرف الدال على المضيق (أ ، ب ، ج ، د ، هـ) على الخط الموجود امام الفقرة التي تشير الى مكان ذلك المضيق.

١ - بين الخليج العربي وخليج عمان.	أ - مضيق تيران.
٢ - بين خليج عدن والبحر الاحمر .	ب - قناة السويس .
٣ - بين البحر الاحمر وخليج العقبة.	ج - مضيق هرمز .
٤ - بين البحر المتوسط والمحيط الاطلسي.	د - مضيق باب المندب .
٥ - بين البحر المتوسط وخليج السويس.	هـ - مضيق جبل طارق .

رابعاً : اجب عن الاسئلة الآتية باختصار :

١ – ما هي المميزات التي يوفرها :

أ – سعة مساحة الوطن العربي.   ب – كثرة البحار التي تجاور الوطن العربي.

٢ – ما المقصود بالحدود الطبيعية وبماذا تتمثل ؟

٣ – علل ما يأتي :

أ – لموقع الوطن العربي اهمية كبيرة في النقل البحري.

ب – اعتبار الأنهار والاهوار والغابات من الحدود الطبيعية الضعيفة.

ج – البحار العربية مفتوحة للملاحة طوال ايام السنة.

د – يعد البحر الاحمر بحيرة عربية.

٤ – ما اهمية موقع الوطن العربي في التجارة العالمية ؟

الفصل الثاني

الخصائص الطبيعية

التضاريس – المناخ والنبات الطبيعي – الموارد المائية

التضاريس والتكوين الجيولوجي :

على الرغم من اتساع رقعة الوطن العربي فان الطابع الهضبي هو الصفة المميزة لسطحه حيث تشغل مساحات واسعة تمتد من اقصى غربه الى اقصى شرقه.[1]

والهضاب الكبيرة الواسعة التي تؤلف اساسَ أرضهُ تبدو قليلة الارتفاع، فأن متوسط ارتفاعها يتراوح بين (٤٠٠ – ٦٠٠) متر ويندر أن ترتفع لأكثر من ذلك عند حافاتها، ويعود سبب ذلك لقدم تكوينها مما وفر لعوامل التعرية المختلفة الوقت الكافي لنحتها وتحويلها لان تكون سهولاً تحاتية اقرب منها هضابا عالية ويشير التاريخ الجيولوجي على أن هضاب الوطن العربي كانت هضبة واحدة تمتد من الخليج العربي الى المحيط الاطلسي الا أن تكوّن البحر الاحمر شطرها الى هضبتين كبيرتين هما هضبة شبه الجزيرة العربية بامتدادها الشرقي نحو بادية الشام وهضبة العراق الغربية والهضبة التي تمتد عليها الصحراء الافريقية.

ان الخصائص العامة لهذه الهضاب من حيث الملامح والتكوين والظواهر المتنوعة التي تنتشر فوقها تعود لعوامل اساسية هي :

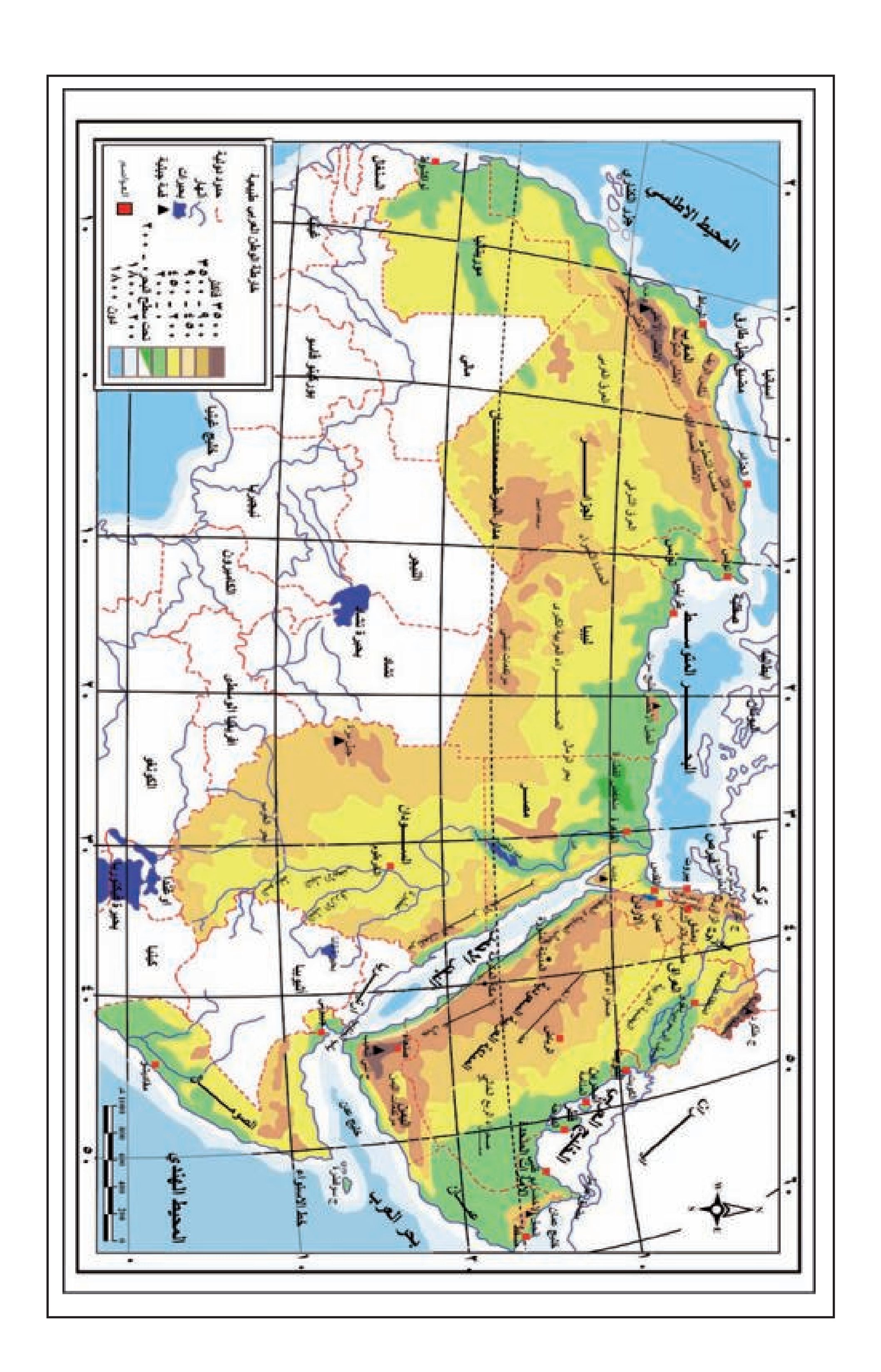
١ – طبيعة التكوينات السطحية ودرجة تماسكها وصلابتها.

٢ – تأثير المياه الجارية السطحية.

٣ – التباين الواسع في درجات الحرارة بين فصلي الصيف والشتاء وبين فترتي الليل والنهار.

---

[1] تشكل الهضبة ٨٠٪ من مساحة الوطن العربي



خريطة رقم (٥) اقسام سطح الوطن العربي

ويمكن تقسيم مظاهر السطح في الوطن العربي الى ثلاثة اشكال رئيسية هي : لاحظ الخريطة رقم (٥) .

أولاً - المرتفعاتُ الجبليةُ

ثانياً - السهولُ

ثالثاً - الهضابُ

أولاً - المرتفعاتُ الجبليةُ:

تكادُ السلاسلُ الجبليةُ في الوطنِ العربيِّ أَن تشتركَ في صفة واحدة ، وهي أَنَّ اغلبهَا تمتد بموازاة السواحل البحرية ، ولهذا فهي تكوِّنُ إطاراً هامشيًا يحيطُ بالهضبةِ .

وأهمِ السلاسلِ الجبليةِ :

١- سلاسلُ جبالِ البحرِ الأحمر:

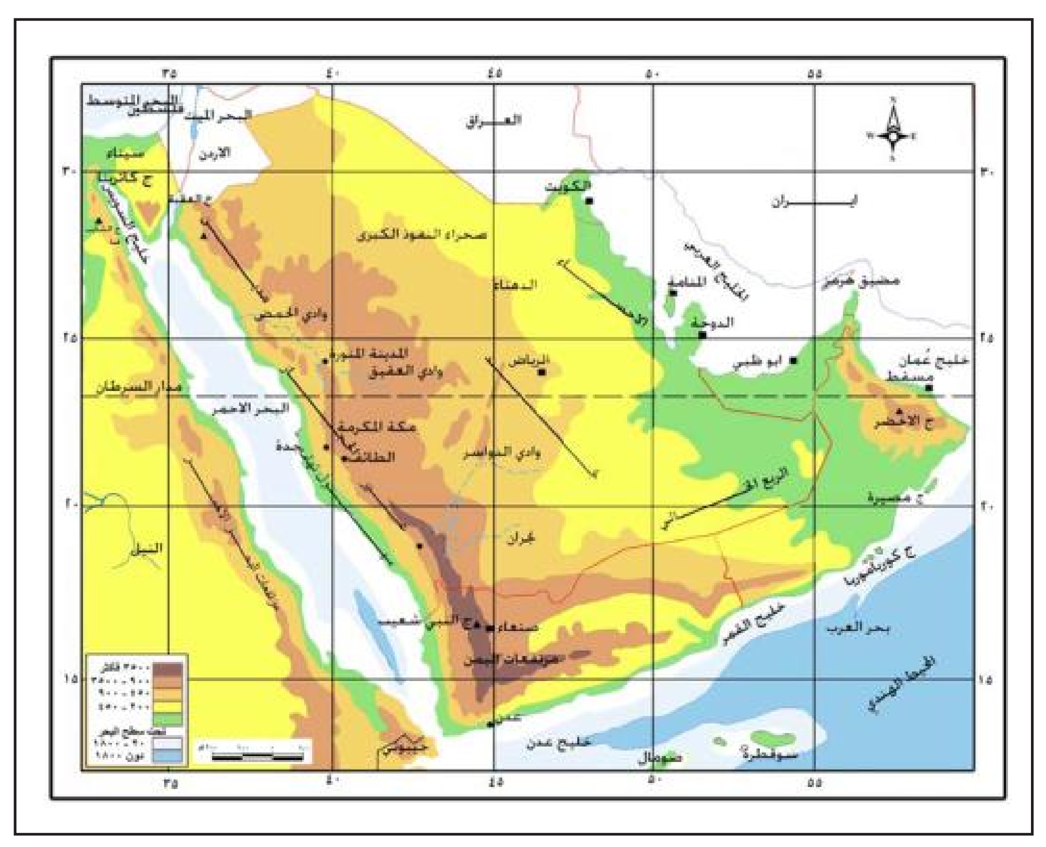
وهي جبالٌ انكساريةٌ تمتد بموازاةِ سواحلِ البحرِ الأحمرِ الشرقيةِ والغربية ، وهي أطولُ امتداداً وأكثرُ ارتفاعاً في الجهاتِ الشرقيةِ منها عن الجهاتِ الغربية ،وتشرفُ هذه الجبالُ على البحرِ الاحمر بحَافات شديدة الانحدار ، بينما تتدَرجُ سفوحُها المتصلةُ بالهضابِ حتى يصعبَ فصلُها أو تمييزُ حدودِها . وتتكونُ هذِه الجبالُ من سلسلتين هما :

السلسلةُ الشرقيةُ :

وتُسمى الجبالُ التي تحاذي الساحلَ الشرقيَّ للبحر الأحمر والممتدة من خليج العقبةِ شمالاً حتى مضيق باب المندبِ جنوباً بجبالِ السَراةِ ، وتنقسمٌ إلى ثلاثِ مناطقَ هي : لاحظ الخريطة رقم (٦)

أ- جبالُ مدينَ والحجازِ : وتبدأ محاذيةً لخليجِ العقبةِ ، وتمتدُ جنوباً حتى الشمالِ الغربي من المدينة المنورة .

ب- جبالُ عسير : وتمتدُ إلى الجنوب من مكةَ ويلاحظُ كثرةُ الوديانِ الممتدة مِنَ الجبالِ كلما اتجهنا جنوبا مثلُ وادي جيزانَ نحوَ الغربِ ووادي نجرانَ نحو الشرق .



خريطة رقم (٦) تضاريس شبه الجزيرة العربية

ج- جبالُ اليمن : وهنا تتسعُ المرتفعاتُ وينتشرُ عليها الغطاء البركاني على نطاقٍ واسع، ويبلغُ أعَلى ارتفاع لها في قمة النبي شعيب إلى الغرب من صنعاءَ (٣٧١٩م) ومن أشهَر الأوديةِ المنحدرةٍ منها وادي مأرب نحوَ الربع الخالي، ولا تختلفُ الجبالُ المطلةُ عَلى خليجَ عدنٍ عن مرتفعاتِ اليمن، إلا أنها تأخَذُ بالانخفاضِ حتى تصبحَ جبالا مبعثرةً، ومن أشهرِ أوديتِها وادَي حضَرموتَ.

السلسةُ الغربية:

وهي الجبالُ التي تمتد بمحاذاة الساحلِ الغربي للبحرِ الأحمرِ وتعرفُ بمرتفعات البحرِ الأحمرِ، وهي تقابل جَبَالَ السراةَ وتوازيها ،تمتَدُ من خَليج السويس شمالاَ حتى أرتيرياجنوباً ويستمرُ امتدادُها بموازاةَ خليجِ عدَن في الصومالِ ويبَلغُ أعلى ارتفاعٍ لها في ارتيريا (٣٥٠٠م) ومن أشهرِ أوديتها وادي (قنا) في مصر .

وتحتل الجبالُ الانكساريةُ الرأسَ الجنوبيَّ من مثلثِ صحراءِ سيناءَ وأهمُ جبالِها جبلُ كاترينا.

٢- سلاسلُ جبالِ بلادِ الشام:

وهي امتدادٌ لسلاسلِ جبالِ طوروسَ، وتتكونُ من سلسلتينِ متوازيتينِ بموازاةِ البحرِ المتوسطِ من الشمال إلى الجنوبِ، ولقد تضافرت عواملُ الالتواءِ والانكسارَ على تكوينها، ولذا فإنها تشرفُ بحافاتٍ شديدةِ الانحدارِ على السهولِ والمنخفضاتِ الواقعةِ بينها.

تبدأ السلسلةُ الغربيةُ بجبالِ أمانوسَ والعلويينَ ثم جبالِ لبنانَ الغربيةِ وفيها أعلى قمةٍ جبليةٍ، يصلُ ارتفاعُها إلى (٣٠٨٨م) وتأخذُ الجبالُ بالانخفاضِ جنوباً.

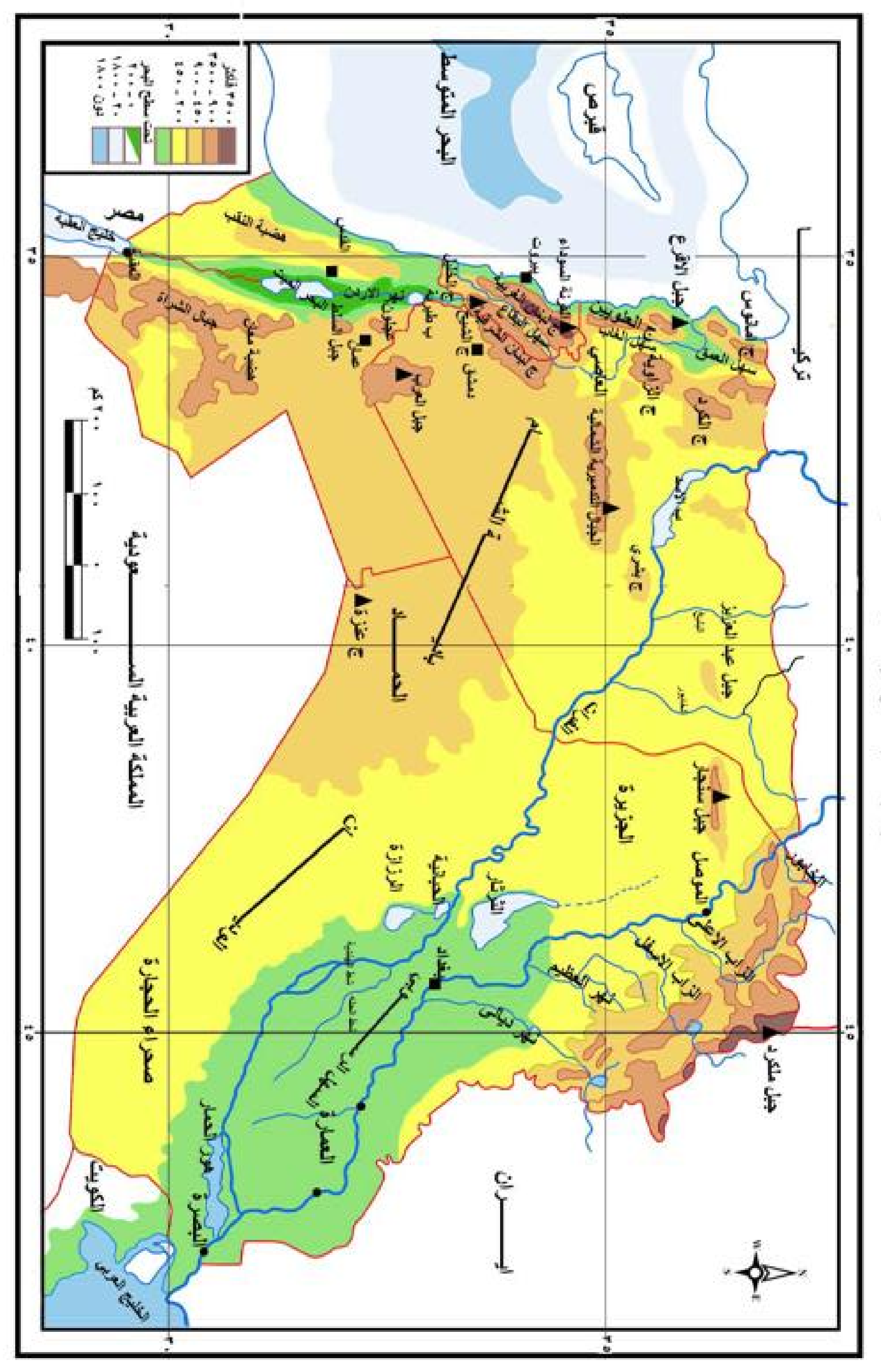
أما السلسلةُ الشرقيةُ فتبدأُ بجبالِ الكردِ ثم جبلِ الزاويةِ فجبالِ لبنانَ الشرقيةِ، لاحظ الخريطة رقم (٧).

وتأخذُ الجبالُ بالانخفاضِ جنوباً مكونةً هضاباً انكساريةً قليلةَ الارتفاع.

وتحصرُ السلسلتانِ الشرقيةُ والغربيةُ بينهمَا سهولاً ومنخفضاتٍ مثل منخفضِ الغابِ وسهلِ البقاعِ وغورِ الأردنِ.

٣- سلاسلُ جبالِ العراقِ:

وهي جبالٌ التوائيةٌ تمتدُ في أقصى الشمالِ الشرقي من العراق وتتكون من سلاسلَ متوازية من الشمالِ الغربي إلى الجنوبِ الشرقي وتُعَدُ امتداداً لجبالِ طوروسَ وزاكروسَ في تركيا وايرانَ. ويمكنُ تمييزُ سلسلتين رئيسيتينِ، شماليةَ تمتدُ مع الحدودِ التي بيننَا وبينَ تركيا وايرانَ، وأخرى إلى الجنوبِ منَها وتوازيها في امتدادها. وتحصُر هاتانِ السلسلتانِ بينَهما سهولاً طوليةَ أهمُها سهلُ السنديِ وسهلُ شهرزور. ويبلغُ أعلى ارتفاعٍ لها في قمةِ جبل هلكردَ (٣٦٠٠م) ضمن سلسلة جبال حصاروست.



خريطة رقم (٧) تضاريس العراق وبلاد الشام

٤- سلاسلُ جبالِ الأطلسِ في المغربِ العربي:

وهي جبالٌ التوائيةٌ تمتدُ بموازاةِ البحرِ المتوسطِ والمحيط الأطلسي في اتجاه عام من الغربِ إلى الشرق. وتتكوَنُ من سلسلتينِ رئيستين تضمُ بينهما بعض الهضاب، أهمُها هضبةُ الشطوط والهضبةُ المَراكشية. يُطلَقُ على السلسلةِ الشماليةِ اسمُ جبالِ الريفِ وأطلسِ التل وتنحدرُ بشدةٍ نحوَ البحر المتوسط.

أما السلسلةُ الجنوبيةُ فتعرفُ باسم الأطلس الصحراوي، ويبلغُ أعلى ارتفاعٍ لها في قمةِ جبلِ طوبقال (٤١٦٥م) في المغربِ، وبذلك تمثل أعلى قمة جبلية في الوطن العربَي كما يضَم الوطن العربي جبال التوائية اخرى منها الجبل الأخضر في عمان والاخر في القسم الشمالي الشرقي من ليبيا ويعرف بالجبل الاخضر ايضاً ، لاحظ الخريطة رقم (٨).

ثانياً- السهول:

تضمُ أراضي الوطنِ العربي نوعينِ رئيسينِ من السهولِ هما:

١- السهولُ الساحليةُ.

٢- السهولُ الفيضيةُ والرسوبية.

١- السهولُ الساحليةُ:

وتمتدُ على طولِ السواحلِ البحرية، وهي على شكلِ أشرطةٍ ما بينَ السلاسلِ الجبليةِ وحافاتِ الهضبةِ وبينَ البحارِ ويَمُكنُ تقسيمُها إلى:-

أ- سهول البحر المتوسط والمحيط الأطلسي:

تبدأُ مع امتداد الساحل الشرقي للبحر المتوسط، وهي على العموم سهول ضيقةٌ في الشمال، تتسع كلما اتجهنا جنوباً وسواحُلها من أكثر السواحل الملائمة لقيام الموانئ، ويختفي السهلُ الساحلي في سيناءَ حيثُ تقتربُ الهضبةُ بَكثبانها الرملية من الشاطئِ.

ب- سهولُ البحرِ الأحمرِ وخليجِ عدنَ وبحر العرب :

وتمتدُ على طولِ شواطىءِ البحر الأحمرِ ، وتسمى الشرقيةُ منها بسهولِ تهامة أما السهولُ الغربيةَ فهي ضيقةٌ وكثيراً ما تطلُ الجبالُ على البحرِ مباشرةً.

وتتشابهُ سهولُ ارتيريا والصومالِ مع السهولِ الواقعةِ إلى شمالها كما لا تختلفُ السهولُ الممتدةُ على خليجِ عدنَ وبحرِ العرب عن سَهولِ تهامَةَ ، إلا أنها أضيقُ نطاقاً .

جـ- سهولُ الخليجِ العربي وخليج عُمانُ :

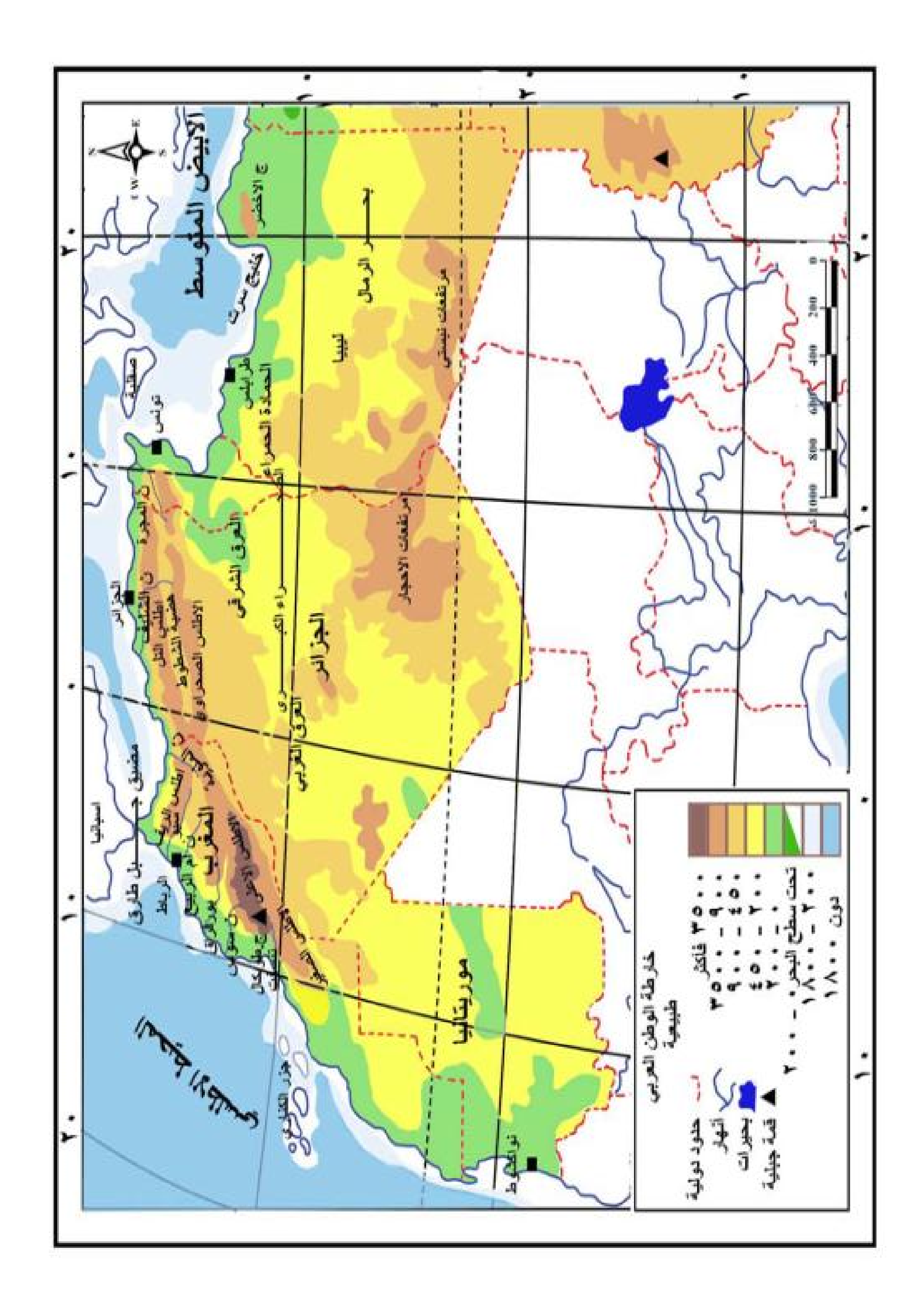
وتمتدُ من رأس الحدِ جنوباً حتى دلتا الرافدين شمالاً . وهي عبارةٌ عَن سهلٍ متموجٍ تتخللهُ بعضُ التَلالِ وتغطي الرمالُ والحصى جهاتٍ كثيرةً منه وخاصةً في الجزءِ الشمالي، كما تنتهي عنده بعضُ الوديانِ الكبيرة مثلُ وادي الرمة .

والساحلُ كثيرُ التعاريج تقابلةُ مجموعةٌ من الجزر منها جزيرةُ ابو موسى وجزرُ البحرين وجزيرة فيلكة وجزيرة بوبيان .

٢- السهولُ الفيضيةُ والرسوبيةُ :

وهي السهولُ التي كونتها الأنهارُ، وتعدُ أكثرَ السهول غنى وأكثفها سكاناً ، كما أنها موطنُ الحضارة الأولى . وأهمُ هذه السهول :

أ- دلتا نهرِ النَيل : وتمتدُ من شمال القاهرةَ على شكَل مثلثٍ عظيم ألاتساعِ رأسه عنَد مدينة القاهرة وقاعدتُه شاطئ البحرِ المتوسطِ ما بين الاسكندريةَ وبورَسعيدَ . تبلَغ مساحَتُها حوالي ٢٢,٠٠٠ كم٢ تغطي أجزاءَها الشماليةَ البحيراتُ مثل بحيرة المنزلةِ والبرلس وتفصلُها عن البحرِ المتوسطِ حواجزُ من الكثبانِ الرمليةِ.



خريطة رقم (٨) اقسام سطح الدول العربية في قارة افريقيا

ب- سهول وادي الرافدين

وتمتد من وسط العراق إلى الخليجِ العربي محصورةً بينَ الهضبة في الغرب وجبال زاكروسَ في الشرق، وقد تعاَونَ كلٌ من نهر الفرات ونهر دجلة ونهر الكارون (الدجيل) على تكوينها. تبلغ مساحتها حوالي ١٠٤٠٠٠كم٢ وتغطي الاهوار بعض اجزائها مثل هور الحويزة وهور الحمار.



صورة رقم (١) الأهوار في جنوب العراق

ثالثا - الهضاب

وتعدُ المظهرَ التضاريسي المميز لسطحِ الوطنِ العربي بامتدادِها الواسعِ عبرَ قارتي آسيا وافريقيا . تنحدرُ بصورةٍ عامة نَحو البحرِ المتوسط في أوسعِ اجزائِها في افريقيا بينما يصبحُ انحدارُها تدريجياً نحوَ الخليجِ العربي ووادي نهرِ الفراتِ في الجزءِ الاسيوي .

وتتخللها بعض الظواهر الطبيعية مثل المنخفضات المغلقة كمنخفض القطارة في مصر والحبانية في العراق وكذلك الاودية الجافة كوادي قنا والعريش وحوران والدواسر فضلاً عن انتشار الكثبان الرملية التي يطلق عليها احياناً (بحار الرمال) .

كما تحتوي الهضاب على سهول تميل الى الانبساط مثل ارض الجزيرة بين دجلة والفرات وبعض المرتفعات في اقسامها الجنوبية من افريقيا مثل مرتفعات تبستي في ليبيا .

المناخُ والنبات الطبيعي

إنَّ الصفةَ المميزةَ لمناخ الوطن العربي غَلبَةُ الجفاف لمعظم ايام السنة وعلى مساحاتٍ واسعةٍ من الأَرضِ . ويتأثرُ مناخُ الوطَن العربي بعدةِ عواملَ أهمُها :

١ - موقعُ الوطنِ العربي بالنسبةِ لدوائرِ العرض :

يمتدُ الوطنُ العربيُ من دائرة عرض ٢,٥° جنوبا إلى دائرة عرض ٣٧,٥° شمالاً أي أنه يقعُ في منطقةٍ انتقالية ما بينَ الاقاليم المدارية المطيرةِ في الجنوب والاقاليم المعتدلة في الشمال مما يؤدي إلى تنوعِ المناخِ الذي يوفر فَرصاً اكبر لتنوعِ النبات الطَبيعي والإنتاج الزراعي .

٢ - موقعُ الوطنِ العربي من البحارِ والمحيطات :

يمثلُ الوطنُ العربيُّ كتلةً واسعةً من اليابسِ تتصلُ بكتلٍ قارية واسعةٍ كاليابسِ الافريقي في الجنوبِ واليابسِ الأوربي- الآسيوي من الشمالِ والشَّرق مما يؤدي إلى غلبةِ الصفةِ القاريةِ على مناخه بسبب ابتعادِ أجزائهِ الداخليةِ عن تأثير البحارِ .

ومن المعروفُ أن البحارَ المتداخلةَ في يابِس الوطن العربي مثلُ البحر الأحمر هي مسطحاتٍ مائية ضيقة يكادُ تأثيرُها لا يَعدو السَواحلَ، ويعد البحر المتوسط المصدرِ الاولَ للمؤثرات المناخية ثم المحيطِ الأطلسي وعلى نطاقٍ أضعفَ المحيط الهنديَ والخليجَ العربي.

٣- التضاريسُ

كان لامتدادِ السلاسلِ الجبليةِ بموازاةِ السواحل في أغلبِ جهاتِ الوطنِ العربي اثرٌ كبيرٌ في عَزلِ الجهاتِ الداخليةِ عن تأثيرِ البحارِ إلا ما يصلُ إليها من بعضِ الفتحات الجبلية، مما جعلَ الجهاتِ الساحليةَ وسفوحَ الجِبالِ المواجهةِ للرياحِ أغزرَ مطراً وأكثرَ اعتدالاً. وللإِحاطة بأحوالِ المناخِ سنشرحُ ظروفه في فصلي الشتاءِ والصيف.

فصَلُ الشتاءِ

إن تعامدَ أشعةِ الشمس إلى الجنوبِ من دائرة خطِ الاستواءِ في هذا الفصلِ يؤدي إلى انخفَاضِ درجاتِ الحرارةِ في أجزاء واسعة من الوطن العربي قد تصلُ إلى ما دون الصفرِ المئوي وخاصةً في الليلِ مما يؤدي إلى حدوثِ الصقيعِ وتساقطِ الثلوجِ في الأجزاءِ الشماليةِ الجبليةِ. أما السواحلُ فتعتدل فيها الحرارةُ وتتمتعُ بالدفءِ بسببِ تأثير البحار.

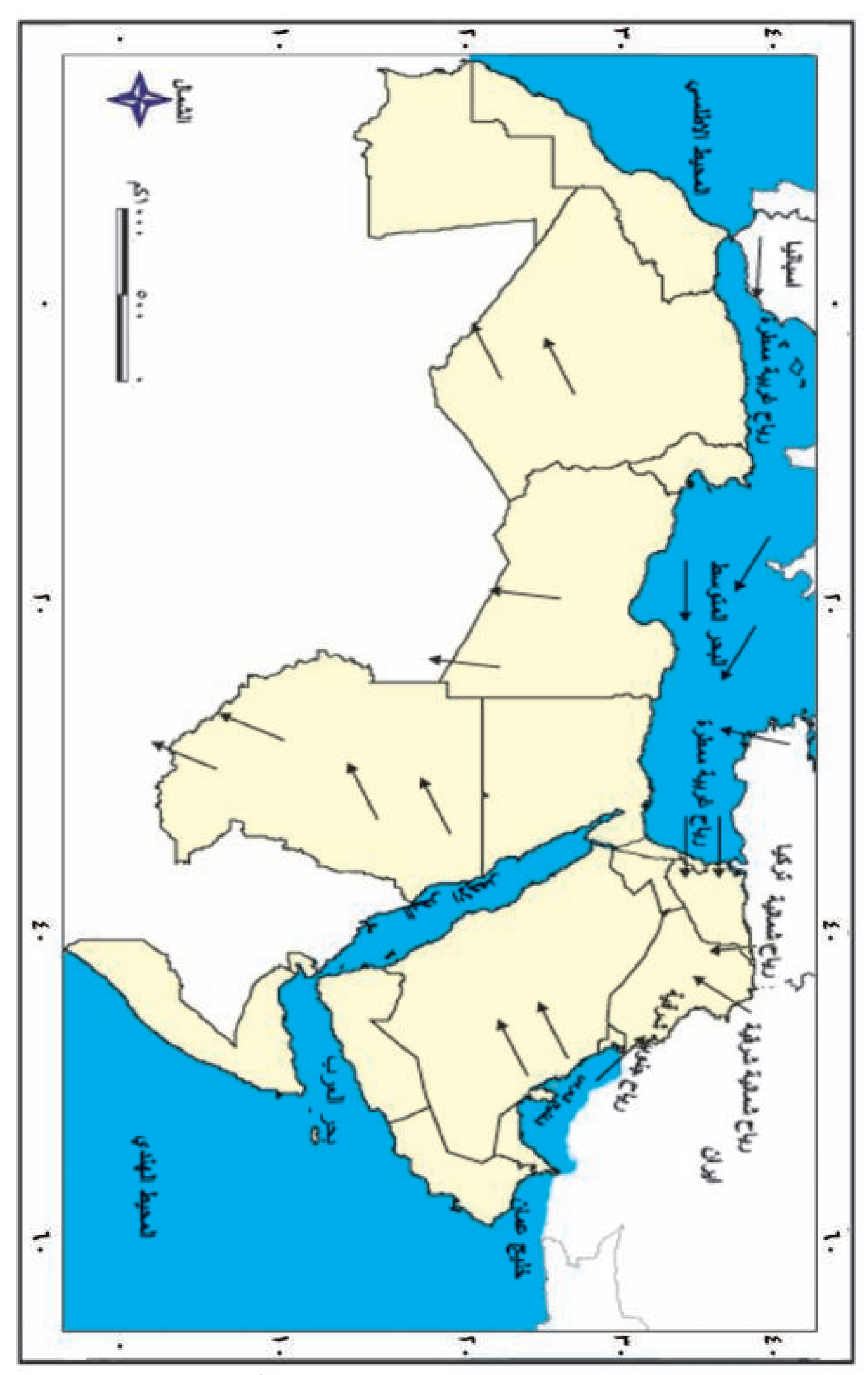
ونظراً لأنخفاضِ درجاتِ الحرارةِ على اليابسِ الافريقي والأوراسي فإِنَّ الضغطَ الجوي يرتفعُ عليها بينما يتركزُ الضغطُ الجوي المنخفض على البحارِ فيشكلُ البحرُ المتوسطُ والخليجُ العربيُّ منطقةً للضغط المنخفض فتُصبحُ ممراً لعبورِ الأعاصيرِ الجويةِ التي تتحركُ مع اتجاهِ الرياحِ العكسيةِ الغربيةِ فتؤدي إلى سقوطِ أمطارٍ غزيرة على سفوحٍ جبالِ الاطلس ومرتفعات بلاد الشام ويصلُ تأثيرُها إلى جبالِ العراقِ ومرتفعات الحجازِ وعسير وتكونُ مقاديرُها بكمياتٍ أقلَ.

وهكذا يكونُ فصلُ الشتاءِ ممطراً في الأقسامِ الشماليةِ من الوطنِ العربي كما تسودُ فيه فتراتٌ طويلةٌ من الصحوِ والدفءِ إلا في بعضِ الأيامِ حيثُ تنخفضُ درجاتُ الحرارةِ

وتسودُ موجةٌ من البردِ لتعرضه لرياحٍ باردة قادمة من أواسطِ آسيا وشرقِ أوربا يصل تأثيرها إلى الأجزاءِ الشماليةِ من السودانِ وأواسطِ الجزيرةِ العربيةِ وخاصةً عندما تتركزُ بعضُ المنخفضاتِ الجويةِ الواسعةِ على الأجزاءِ الشماليةِ من الوطنِ العربي لاحظ الخريطة رقم (٩).

نشاط :

اكتب تقريراً مبسطاً يبين العلاقة بين المناخ وتضاريس الوطن العربي بالتعاون مع زملائك في الصف وبأشراف مدرسك مستعيناً بمكتبة المدرسة.



خريطة رقم (٩) الرياح والأمطار شتاءً

فصلُ الصيف

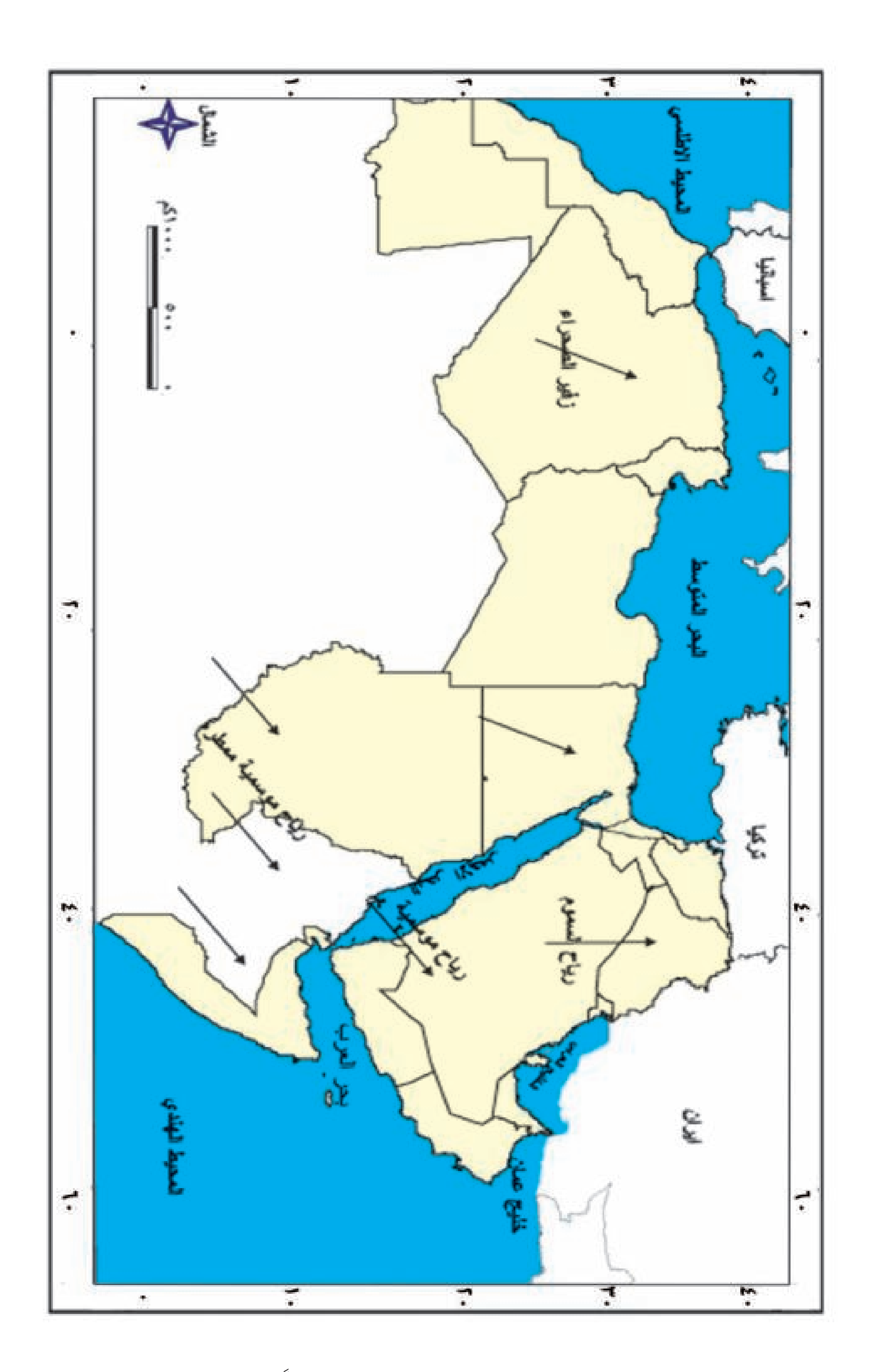
في هذا الفصل تتعامدُ أشعةُ الشمسِ على الأجزاءِ الوسطى من الوطنِ العربي فترتفعُ درجاتُ الحرارةِ وخاصةً في المناطقِ الداخلية التي تتميزُ بفقرِ الغطاءِ النباتي وانتشارِ الرمالِ اما المناطقُ الجبليةُ وسواحلُ البَحر المتوسطِ فتكونُ فيهاَ درجاتُ الحرارةَ معتدلةً مما يجعلُها من مراكز الاصطيافِ المَهمةِ.

وتهبُ في هذا الفصلِ رياحٌ موسميةٌ رطبةٌ من المحيطِ الأطلسي والمحيط الهندي مسببةً سقوط الأمَطار على جنوبِ موريتانيا وجنوبَ السودانِ والصومالِ واليمن، لاحظ الخريطة رقم (١٠).

ويمتازُ الوطنُ العربي كذلكَ بطولٍ فصل النمو في أكثرِ الأجزاءِ مما يُتيحُ قيامَ زراعةٍ كثيفةٍ كما أنَّ تنوع المناخِ ساعد على تنوعِ المحاصيلِ الزراعيةِ وتكامِلها.

بعد أن تعرفنا على الصفات المناخية للوطن العربي والمتمثلة بقلة التساقط في الشتاء وطول أشهر الصيف وهبوب الرياح المحلية المحملة بالغبار ولفترات متكررة من السنة أدى لأن تكون صفة الجفاف هي الصفة السائدة على معظم اجزائه.

بيئة نظيفة تعني حياة افضل



خريطة رقم (١٠) الرياح صيفاً

الأقاليم المناخية والنباتية

كثيراً ما يبني علماء المناخ تقسيماتهم المناخية على النبات الطبيعي لأنه نتاج تفاعل الظروف المناخية مع التربة لذا سوف نتطرق الى الاقاليم المناخية ونوع النبات الطبيعي الذي يغلب نموه في تلك المناطق، لاحظ الخريطة رقم (١١) .

١- اقليم البحر المتوسط

ويتمثل في السهول الساحلية المطلة على هذا البحر وعلى المحيط الاطلسي وعلى سفوح المرتفعات التي تشرف على هذه السهول وفي جبال شمال العراق ويتميز مناخه بالجفاف وارتفاع درجات الحرارة صيفاً وسقوط المطر واعتدال درجات الحرارة شتاءً .

ويتمثل النبات الطبيعي في هذا الاقليم بالغابات الدائمة الخضرة وبعض الشجيرات القصيرة والاعشاب واهم اشجاره الغار والسرو والصنوبر البحري والسنديان الفليني .

وقد استطاع الانسان نقل بعض الاشجار مثل الحمضيات والكروم الى هذا الاقليم لزراعتها فيه نظراً لملائمة الظروف المناخية المناسبة لتلك النباتات كما تنمو غابات الأرز والشربين في المناطق المرتفعة حيث تزداد كمية المطر السنوي على (٥٠٠ ملم) وقد تعرضت أشجار هذه الغابات للقطع غير المنظم مما دفع الانسان الى الحفاظ عليها واعادة تشجيرها .

٢- الاقليم شبه الجاف (السهوب)

وهو اقليم انتقالي ما بين مناخ البحر المتوسط شمالاً والمناخ الصحراوي جنوباً . ويتمثل في الهضبة المراكشية وهضبة الشطوط ومنطقة الجزيرة المتموجة في العراق .

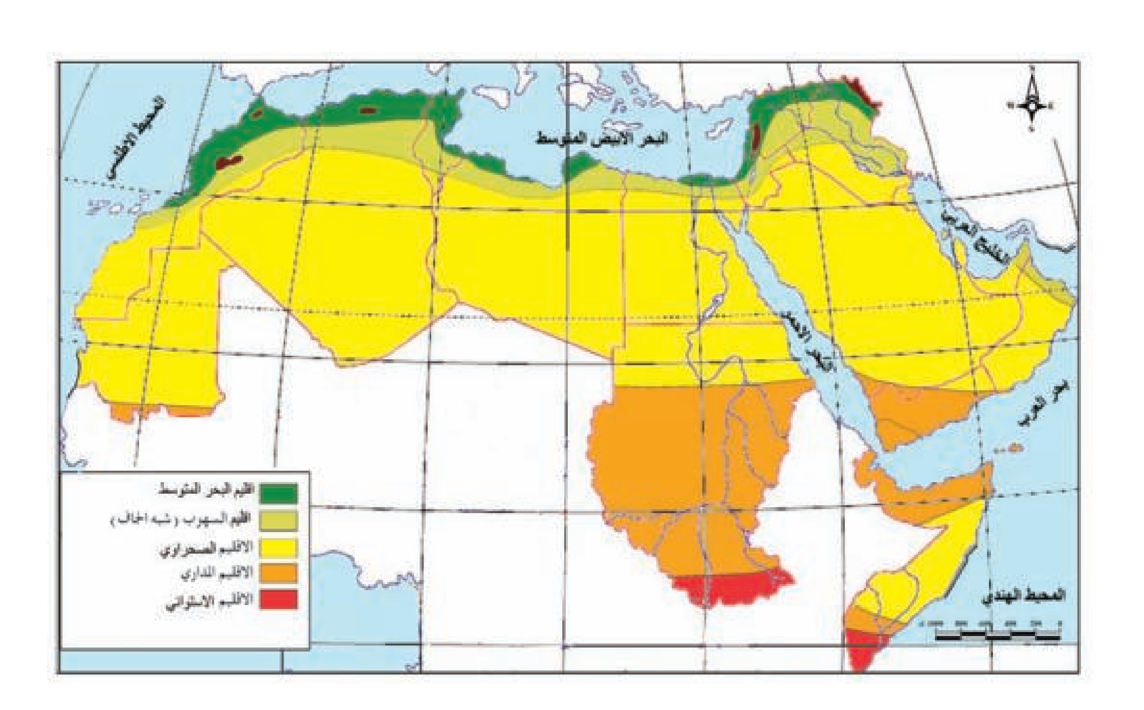
ويختلف هذا الاقليم عن سابقه بكونه أشد حرارة وجفافاً في الصيف وأشد برودة وأقل مطراً في الشتاء.

ويتمثل النبات الطبيعي بالاعشاب التي تنمو شتاءاً وبعض النباتات المعمرة التي استطاعت مقاومة الجفاف واخرى تنمو حول مجاري الانهار مثل السوس والحلفا .

٣- الاقليم الصحراوي :

وهو أوسع الاقاليم المناخية إذ يمتد من المحيط الاطلسي إلى الخليج العربي بين دائرتي عرض (١٨° - ٣٠°) شمالاً ويتصف بارتفاع درجات الحرارة والجفاف صيفاً ، وانخفاض درجات حرارة الشتاء حتى تصل الى درجة التجمد أو دونه في بعض الليالي ، وأمطارهُ قليلة لاتزيد على ١٥٠ ملم .

ولقد تكيف النبات ليلائم ظروف البيئة القاسية وذلك باختزانه المياه أوراقهِ مثل الصبير أو تحول أوراقه إلى اشواك صغيرة مثل الشوك والعاقول ، وقد تنعدم الحياة النباتية نهائياً ولا تنمو الاشجار إلا في الواحات حيث يقترب الماء الباطني من السطح .



خريطة رقم (١١) الاقاليم المناخية والنباتية في الوطن العربي

٤- الاقليم المداري :

يقع الى الجنوب من الاقليم الصحراوي ويمتد حتى المنطقة الاستوائية في جنوب السودان وجنوب الصومال ، ومعظم نباتاتهُ من نوع الحشائش الطويلة(السافانا) التي تظهر معها الشجيرات الشوكية مثل السنط وشجرة الصمغ وحشائشه متنوعة تبعاً لكمية الامطار الساقطة.

٥- الاقليم الاستوائي

يمتد الى الجنوب من الاقليم المداري ويقتصر على مساحات محددة من جنوب السودان اضافة الى ما تقدم ذكره من انواع النبات الطبيعي توجد نباتات ضفاف الانهار والاهوار مثل الغاب الهندي والقصب في مجرى النيل جنوب السودان والقصب والبردي في اهوار العراق والحلفا في تونس.

الموارد المائية في الوطن العربي :

يقصد بالموراد المائية جميع مصادر المياه الموجودة ضمن حدود الوطن العربي والتي يمكن تقسيمُها إلى انواع رئيسة هي :-

١- التساقط بأنواعه من أمطار وثلوج .

٢- المياه الجوفية(الباطنية) .

٣- المياه السطحية .

١- التساقط :

إن ٨٠٪ من مساحة الوطن العربي تتسلم كمية من الأمطار تقل عن (٢٥٠ ملم) وهي التي يتمثل فيها المناخ الصحراوي و٢٠٪ من مساحته تتسلم كمية من الامطار تتراوح ما بين (٢٠٠-١٠٠٠ ملم) ومن العوامل السلبية التي ترافق قلة التساقط في الوطن العربي هو ارتفاع نسبة التبخر نتيجة ارتفاع درجة الحرارة ومع ذلك فهنالك عوامل إيجابية ساعدت على تجميع المياه الساقطة على شكل مياه جوفية مختزنة في باطن الارض إذ أن أغلب

الترب التي تسود الوطن العربي هي ترب رملية تساعد على أن تغور المياه فيها بسرعة، كما أن انحدارات السطح تكون غالباً نحو أحواض داخلية في المناطق الصحراوية مما تساعد هي الأخرى على تخزين المياه .

٢- المياه الجوفية (الباطنية) :-

يقصد بالمياه الجوفية ما يوجد في باطن الارض من مياه تسربت إليها من مياه الأمطار ومن المياه السطحية ، وتظهر المياه الجوفية إلى سطح الارض إما بصورة طبيعية كالينابيع والعيون أو عن طريق تدخل الإنسان بحفرها مثل الآبار ولاتعتمد المياه الجوفية في الوطن العربي على كمية المياه الساقطة على أرضه وضمن حدوده فحسب بل على مياه الامطار والثلوج التي تسقط خارج حدوده خاصة في مناطق افريقيا المدارية كما تنحدر اليه المياه من الجبال الايرانية والتركية حيث تظهر على شكل عيون وآبار في أراضي الوطن العربي الأقل إنخفاضا كما هو الحال في الصحراء الإفريقية وحافة الهضبة الغربية في العراق مثل واحة الرحالية وعين تمر .

وقد أنجزت بعض المشاريع الهامة لتعمير الصحاري وتوطين سكان البدو الرحل كما يجري في الصحراء الغربية في العراق من حفر آبار وبناء سدود للاستفادة من مياه سيول الوديان والتي تزيد ايضا من كمية المياه وإمكانية الاستفادة من المياه الجوفية .

وتزداد اهمية الينابيع والعيون في المناطق الجبلية سواءً في شمال العراق أو في بلاد الشام او المغرب العربي بل أن منها ما يكون مصدراً هاماً للمياه السطحية لبعض روافد الانهار كينابيع خابور الفرات وينابيع نهر الاردن وبعضها يكون ينابيع لواحات كبيرة تقوم عليها الزراعة كواحة الهفوف في الأحساء وواحة كبيسة في العراق.

وتعتمد اكثر المدن والواحات التي تقوم في المناطق الصحراوية على المياه الجوفية فضلاً على ما يجمع من مياه الامطار والخزانات الصغيرة مثل مكة المكرمة التي تعتمد على مياه عين زبيدة وبئر زمزم والمدينة المنورة التي توجد بجوارها حوالي ٢٤ عيناً جارية أهمها الزرقاء أما في الصحراء الافريقية فتوجد سيوة وبسكرة.

وهناك نوع آخر من الينابيع وهي الينابيع ذات المياه المعدنية الحارة التي تحتوي على كميات من الأملاح المذابة ،ويستفاد منها في الاستشفاء واتخاذها كمناطق سياحية جميلة ومن اشهر تلك الينابيع حمام العليل في الموصل وحمامات الحمة في وادي اليرموك في بلاد الشام .

٣- المياه السطحية :

تتكون المياه السطحية من الأنهار والبحيرات والبرك والسيول التي تجري في الوديان نتيجة لسقوط الأمطار وذوبان الثلوج ومياه العيون الينابيع .

١- الانهار

بالرغم من كثرة عدد الانهار في الوطن العربي الا ان هناك ثلاثة انهر كبيرة يكون مجموع تصريف مياهها ٨٠٪ من مجموع كمية المياه السطحية في الوطن العربي وهي نهر النيل في مصر والسودان ودجلة والفرات في سوريا والعراق وتعتمد على مياهها ٩٠٪ من الاراضي التي تسقى بالري في الوطن العربي.

وسنحاول ان ندرس الانهار على الوجه الآتي :-

اولاً : الانهار الطويلة وهي النيل والفرات ودجلة .

ثانيا : الانهار القصيرة وهي : انهار بلاد الشام - المغرب العربي- وأنهار الصومال .

ثالثاً : الانهار الداخلية - واهمها نهر الاردن ونهر بردى.

أولا - الأنهار الطويلة

أ- نهر النيل

تقع منابع النيل الرئيسة في المنطقة الاستوائية والمدارية في هضبة البحيرات الاستوائية وهضبة الحبشة في اثيوبيا وتعد بحيرة فكتوريا الخزان الكبير الذي يستمد النيل منها مياهه حيث تقع في هضبة البحيرات وتتدفق منها المياه مكونة ما يعرف ببحر الجبل نحو السودان . ثم يلتقي هذا المجري الرئيسي بعدة روافد هي بحر العرب وبحر الغزال ونهر السوباط حيث يكون مجراه متسعاً كأنه بحيرة مستطيلة يطلق عليه اسم بحيرة نو .

وعند الخرطوم يلتقي هذا المجرى الرئيس الذي يعرف بالنيل الابيض(لصفاء مياهه) برافد اخر ينحدر إليه من هضبة الحبشة حيث تموله بحيرة تانا يعرف بأسم النيل الازرق لأنه يحمل كمية كبيرة من التربة البركانية ذات اللون الداكن والاراضي المحصورة بين هذين النيلين (النهرين) تسمى أرض الجزيرة حيث أقيمت مشاريع الري مثل سد سنار وسد جبل الاولياء.

والى الشمال من الخرطوم(عاصمة السودان) يدخلُ النيل صحراء النوبة ولا يصب فيه إلا رافدُ واحدٌ (عطبره) الذي ينبع هو الآخر من هضبة الحبشة.

ويشق النيل مجراه عبر هذه الصحراء بواد ضيق عميق في الصخور الرملية و لايبدأ واديه بالاتساع إلا عند أسوان حيث يبلغ عرضه ٢كم وقرب هذه المدينة تم بناء سد اروائي ضخم هو (السد العالي) حيث تكونت بحيرة اصطناعية امام السد تعرف ببحيرة ناصر يستفاد منها لتنظيم مجرى مياه النيل وتوليد الطاقة الكهربائية الرخيصة.

ويدخل النيل دلتاه شمال القاهرة حيث يتفرع عند القناطر الخيرية إلى فرعين رئيسين هما دمياط ورشيد اللذان يصبان في البحر المتوسط وبذلك يبلغ طول النيل ٦٧٠٠كم وهو من أطول أنهار العالم ، لاحظ الخريطة رقم (١٢) .



خريطة رقم (١٢) وادي نهر النيل

ب . نهر الفرات

ينبعُ الفراتُ من المنطقة الواقعة ما بين بحيرة (وان) والبحر الاسود (شرق تركيا) ويتكون عند منابعه الأولى من نهرين هما فرات صو ومراد صو ويلتقي الاثنان عند مدينة كيبان حيث أنشأت عليه تركيا سداً في هذا الموضع ثم يدخل حدود الوطن العربي في سوريا عند مدينة جرابلس وتصب فيه روافد هي (البليخ والخابور) وحين يقترب النهر من هضبة بادية الشام يضيق مجراه فيكون خانقاً مما ساعد على بناء سد عليه وهو **سد الطبقة**. لاحظ الخريطة رقم(١٣).

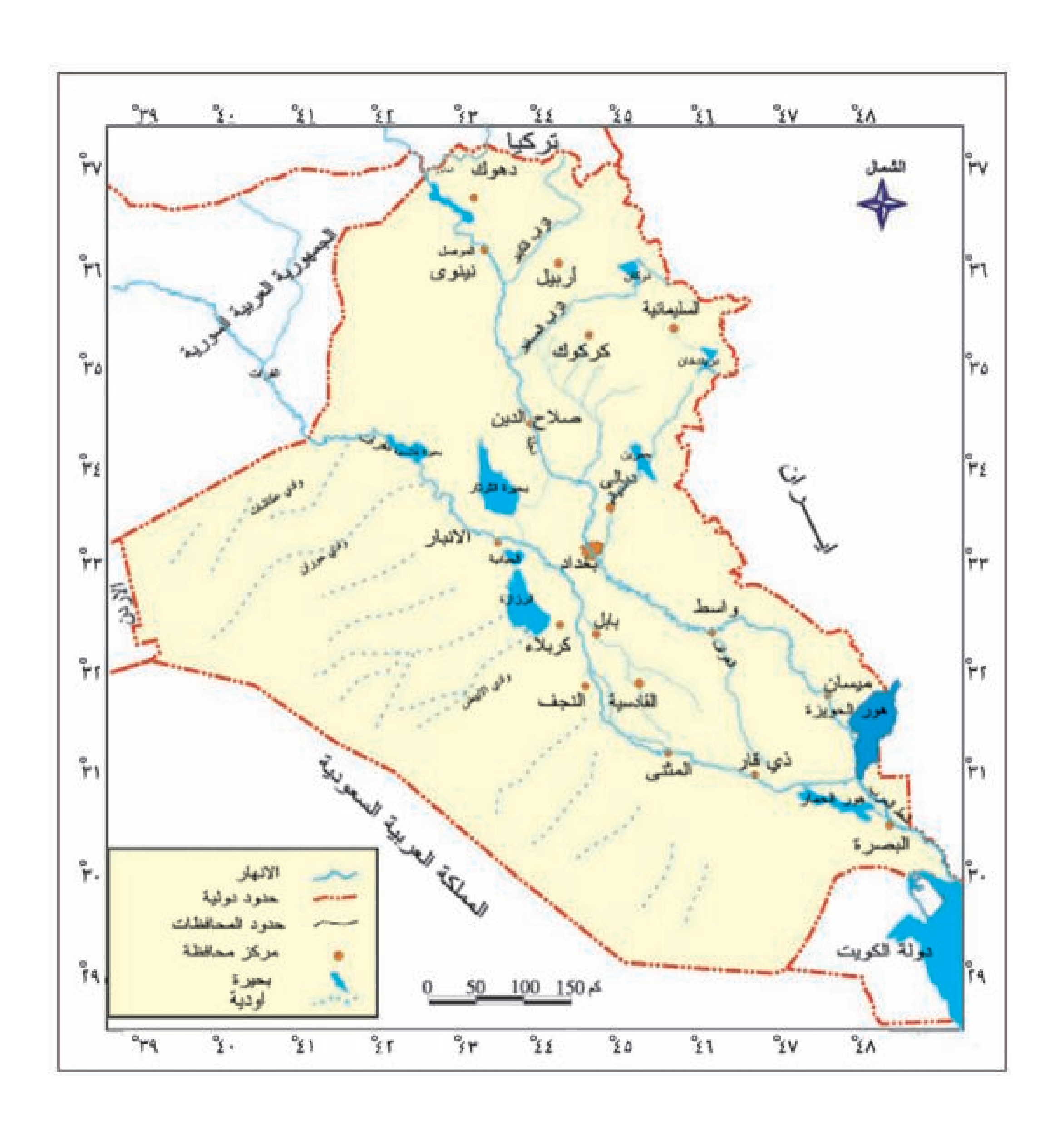
وعند دخوله العراق عند القائم (حصيبة) يجري النهرُ في وادٍ ضيق حفر مجراه في سطح الهضبة الغربية قبل ان يدخل منطقة السهل الرسوبي الى الجنوب من هيت وهذا يساعد على إمكانية بناء سدود الخزن فيه، ومن المشاريع التي تم تنفيذها هو سد حديثة عند مدينة حديثة.

والى الغرب من مدينة الرمادي ، أقيم على الفرات سدٌ لتحويل مياه الفيضان وخزنها في منخفض الحبانية حيث يمكن اعادة المياه في موسم الصيهود عن طريق جدول الذبان الذي يصب في الفرات عند مدينة الحبانية وبعد أن يمر النهر بمدينة الفلوجة يقترب مجراه من دجلة، ويكون مستواه أعلى من مستوى نهر دجلة مما ساعد على شق عدد من الجداول المتوازية من الفرات باتجاه دجلة أهمها الصقلاوية وأبو غريب واليوسفية واللطيفية والاسكندرية والمسيب لتروي المناطق الزراعية الى الغرب والجنوب من بغداد والى الجنوب من المسيب وعند مدينة سدة الهندية أقيمت سدة لتوزيع مياه النهر الى فرعين رئيسين هما شط الحلة وشط الهندية وبعدها تزداد تفرعات النهر بأتجاه الجنوب حتى يصب في هور الحمار بعد أن فقد حوالي ٦٣٪ من مياهه لري المزارع وفي التبخر.

ويتخذ الفرات مجريين داخل هو الحمار هما المجرى الشمالي والذي يلتقي بنهر دجلة في القرنة والمجرى الجنوبي والذي يتصل بشط العرب في كرمة علي وبمسافة ١٠ كم مقدم مدينة البصرة حيث يكونان شط العرب* ويبلغ طول نهر الفرات من نقطة التقاء رافديه فرات صو ومراد صو حتى التقائه بنهر دجلة (٢٩٤٠) كم منها ١١٦٠كم ضمن العراق و٦٠٤ كم في سوريا و١١٧٦ كم في تركيا.

---

*وزارة الموارد المائية / دائرة التخطيط والمتابعة



خريطة رقم (١٣) انهار العراق

ج. نهر دجلة

ينبع نهر دجلة من بحيرة كولجك وفي اتجاههِ نحو الجنوب تصب فيه ثمانية روافد، إذ تجهزه الجبال المحيطة ببحيرة كولجك بمورد كبير من المياه ، وبعد أن يمر بديار بكر تصب فيه ثلاثة روافد رئيسة في جانبه الايسر أهمها : رافده بطمان صو ثم يدخل العراق عند قرية فيشخابور بعد أن قطع مسافة قدرها ٤٨٥ كم منها ٤٣٥ كم في تركيا و ٥٠ كم مشتركة ما بين سوريا وتركيا ويكون واديه عميقاً ووعراً في هذه المنطقة وإذا كان الفرات محروما من الروافد عند جريانه في العراق ، فإن دجلة تزود مياهه خمسة روافد هي :

١- الخابور
٢- الزاب الاعلى(الكبير)
٣- الزاب الاسفل(الصغير)
٤- العظيم
٥- ديالى

وفي شمال مدينة الموصل تم انشاء (سد الموصل) عليه ، وهو من مشاريع الخزن والارواء الكبرى في العراق.

وعند سامراء أقيمت سدة لتحويل مياه الفيضان نحو بحيرة الثرثار لخزنه وتحويل قسم منه الى نهر الفرات عبر قناة طولها(٣٨كم) ثم يدخل النهر السهل الرسوبي عند مدينة بلد إذ يلتقي بالقرب منها برافده العظيم حيث أقيمت عدة مشاريع للري كالاسحاقي والنهروان، وعند جنوب بغداد يلتقي برافده ديالى وعند مدينة الكوت بُنيت على دجلة سدة الكوت التي توزع مياهه مابين الغراف والدجيلة من جهة ومجراه الرئيس من جهة اخرى ، وعند مدينة العمارة يتفرع النهر الى عدة تفرعات هي : البتيرة والمجر الكبير ، والمشرح والكحلاء، ويبلغ طول دجلة من منبعه الى مصبه ١٩٠٠كم منها ١٤١٥ كم داخل العراق.

أما شط العرب فيبلغ طوله حوالي ١٨٠كم ، ويتراوح عرضه ما بين كيلو متر واحد وكيلومترين . ويصب فيه نهر الكارون(الدجيل) .

ويبلغ المعدل السنوي لتصريف السنوي لتصريف دجلة والفرات ٧٣ مليارا من الامتار المكعبة يبلغ نصيب دجلة منها حوالي ٤٤ مليار متر مكعب سنويا بينما يكون نصيب الفرات ٢٩ مليار متر مكعب ، وهكذا فان دجلة اقصر طولا ولكنه اغزر واسرع جريانا .



صورة رقم (٢) شط العرب

واذا ما عقدنا مقارنة بين الرافدين من جهة والنيل من جهة اخرى نلاحظ ما يأتي :

١- إن منابع كل من النيل والرافدين تقع خارج حدود الوطن العربي .

٢- يجري الرافدان من الشمال الى الجنوب ، بينما يجري النيل من الجنوب الى الشمال .

٣- يفيض الرافدان في فصل الربيع بينما يفيض النيل في فصل الصيف لأن امطار المنطقة المعتدلة التي ينبع منها الرافدان وذوبان الثلوج في منابعهما يكون في فصل الربيع .. بينما تسقط الأمطار الغزيرة فوق منابع النيل في فصل الصيف.

٤- إن النيل أطول من الرافدين مجتمعين إذ يبلغ طوله أكثر من ٦٧٠٠ كم بينما يكون مجموع طولي الرافدين وشط العرب حوالي ٥٠٢٠كم.

٥- يصرف النيل معدلاً سنويا من مياه تقدر بـ٨١ مليار م^{٣} بينما يكون مجموع ما يصرف الرافدان سنويا ٧٣ مليار م^{٣} .

نشاط :

ارسم خريطة صماء للوطن العربي ثم بين عليها ما يأتي :

١- نهر النيل

٢-نهري دجلة والفرات

ترشيد استهلاك المياه دليل على وعيك وشعورك بالمسؤولية تجاه وطنك



صورة رقم (٣) سدة الكوت

ثانيا- الانهار القصيرة وتتمثل في المناطق الآتية :-

١- أنهار بلاد الشام

تجري في بلاد الشام عدة انهار منها الصغيرة وتكون سريعة الجريان وتنبع من سفوح الجبال المطلة على البحر المتوسط وما تلبثُ أن تصب فيه ومن امثلتها النهر الكبير الشمالي الذي لا يزيد طوله عن ٥٦ كم والنهر الكبير الجنوبي ونهر إبراهيم ونهر العوجا وهناك أنهار اخرى تنبع من المرتفعات والهضاب الداخلية وتصب في البحر المتوسط وأهمها :

أ- نهر الليطاني :

ينبع الليطاني من هضبة بعلبك وجبال لبنان الشرقية وبعد أن تجتمع عدة روافد يتجه النهر نحو سهل البقاع الذي يمتد بين جبال لبنان الشرقية والغربية ويصب في البحر المتوسط شمال صور بحوالي ١٠ كم.

ب- نهر العاصي :

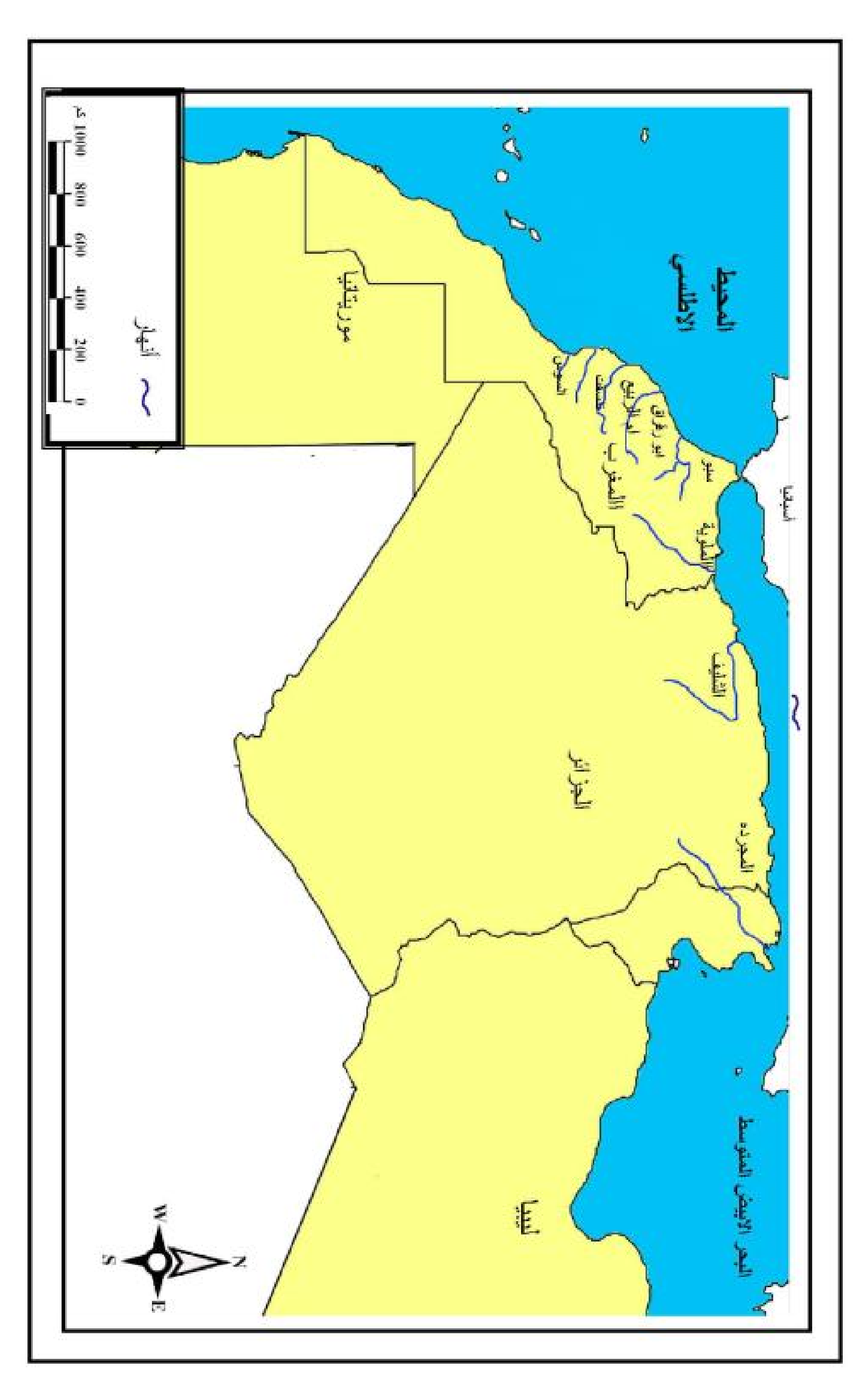
ينبع من هضبة بعلبك ترفده مياه عين الزرقاء ثم يدخل بحيرة حمص ونظرا لكثرة استغلال مياهه بمشاريع الري فأنه يجف وينقطع عن مصبه قرب انطاكية .

٢- أنهار المغرب العربي

توجد في المغرب انهار عديدة تنبع من جبال الاطلس وتجري باطوال مختلفة الى حيث تصب في البحر المتوسط والمحيط الاطلسي ويمكن تقسيمها حسب مصباتها الى مجموعتين:

أ- الانهار التي تصب في البحر المتوسط وهي نهر المجردة في تونس ونهر الشليف في الجزائر ونهر الملوية في المغرب ، لاحظ الخريطة رقم (١٤) .

ب -الأنهار التي تصب في المحيط الأطلسي وجميعها في المغرب ومنها نهر سبو ونهر ام الربيع ونهر السوس ، لاحظ الخريطة رقم (١٤) .



خريطة رقم (١٤) انهار المغرب العربي

أ- الانهار التي تصب في البحر المتوسط :

١ - نهر المجردة :

وهو من أهم الأنهار التونسية ينبع من مرتفعات جبال اطلس التل في شرق الجزائر ويدخل الأراضي التونسية ويصب في خليج تونس بالبحر المتوسط وتميز عن بقية انهار المغرب العربي بمساحة دلتاه التي كونها والتي تبلغ نحو ٧٥٠٠٠ هكتار وقد اقيمت عدة سدود اروائية على هذا النهر ، من أجل استغلال مياهه ، وقد وفرت تلك السدود المياه للعاصمة تونس .

٢ - نهر الشليف :

يعد اطول انهار الجزائر ، وينبع من الاطلس الصحراوي ، ويخترق جبال اطلس التل ليجري في منخفض يوازي البحر المتوسط لمسافة ٢٣٠ كم قبل ان يصب فيه .

٣ - نهر الملوية :

ينبع نهر الملوية من الاطلس الاوسط ويسير في حوض منخفض مكونا سهلا من اخصب سهول المغرب ، ويكون سيره بطيئا في هذا السهل لذلك تنتشر حوله المستنقعات العديدة التي يغذيها النهر وروافده . ثم يصب بعد ذلك في البحر المتوسط .



صورة رقم (٤) نهر الملوية في المغرب

ب - الانهار التي تصب في المحيط الاطلسي

ومن اشهر تلك الانهار :

١ - نهر سبو :

تقع منابعه في اطلس الريف ، وهو اهم انهار المغرب ، ذلك لان مياهه دائمة الجريان وتقع عليه مدينة فاس ومكناس .

٢ - ومن الانهار الاخرى بورقراق ونهر الربيع . ونهر تنسفت الذي تقع عليه مدينة مراكش، ونهر سوس الذي تقع مدينة اغادير عند مصبه .

وتتشابه انهار المغرب العربي مع انهار بلاد الشام بان فيضاناتها في فصل الربيع ، وتقل مياهها صيفا بحسب سقوط الامطار وذوبان الثلوج .

ومن الانهار التي تنصرف مصباتها نحو الاراضي الساحلية في الصومال هما نهرا جوبا وشبيلي ، اللذان ينبعان من هضبة الحبشة .

ثالثاً : الانهار الداخلية

١ - نهر الاردن

تقع منابعه في جبل الشيخ ويصب في البحر الميت ثم ينحدر الى بحيرة طبرية ويبلغ طوله من بحيرة طبرية حتى مصبه ٣٣٠كم.

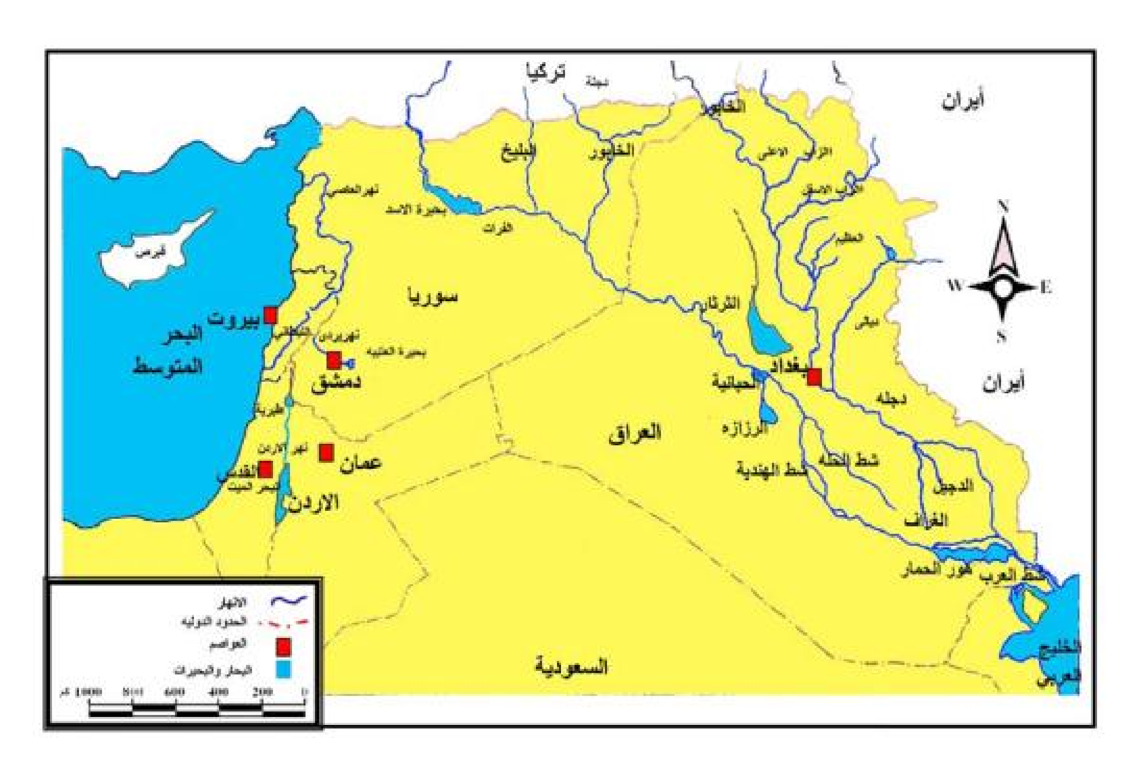
اما البحر الميت الذي يصب فيه فهو منخفض انكساري ، يبلغ مستواه الراهن ٣٩٢ م تحت مستوى سطح البحر . ولا تعيش الاحياء المائية في البحر الميت بسبب شدة تركز الملوحة في مياهه ومن اهم تلك الاملاح الصوديوم والبوتاسيوم والمغنسيوم والبروم .

نشاط

اكتب تقريراً عن الموارد المائية العذبة في الوطن العربي موضحاً اهميتها والمشاكل التي تعانيها باشراف مدرسك وبالاستعانه بمكتبة المدرسة .

٢ - نهر بردى

ينبع نهر بردى من المرتفعات الشرقية ويتجه نحو الداخل وتقع عندهُ مدينة دمشق، وتنتهي مياههُ الى بحيرة داخلية صغيرة تسمى بحيرة العتيبة ، ولايزيد طوله على ٧١ كم لاحظ خريطة رقم (١٥) .



خريطة رقم (١٥) انهار بلاد الشام

٢ - البحيرات

يضم الوطن العربي نوعاً اخر من المياه السطحية هي البحيرات والبرك.

كبحيرة طبريا وبحيرة العمق ، وبحيرة حمص ، في بلاد الشام وبحيرة نو في السودان وهور الحمار في العراق ، والشطوط كشط الجريد في المغرب العربي ، والبرك في المناطق الجافة كبحيرة الخرج في شبه الجزيرة العربية .

ويجدر بنا الاشارة الى ان الانسان العربي بدأ يستعمل مياه الانهار لتكوين بحيرات اصطناعية يستفيد من مياهها في موسم شحة المياه (الصيهود) .

ومن امثلتها بحيرة ناصر امام السد العالي في مصر والسودان وبحيرة دربندخان ، وبحيرة الثرثار ، وبحيرة الحبانية في العراق ، وبحيرة الطبقة في سوريا ومن المؤمل ان يزداد عدد تلك البحيرات بعد ان يتم بناء سدود جديدة أخرى .



صورة رقم (٥) بحيرة دوكان

نشاط :

اجمع بعض الصور عن اهم البحيرات في الوطن العربي موضحاً اهميتها والصقها في لوحة الانشطة المدرسية .

اسئلة الفصل الثاني

اولاً : ضع علامة (✓) امام العبارة الصحيحة ، وعلامة (✗) امام العبارة الخاطئة ثم صحح الخطأ ان وجد :

١ - ان الطابع الجبلي هو الصفة المميزة لسطح الوطن العربي .

٢ - تمتد السلاسل الجبلية في الوطن العربي بموازاة السواحل البحرية .

٣ - تعد السهول الفيضية والرسوبية اكثر السهول كثافة بالسكان .

٤ - تعد سواحل سهول البحر المتوسط والمحيط الاطلسي من اكثر السواحل ملائمة لقيام الموانئ .

٥ - الصفه المميزة لمناخ الوطن العربي هي غلبة الجفاف .

٦ - ان تنوع مناخ الوطن العربي ساعد على تنوع المحاصيل الزراعية وتكاملها فيه.

٧ - إن الاقليم الصحراوي هو اقل الاقاليم المناخية في الوطن العربي مساحة .

٨ - تعتمد الواحات على المياه الجوفية .

٩ - تقع منابع انهار الوطن العربي الطويلة خارج حدوده .

١٠ - تقل مياه انهار المغرب العربي وبلاد الشام في الصيف .

ثانياً : املأ الفراغات الآتية بكلمات مناسبة :-

١ - ان نسبة مساحة الهضاب في الوطن العربي الى المساحة الكلية له هي حوالي .... بالمائة .

٢ - تسمى الجبال التي تحاذي الساحل الشرقي للبحر الاحمر بجبال ....

٣ - أعلى جبل في سلسلة جبال العراق هو جبل ....

٤ - اعلى جبل في الوطن العربي هو جبل ....

٥ - تسمى سهول البحر الاحمر الشرقية بسهول ....

٦ – السهول التي تقع مابين السلاسل الجبلية او حافات الهضبة وبين البحار تسمى السهول ....

٧ – ان حوالي ٩٠٪ من الاراضي التي تسقى بالري في الوطن العربي تعتمد على مياه انهار ثلاثة هي .... و .... و ....

ثالثاً : ارسم دائرة حول الحرف الذي يسبق الاجابة الصحيحة في كل من الاسئلة الاتية :-

١ – اي منطقة من مناطق جبال السراة الاتية اكثر ارتفاعا من غيرها ؟

أ – مدين والحجاز

ب – عسير

جـ – اليمن

٢ – يبلغ اعلى ارتفاع في سلسلة جبال العراق حوالي :-

أ – ٣٢٠٠ م

ب – ٣٤٠٠م

جـ – ٣٥٠٠ م

د – ٣٦٠٠ م

٣ – اعلى قمة جبل في الوطن العربي توجد في سلاسل جبال :-

أ– البحر الاحمر

ب – العراق

جـ– بلاد الشام

د– الاطلس

٤ – اي الانهار الاتية اكثر طولا ؟

أ – الفرات

ب – دجلة

جـ – النيل

د– الليطاني

رابعاً :

١ – انسب كل رافد من الروافد الاتية الى النهر الذي يصب فيه :

١ – مراد صو	أ – النيل
٢ – السوباط	ب –دجلة
٣ – العظيم	جـ – الفرات

٢ – انسب كل نهر من الانهار الاتية الى الدول العربية التي توجد فيها :

الانهر	الدولة
١ –بردى	أ – المغرب
٢ – المجردة	ب – الجزائر
٣ – الشليف	جـ – سوريا
٤ – شبيلي	د – تونس
٥ –السوس	هـ – الصومال

٣ – انسب كل بحيرة من البحيرات الآتية الى الدولة العربية التي توجد فيها :–

البحيرات	الدولة
١ – ناصر	أ – العراق
٢ – دوكان	ب – سوريا
٣ – الطبقة	جـ – مصر
٤ – دربندخان	د – السودان

خامساً : اجب باختصار عن الاسئلة الآتية :

١ – ما مميزات هضبة الوطن العربي ؟

٢ – وضح أثر التضاريس على مناخ الوطن العربي .

٣ – مايقصد بالموارد المائية ؟ وما انواعها الرئيسة ؟

٤ – انسب السدود الاتية الى الانهار المقامة عليها : سامراء ، الطبقة ، دوكان .

٥ – قارن بين اقليم البحر المتوسط والاقليم المداري من حيث النبات الطبيعي .

٦ – علل ما يأتي :–

أ – انحدار سفوح جبال البحر الاحمر بشدة نحو البحر وبتدرج نحو الهضاب .

ب – ارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف في معظم جهات الوطن العربي .

الفصل الثالث

الحياة الاقتصادية

الزراعة – الثروة الحيوانية – المعادن – الصناعة – التجارة – طرق النقل

الزراعة :

عرف سكان وادي الرافدين والنيل الزراعة منذ اقدم العصور ، وعلى سهول دجلة والفرات ووادي النيل قامت اقدم الحضارات البشرية التي عرفها التاريخ .

يبلغ عدد سكان الوطن العربي حوالي ٣١٨،٣ مليون نسمة يعمل اكثر من ٣٥٪ منهم بالزراعة او بحرف ترتبط بها . تقدر نسبة المساحة الصالحة للزراعة بحوالي ١٤ ٪ من المساحة الكلية، ولكن المساحة المزروعة فعلا تقدر بحوالي ٥ ٪ فقط ، وفيها يتركز غالبية السكان، وتبرز اهمية الزراعة في الجوانب الآتية :

١ – الجانب البشري: للزراعة علاقة وثيقة بحياة عدد كبير من الفلاحين الذين يشكلون الغالبية من السكان ، الا انهم يعانون من سوء الاوضاع المعيشية بسبب الظروف المحيطة بالريف ، ان الاهتمام بالزراعة وتطويرها يعني احداث تغيرات اساسية لصالح هذه الكثرة من السكان، وتحقيق مستوى معاشي لائق بهم .

٢ – الجانب الاقتصادي : يساهم القطاع الزراعي بأكبر نصيب في تكوين الدخل القومي [١] في معظم الدول العربية ، باستثناء الدول المنتجة للنفط ، كما توفر المنتجات الزراعية المعدة للتصدير عملة صعبة ، فضلاً على توفير المادة الاولية لكثير من الصناعات ، وتوفير الغذاء اللازم للسكان .

---

(١) الدخل القومي هو القيمة النقدية لجميع البضائع والخدمات التي قام بإنتاجها سكان بلد ما خلال سنة .

٣ – الجانب السياسي : ان بعض السكان الذين يتخذون من الزراعة حرفة لهم يعيشون في ظروف اقتصادية واجتماعية سيئة ، ولكي يساهم هؤلاء في بناء بلادهم وتقدمها ، وحل مشاكلها ، يتطلب تحريرهم من الفقر والجهل والمرض .

اولا : العوامل المؤثرة في الانتاج الزراعي :

تخضع الزراعة في اي مكان من سطح الارض لتأثير العوامل الطبيعية كالسطح والمناخ والتربة والمياه وهذه العوامل مترابطة يكمل بعضها الاخر لان الانتاج الزراعي لا ينتج الا اذا توفرت هذه العوامل مجتمعة بمعنى اذا كانت عوامل التربة والحرارة وضوء الشمس مهيأة لانتاج المحصول الزراعي ولم يتوفر الماء ، تعذر انتاج هذا المحصول .

كما تتأثر الزراعة ايضا بالعوامل البشرية كالسكان والعوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المتبعة في تلك الدول ، وفيما يأتي توضيح للعوامل الطبيعية والبشرية المؤثرة في الانتاج الزراعي :

١– العوامل الطبيعية :

أ– السطح : تعد السهول اكثر ملائمة للنشاط الزراعي ، لذا بدأ الانسان بعد ان عرف الزراعة بزراعة سهول العراق ومصر حيث تتوافر مياه الري، واستطاع المزارع العربي ايضا وبسبب غلبة الجفاف استغلال سفوح المرتفعات بعد عمل المدرجات لحفظ التربة ، كما هو الحال في اليمن والشام والمغرب العربي والمناطق الجبلية في شمال العراق .

ب– المناخ: يعد المناخ من اهم العوامل المؤثرة في الانتاج الزراعي كونه يختلف من مكان لآخر وتعد درجة الحرارة والامطار من اهم عناصره المؤثرة في الزراعة .

ونظرا لوقوع الوطن العربي بين دائرتي عرض (٢,٥°) جنوب دائرة خط الاستواء الى (٣٧,٥ °) شمالاً فانه يمتلك تنوعاً مناخياً يبدأ من المناخ المعتدل الدافيء في الشمال الى المناخ المداري في الجنوب ، وبين هذين المناخين توجد عدة انماط مناخية ثانوية ساعدت على تنوع المحاصيل الزراعية وتكاملها ، يضاف الى ذلك طول فصل النمو الذي يستمر طيلة ايام السنه مما يساعد على انتاج اكثر من محصول واحد خلال العام الا ان عدم انتظام سقوط الامطار اثر على عدم استقرار الانتاج الزراعي فضلاً على طبيعة نظام سقوط

الامطار فهي تختلف مابين الشتوية في اقليم مناخ البحر المتوسط والصيفية في اقليم المناخ المداري وبالتالي ينعكس هذا التباين على طبيعة المحاصيل الزراعية .



صورة رقم (٦) عمل سفوح الجبال على شكل مدرجات في اليمن

جـ - التربة : يقصد بالتربة الطبقة المفتتة الرقيقة التي تكسو معظم سطح اليابس وهي ذات تكوين طبيعي تكونت نتيجة لتفاعل العوامل الكيميائية والميكانيكية .

وقد تنوعت التربة في الوطن العربي بحسب ماتحتوية من عناصر الخصوبة الاملاح والمواد العضوية حيث يمتلك مجوعة متنوعة من الترب منها ما يميل الى السواد كتربة وسط السودان والتربة الحمراء (البحر المتوسط) إذ تزداد فيها نسبة اكاسيد الحديد والتي تتوزع في بلاد الشام وليبيا وتونس والجزائر والمغرب وكذلك التربة الفيضية في وادي الرافدين والنيل والتي تصلح لانتاج مختلف المحاصيل .

نشاط :

اكتب تقريرا عن اهم مشكلات التربة في الوطن العربي واثرها على الانتاج الزراعي .

د -المياه :

تمتد الاراضي الزراعية المعتمدة على الامطار على طول ساحل البحر المتوسط والمحيط الاطلسي ، واوسعها تلك الموجودة في المغرب العربي تؤلف ٦٠ ٪ من الاراضي المطرية في الوطن العربي ثم منطقة الجزيرة بين العراق وسوريا ووسط السودان وجنوب غرب الجزيرة العربية والصومال .

اما الاراضي المروية من الأنهار فتمتد على طول الأنهار، ولقد زادت مساحتها مؤخراً بفضل مشاريع الري ولا يزال هناك مجال لتوسيع الرقعة الزراعية المروية إذا ما استغلت الموارد المائية بصورة افضل، اما المناطق الصحراوية التي تخلو من المياه الجارية وتقل فيها الامطار فقد اعتمدت في زراعة بعض مناطقها على استغلال المياه الجوفية (الواحات)، لاحظ الخريطة رقم (١٦).

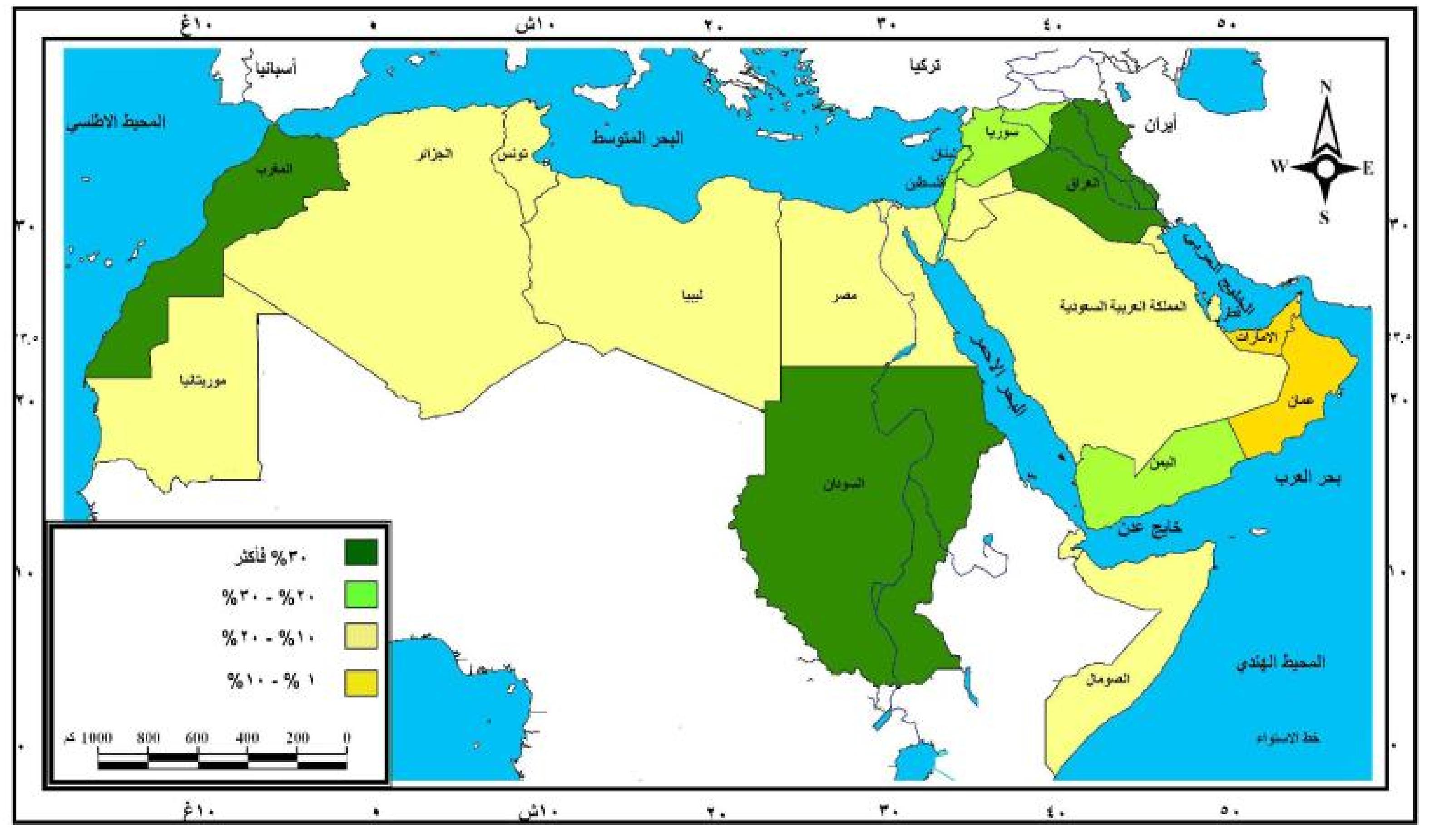
٢ - العوامل البشرية :

ان التقدم العلمي جعل الانسان يتغلب على الكثير من صعوبات البيئة الطبيعية اذا استطاع ان يزيد الرقعة الزراعية ، وان يستنبت غلات جديدة وان يتحكم الى حد كبير في درء خطر الفيضان . وتشمل هذه العوامل :-

أ - العوامل الاجتماعية : وتتمثل في عدد السكان ودرجة تقدمهم الحضاري والعلمي وتوزيعهم الجغرافي ، ولقد بدأ الريف العربي يشهد حملة واسعة لمكافحة الامية ، ورفع مستوى الارشاد الزراعي ، ونشر العلوم الزراعية والمزارع النموذجية .

ب - العوامل الاقتصادية : ان رأس المال ضروري في عملية التنمية الزراعية لزيادة المساحة المزروعة ، او لأكمال السيطرة على مياه الانهار وتخزينها ، وشق القنوات والمبازل ، كما أن السوق ضروري ايضا لتصريف المنتجات . والملاحظ ان تطور النقل ووسائلهُ قد قلل من اثر قرب السوق او بعده ، ولهذا تتضح اهمية السوق من حيث كفايتها في تصريف الانتاج .

جـ - السياسة الحكومية : وقد بدأت تظهر اهميتها في الاونه الاخيرة خاصة بالنسبة لبعض الدول النامية ، وتظهر اثار هذه السياسة واضحة فيما يشهده الريف في العراق والاردن والجزائر واليمن من تحولات للنهوض به متمثلة في استصلاح الارض وزيادة الرقعة الزراعية والانتاج وكهربة الريف .



خريطة رقم (١٦) الاراضي الزراعية في الوطن العربي

اهم المحاصيل الزراعية وتوزيعها الجغرافي :

١ - الحبوب الغذائية :

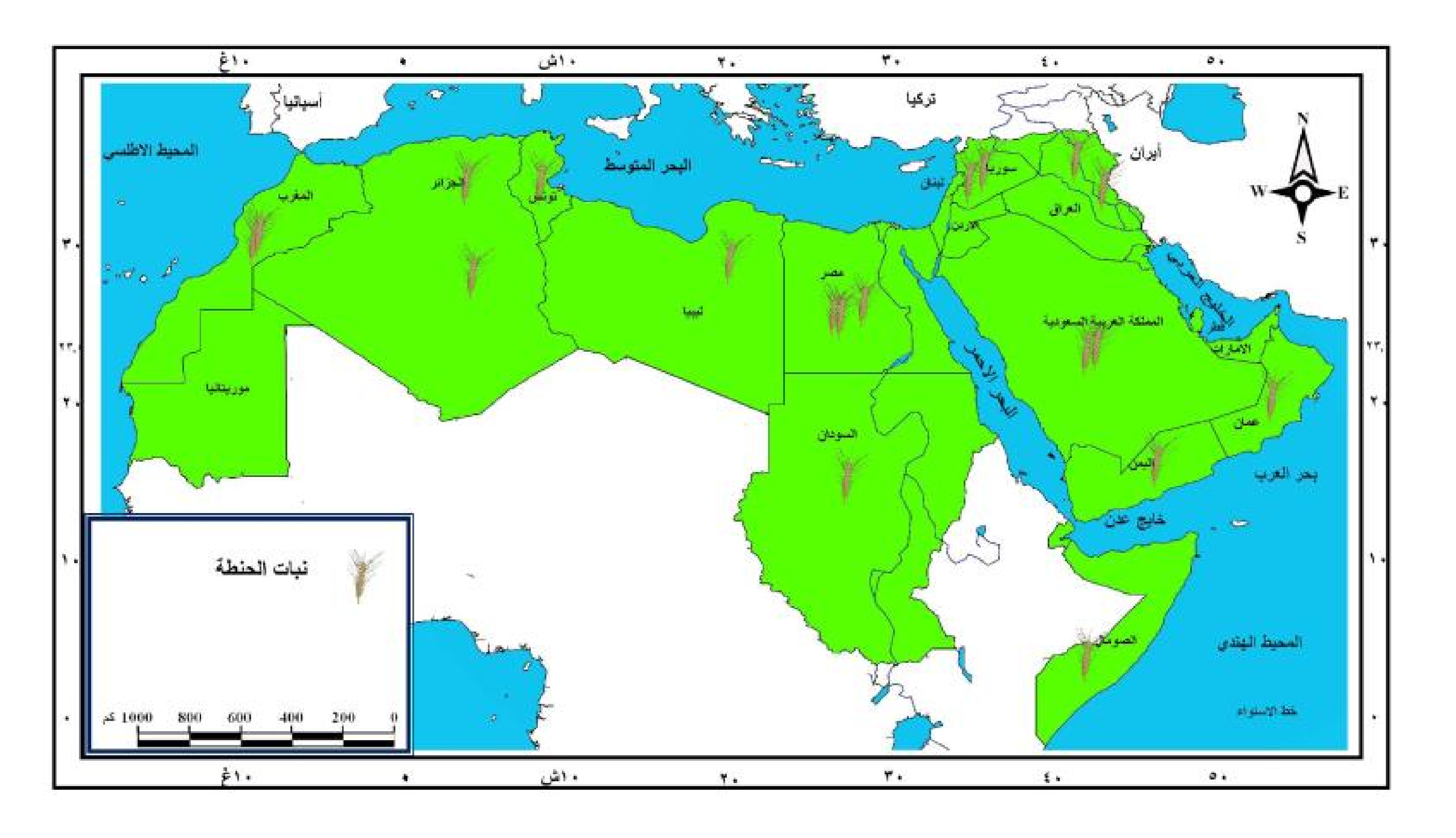
وتشمل القمح والشعير والرز والذرة والدخن والعدس وتشير الاحصاءات الى ان المساحة المزروعة بهذه الحبوب تبلغ حوالي ٢٧,٧١٣ مليون هكتار وان انتاجه منها يقدر بحوالي ٥٢,٣٦١ مليون طن حسب بيانات ٢٠٠٥ .

أ - القمح : من اهم الحبوب الغذائية التي تزرع حيث قدرت المساحة المزروعة حوالي ١١ مليون هكتار وهو اكثر محاصيل الحبوب مساحة وترجع سيادته على غيره من المحاصيل بأعتباره الغذاء الرئيسي للانسان فضلاً على غناه بالعناصر الغذائية وقد عرف منذ اقدم العصور .

وتعد مصر والمغرب والجزائر وسوريا والعراق في مقدمة الدول انتاجا له حيث يزرع في مناطق السهول الساحلية للمحيط الاطلسي والبحر المتوسط وكذلك في الهضاب والسهول الداخلية سواء في الهضبة المراكشية والسهول الساحلية في الجزائر او في بلاد الشام وسفوح جبال اليمن ومنطقة الجزيرة بين العراق وسوريا ، لاحظ الخريطة رقم (١٧) .

ب - الشعير : بلغ انتاج الوطن العربي من الشعير حوالي ٥,٩ مليون طن في حين بلغت المساحة المزروعة فيه حوالي ٦ مليون هكتار وهو من المحاصيل التي تتطلب ظروفا طبيعية تكاد تتماثل مع ظروف زراعة القمح الا انه اوسع انتشارا وذلك لكونه يتحمل انخفاض درجات الحرارة وارتفاعها كما يتحمل الرطوبة والجفاف وفقر التربة . لذا فهو من المحاصيل التي تدخل في الدورة الزراعية لانه لا يستهلك من خصوبتها الا القليل وتتركز زراعته في منطقتين رئيستين هما دول المغرب العربي وسوريا والعراق .

- الارقام الواردة للاطلاع فقط



خريطة رقم (١٧) انتاج القمح في الوطن العربي

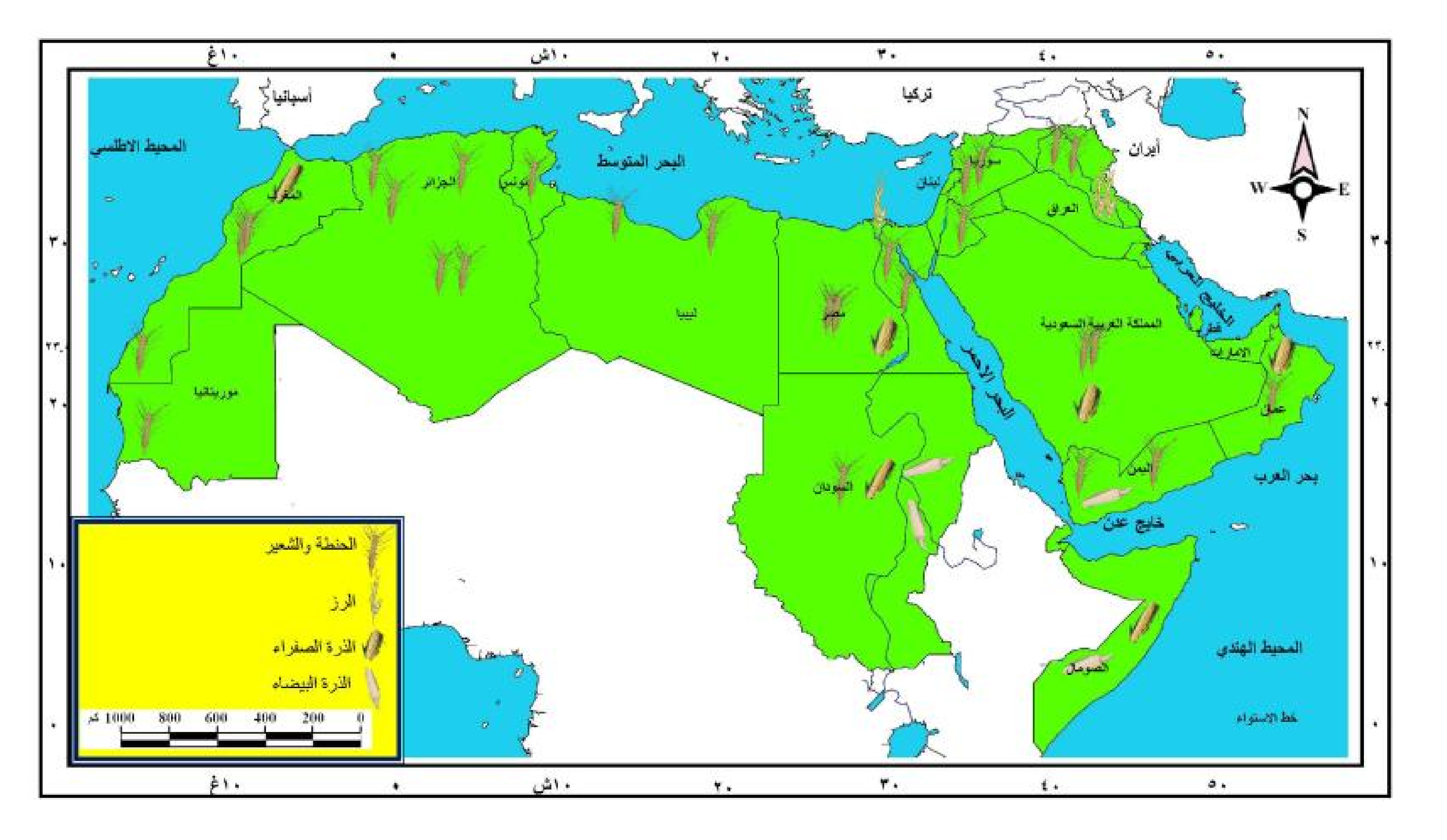
جـ – الرز: يعد من بين اهم المحاصيل الرئيسة في الوطن العربي وهو محصول صيفي يزرع في اواخر الربيع ويحصد في نهاية الصيف . ويتطلب ظروفا مناخية خاصة اذ ينبغي ان لا تقل درجة الحرارة في المتوسط عن ٢٤°م لذا فان زراعته تتركز في العروض المدارية والعروض المعتدلة الرئيسة كما يحتاج الى مياه لا تقل عن ٤٠ بوصة وهو اكثر المحاصيل حاجة للمياه بل تتطلب زراعته الغمر بالمياه خلال فصل النمو .

تقدر مساحة الاراضي المزروعة حوالي ٦٨٧ الف هكتار وتنتشر زراعته في مصر والعراق ،لاحظ الخريطة رقم (١٨) .

د – الذرة: تنتشر زراعتها معتمدة في الغالب على الري اذ تزرع بنوعيها في السهل الرسوبي في العراق، البيضاء في الجنوب، والصفراء في الوسط، وفي سهل النيل ودلتاه في مصر، والسودان كما تزرع في تهامة في المملكة العربية السعودية، وتنتشر الذرة الصفراء في مختلف جهات المغرب، يبلغ معدل الانتاج السنوي للذرة الصفراء ٧,٤٣٩ مليون طن والذرة البيضاء ٦,٢٣٢ مليون طن حيث تمثل كل من مصر والسودان والمملكة المغربية المراتب الاولى من الانتاج.

نشاط :

اكتب تقريرا عن اهم المشاكل التي تعاني منها زراعة الرز في الوطن العربي بالاستعانة بمكتبة المدرسة.



خريطة رقم (١٨) الحبوب في الوطن العربي

٢- المحاصيل النقدية

أ - القطن : تنتشر زراعته في المناطق المروية في دلتا النيل ومصر الوسطى ومنطقة الجزيرة في السودان، وفي محافظة نينوى والجهات الوسطى من العراق، وحول حلب وحماة في سوريا، كما تزرع مساحات صغيرة تعتمد على المطر في تهامة في شبه الجزيرة العربية، ويبلغ معدل الانتاج السنوي حوالي ١,٩ مليون طن معظمها من القطن الناعم الطويل التيلة، ويساهم الوطن العربي بنسبة ٨٥٪ من انتاجه في العالم .

ويتركز معظم الانتاج في مصر وتشرف الدولة على تحديد مساحة زراعته وتوزيعها، ثم السودان وقد اتسعت زراعته ونظمت بعد اقامة مشاريع ري الجزيرة ، ومن الملاحظ ان القطن يشكل المحصول النقدي الرئيس في قائمة صادرات مصر والسودان، كما ان صادرات الوطن العربي قد انخفضت منه ، لأن هنالك تحولاً نحو تصنيعه محلياً .

ب - قصب السكر : تكثر زراعته في مصر خاصة في منطقة الصعيد، وفي شرق السودان ووسطه، وفي وادي نجران في السعودية، وفي محافظة ميسان في جنوب العراق،ويبلغ معدل الانتاج حوالي ٢٥,٣٢٧ مليون طن يستخدم معظمه في صناعة السكر .

جـ- بنجر السكر : يعد من المحاصيل التي تزرع في المناطق المعتدلة والباردة حيث يحتاج الى مناخ رطب ودرجة حرارة لا تقل في فصل الصيف عن درجة ١٩ مئوية حيث يتطلب قدراً كافيا من المطر موزعا على شهور السنة او ما يعادلها من مياه الري لذا فإن زراعته تقتصر على مناطق محدودة من الوطن العربي حيث بلغت المساحة المزروعة ١٦٣,٠٠٠ هكتار في حين بلغ الانتاج حوالي ٧,٦٦٦ مليون طن. وتعد المغرب في طليعة الدول المنتجة له كما يزرع في سوريا ومصر والعراق وتونس ولكن بكميات قليلة.

د- التبغ : ويزرعُ في المناطق التي تتوفر فيها المياه صيفاً، وتنتشر زراعتُه في شمال العراق وخاصة في منطقة السليمانية، وفي منطقة اللاذقية وطرطوس في سوريا، وفي شمال تونس، وعلى السفوح الجبلية في لبنان والاردن. يبلغ الانتاج حوالي ٥٩ الف طن يستخدم في صناعة السكاير .

هـ- البن : وتنحصر زراعته في اليمن وخاصةً سفوح مرتفعاتها الغربية، وهو من اجود انواع البن في العالم، كما يزرع في جنوب السودان .

وقدرت المساحة المحصولية للبنّ حوالي ٣٥ الف هكتار بينما يبلغ انتاج الوطن العربي منه حوالي ١٢ الف طن.

و- الصمغ العربي: هناك انواع من النباتات الطبيعية التي تُستَغل اقتصادياً، اهمها الصمغ العربي الذي يتصدر السودان انتاجه ويعد اكبر منتِج له اذ يساهم بما يقرب من ٩٠٪ من انتاج العالم. ويؤخذ من شجيرات شوكية تكثر في غرب نهر النيل لاسيّما منطقة كردفان. ويعمل معظم السكان على جمعه كماتنتشر هذه الشّجيرات في جنوب موريتانيا والصومال.

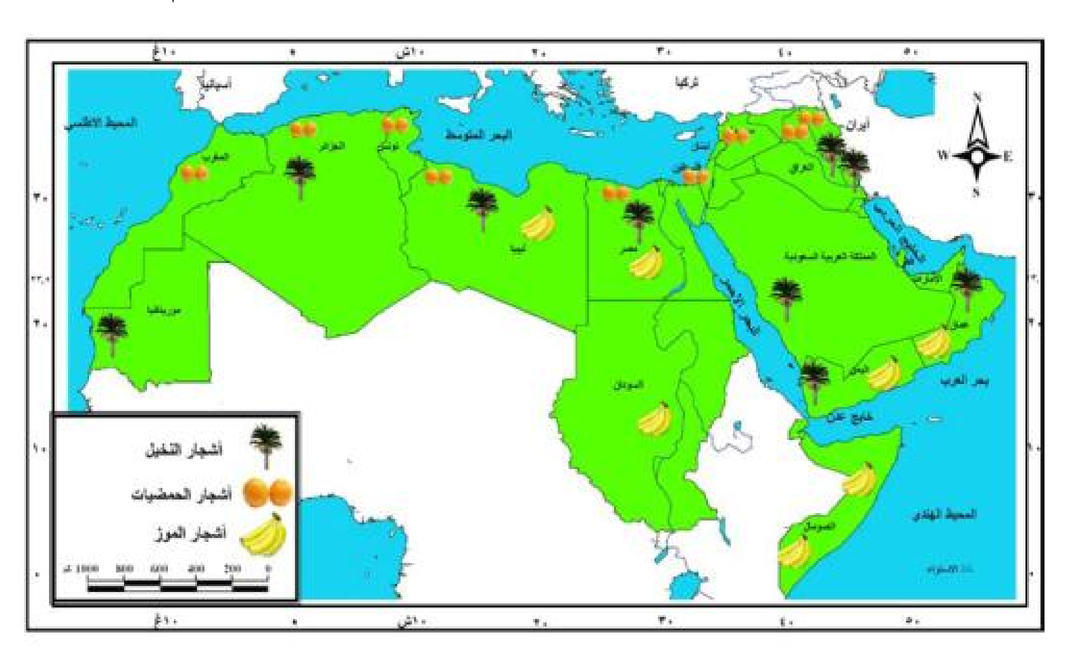
٣- الاشجار المثمرة : وتمتاز زراعتها بما يأتي :

١- تعددت انواعها بسبب تنوع المناخ.

٢- تمثل محاصيل رئيسة في الاقتصاد القومي كالزيتون في تونس .

٣- تكون مصدرا غذائيا مهما كالتمر .

٤- تمثل موادا اولية للصناعة لاسيما التعليب والعصائر، لاحظ الخريطة رقم(١٩).

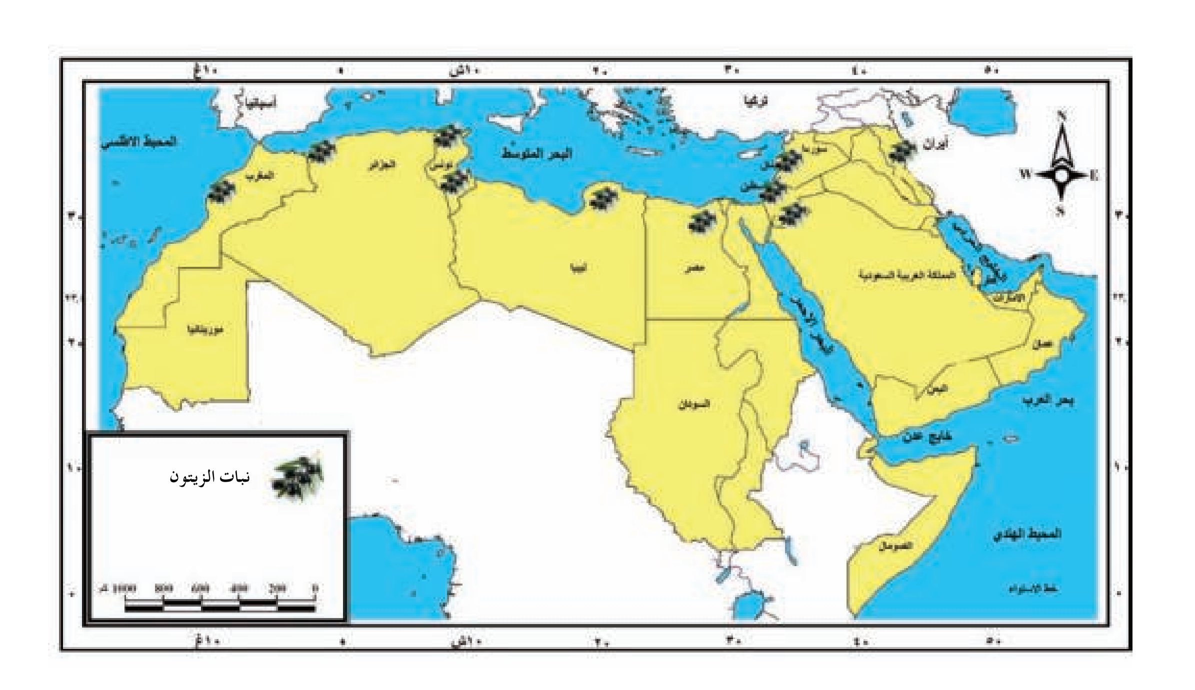


خريطة رقم (١٩) الاشجار المثمرة في الوطن العربي

اهم انواع الاشجار المثمرة :

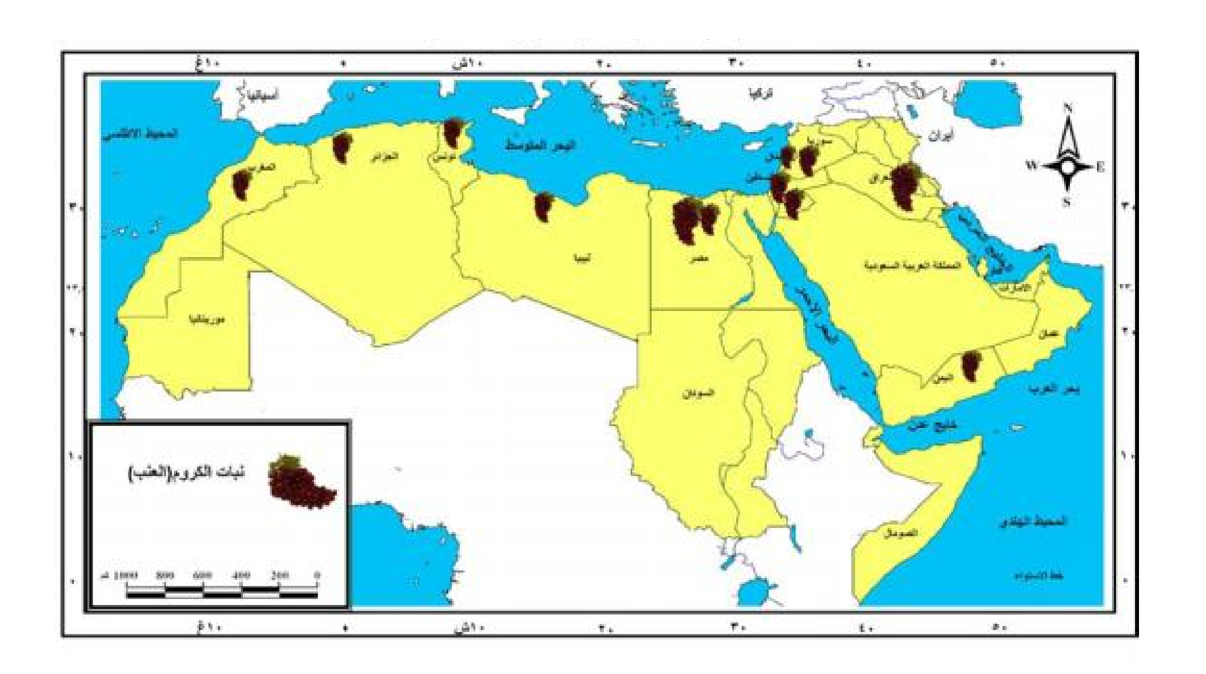
أ- الزيتون : ويعد الشجرة المميزة لمناخ البحر المتوسط ، تنتشر زراعته على طول السهول الساحلية للبحر المتوسط والمحيط الاطلسي ، لاحظ الخريطة رقم(٢٠) .

وتعد السهول الساحلية الشرقية بين صفاقس وسوسة في تونس اهم مناطق زراعته في الوطن العربي ، يبلغ معدل الانتاج السنوي حوالي ١,٤٤٣,٠٠٠ طناً ويمثل ٣٠٪ من مجموع قيمة تجارة تونس الخارجية ويُستعمل في الغذاء وصناعة الزيوت والصابون .



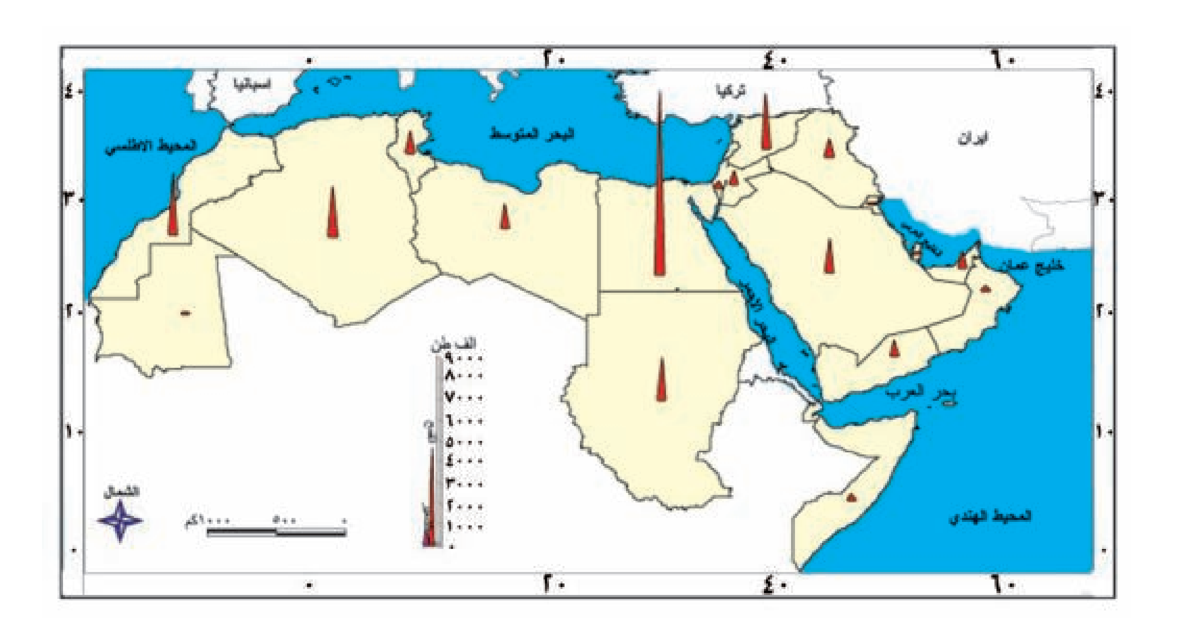
خريطة رقم (٢٠) مناطق انتاج الزيتون في الوطن العربي

ب- الكروم (العنب) : وتنتشر زراعته على نطاق واسع على سفوح جبال الاطلس وخاصةً في الجزائر وتونس والمغرب، كما يزرع في بلاد الشام على سفوح جبل العرب وفي غوطة دمشق وسهل البقاع معتمداً على الري يبلغ الانتاج حوالي مليوني طن ويمثل ٣,٦ من الانتاج العالمي وتعدّ مصر في مقدمة الدول العربية إنتاجا له، لاحظ الخريطة رقم(٢١).



خريطة رقم (٢١) مناطق انتاج الكروم (العنب) في الوطن العربي

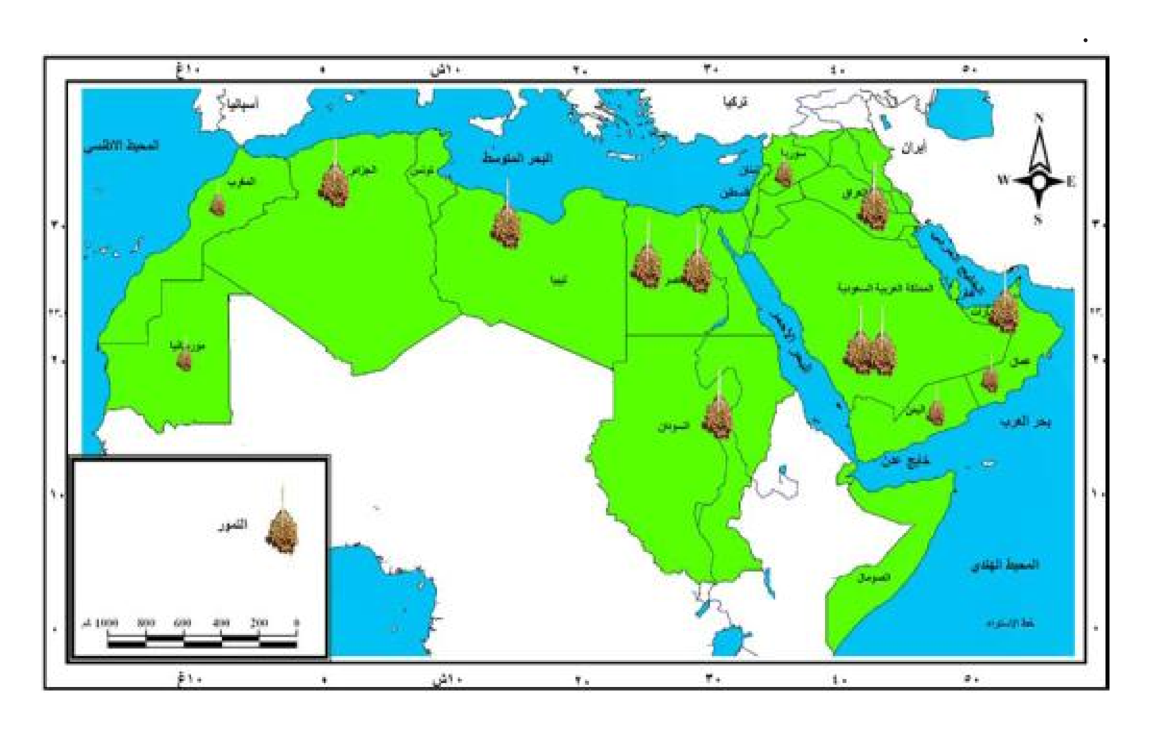
جـ- الحمضيات : وتشمل زراعتها انواعا متعددة تختلف في صفاتها واهميتها التجارية، ومنها الليمون والبرتقال واليوسفي (لالنكي) والنارنج، وتنتشر زراعتها في السهول الساحلية على البحر المتوسط، في سوريا وغور بيسان في فلسطين ، والدلتا في مصر وحول وجدّة في المغرب ، يبلغ الانتاج السنوي العربي حوالي ٣٥٠,٠٠٠ الف طناً لاحظ خريطة رقم(٢٢) .



خريطة رقم (٢٢) انتاج الحمضيات في الوطن العربي

د- نخيل التمر : يتصدر الوطن العربي انتاج التمور وتجارتها الدولية ، وتنتشر زراعة نخيلهِ حول شط العرب ، والسهل الاوسط في العراق، وفي الخرج والهفوف في السعودية وفي واحات الصحراء العربية في افريقيا في كل من مصر وليبيا والجزائر والمغرب ، لاحظ الخريطة رقم (٢٣) يقدر عدد النخيل بحوالي ٨٠ مليون نخلةً يبلغ انتاجها السنوي حوالي ١,٨٤٤,٠٠٠ يأتي معظمه من العراق ومصر والسعودية والجزائر .

وهناك انواع اخرى من الاشجار المثمرة اذ يعد التفاح ركنا اساسياً للانتاج الزراعي على السفوح الجبلية الغربية في لبنان، كما تنتشر زراعة الموز على السهول الساحلية في الصومال وغور الاردن وحول كسلا في السودان ، وتشتهر غوطة دمشق ووادي العاصي في سوريا بزراعة المشمش والجزائر والمغرب بزراعة التين والسودان بزراعة المانجو، فضلا عن مختلف اشجار اللوزيات (الجوز . اللوز . البندق . الفستق) المنتشرة على المرتفعات .



خريطة رقم (٢٣) مناطق انتاج التمور في الوطن العربي

٤- الخضر والمحاصيل البقلية :

نظراً لامتداد الوطن العربي من المنطقة المدارية الحارة الى المنطقة المعتدلة الشمالية ، فقد تنوعت زراعتها وانتشرت قرب المدن الكبرى حيث يرتفع الطلب عليها لأنها تمثل المصدر الغذائي في وجبات الطعام اليومية ، ومن الملاحظ ان زراعتها قد خطت خطوات واسعةً من حيث زيادة المساحة المزروعة وتحسين نوعية الانتاج لسرعة نموّها وإعطائها إيراداً مرتفعاً وان الفائض منها يدخل في الصناعات الغذائية . كما ان إنتشار اسلوب الزراعة المغطاة ساعد على زيادة الانتاج الزراعي وفي مواسم مغايرةٍ.



صورة رقم (٧) زراعة الخضر في البيوت الزجاجية

ثانياً: المشاكل التي يعاني منها الانتاج الزراعي:

ويمكن حصر هذه المشاكل بما يأتي :

١- **تفتّت الحيازات الزراعية**: في العديد من الدول العربية الامر الذي يعرقل استخدام الاساليب الزراعية الحديثة في الانتاج، كما يؤدي الى فقد كبير في الموارد المائية الاروائية.

٢- **تعرض الكثير من الاراضي الزراعية الى التدهور لأسباب كثيرة**: من بينها زيادة ملوحة التربة وذلك بسبب سوء حالة الصرف الزراعي وسوء استخدام الموارد المائية في الري السطحي واستخدام الاسلوب غير الامثل في حراثة الارض.

٣- **سوء استغلال الارض**: ويتمثل ذلك في عدم استغلال كل المساحة الصالحة للزراعة اذ ان المستَغَل منها فعلا لا يصل الى النصف بإستثناء مصر بسبب الضغط السكاني، يضاف الى ذلك اتباع طريقة المناوبة في زراعة الارض.

٤- **انخفاض إنتاجية الارض**: اذا ما قورنت بمثيلاتها في الدول المتقدمة ولقد قُدِّر بأن عائد الارض الزراعية في معظم جهات الوطن العربي قد يرتفع الى أكثر من خمسة امثاله عند استخدام الوسائل العلمية ورفع مستوى الفلاح الثقافي والصحي .

٥- **الظروف الطبيعية**: المتمثلة في تذبذب كمية الامطار وعدم السيطرة على مياه الانهار، وشدّة التبخر وانخفاض درجات الحرارة احياناً، والعواصف الرملية التي تعمل على تلف المحاصيل الزراعية .

٦- **الهجرة من الريف**: تحدث بسبب انخفاض المستوى الاقتصادي للفلاح وتردي وضعه الاجتماعي، فضلاً على الفوارق الحضارية الكبيرة بين الريف والمدينة، كما ان الهجرة تسبّب نقصاً في اليد العاملة الزراعية، وزيادة عدد الافراد المستهلكين للغذاء.

٧- **الآفات الزراعية**: إنّ عدم اخذ الاحتياطات الكافية لمكافحة الآفات والامراض التي تصيب المحاصيل الزراعية والثروة الحيوانية في الوطن العربي يقلّل من الانتاج، ومن أمثلتها دودة القطن والبياض الدقيقي وحشرة المنّ.

ثالثا : وسائل تنمية الانتاج الزراعي :

إنّ المشاكل التي تعانيها الزراعة تدعو الى اتباع الوسائل العلمية المخططة للتغلب عليها وتتمثّل هذه الوسائل بما يأتي :

١- التوسع في مساحة الارض الزراعية بإستصلاح التربة وتخزين المياه واستغلال موارد المياه الجوفية .

٢- العمل على زيادة انتاجية الارض والفلاح بمكافحة الامّية ورفع المستوى الصحي واستعمال الآلة والأسمدة والاستفادة من تطوّر العلوم الزراعية .

٣- إقامة الصناعة الزراعية وتوسيع القائم منها وتشجيع التصدير .

٤- رفع مستوى الارشاد الزراعي بإقامة الدورات التدريبية وتأسيس المزارع النموذجية .

٥- تنوّع اشكال الاستثمار الزراعي .

٦- دعم الاجهزة الادارية والفنية وتطويرها لتستطيع تأدية واجباتها في تنفيذ خطط التنمية الزراعية .

٧- مكافحة الامراض والآفات الزراعية .

نشاط

ماهي مقترحاتك للنهوض بالإنتاج الزراعي في وطنك العراق ، اكتبها في تقرير مستعينا بمكتبة المدرسة .

الثـروة الحيـوانيـة:

يمتلك الوطن العربي ثروة حيوانية كبيرة قابلة للزيادة اذا ما استخدم الانسان وسائل العلم الحديث لرعايتها وتنظيم استغلالها وتحسين أنواعها واعداد غذائها .

العوامل المؤثرة في الثروة الحيوانية :

هناك عوامل طبيعية وبشرية كانت وما تزال سبباً في انخفاض الانتاج الحيواني وضآلة نصيب الفرد منه اهمها :

١- العوامل الطبيعية :

وتعد الاكثر أثراً على الثروة الحيوانية من حيث غناها او فقرها هو النبات الطبيعي ، إذ إن لكل نوع من النبات حيواناتهُ ، كما ان اضطراب الاحوال المناخية وعدم انتظام سقوط الامطار وتفاوت كمياتها ينعكس على الحياة النباتية ممّا يسبّب كوارث اقتصادية بهلاك اعداد كبيرة من الحيوانات ، فضلاً عن انتشار الامراض على شكل اوبئة مما يؤدي الى اضطراب عمليات تربيتها .

٢- العوامل البشرية : ومن أهمّها :

أ- انتشار الزراعة على حساب المراعي .

ب- الاساليب البدائية المستخدمة في استثمار الثروة الحيوانية والمتمثلة بعدم الاهتمام بفصائلها وتقديم الغذاء المناسب لها وإيجاد الحظائر ممّا يؤدي الى انخفاض المستوى الانتاجي عدداً ونوعاً .

ج- قلة الخدمات البيطرية .

د- استخدام الاساليب الممنوعة في صيد الحيوانات .

التوزيع الجغرافي للثروة للحيوانية :

أ- الاغنام والماعز : تنتشر الاغنام والماعز بأعداد كبيرة في الوطن العربي وهي اهم عناصر الثروة الحيوانية واكثرها انتشاراً وعدداً، حيث يبلغ مجموعهما حوالي ٢٩٣,٣ مليون رأس ويتمثل التوزيع الجغرافي لها بحسب طبيعة المراعي واهميتها ويعد السودان في مقدمة الدول العربية في عدد الاغنام والماعز ويأتي بعد المغرب فالعراق والجزائر واقلها اليمن وقطر وجيبوتي وتشكّل مصدرا مهما من مصادر الثروة الحيوانية في معظم البلدان العربية .

ب- الماشية : وتشمل الابقار والجاموس وتشكل الدول العربية في قسمها الافريقي ٧٥٪ من مجموع ما يمتلكه الوطن العربي وتملك السودان وتونس نسبة كبيرة بسبب ملائمة الظروف المناخية والنباتية حيث يقدر عددها بحوالي ٦٧,٦٨٠ مليون رأس .

جـ- الابل : حيوان الصحراء ويربى في مختلف جهات الوطن العربي ولقد كان له الفضل في ربط اطراف الوطن العربي عبر الصحاري .

د- حيوانات العمل : وتشمل الخيول والبغال وتنتشر في مختلف انحاء الوطن العربي .

هـ- الطيور الداجنة : وتشمل الدجاج والطيور بأنواعها المختلفة .



صورة رقم (٨) تربية الاغنام في الوطن العربي



صورة رقم (٩) تربية الابقار

وسائل النهوض بالثروة الحيوانية :

ان الحيوان اذا ما اكتمل نموه فانه بمثابة معمل يدر الغذاء والكساء، لذا يتحتم ان تكون وسائل النهوض به مبنية على تخطيط علمي سليم في اتجاهين، يضمن الاول مضاعفة الاعداد الموجودة حالياً، ويضمن الثاني الارتفاع بمستوى الانتاج عن طريق الاهتمام بالحيوان، وذلك بالعمل على :

١- توفير العلف الحيواني عن طريق التوسع في زراعته والعمل على استنبات المراعي وحماية المراعي الحالية.

٢- تقديم الخدمات البيطرية.

٣- تهجين الحيوان للحصول على صفات وراثية جيدة لانتاج الحليب واللحم والصوف.

الثروة السمكية :

وهي من اهم موارد الثروة المائية المكملة للثروة الحيوانية كما ان زيادة انتاجها يدعو الى ازدهار مشروعات تصنيعها . يبلغ الانتاج السنوي للاسماك في الدول العربية حوالي ٣,٩ مليون طن وهذا لا يتناسب مع ما يمتلكه الوطن العربي من مسطحات مائية واسعة. وتعد مصائد المحيط الاطلسي في المغرب اهم المصائد البحرية إذ تحظى بحوالي ٤٥,٧٪ من مجموع الانتاج عام ٢٠٠٥ تليها مصائد البحر المتوسط وعلى طول سواحله .

اما المصائد في المياه العذبة ، فاهمها مصائد العراق ومصر والسودان وسوريا وقد ظهر اتجاه حديث لتربية الاسماك في احواض مسيطر عليها من قبل الانسان كما هو الحال في العراق .



صورة رقم (١٠) تربية الاسماك في الاحواض

نهاية الجزء الاول

الجزء الثاني

الثروة المعدنية:

تحوي ارض الوطن العربي ثروات معدنية هائلة يمكن استثمارها بعد بذل الجهد المادي والبشري اللازمين، ومن اهم العقبات التي لا تزال تقف عائقاً امام استغلالها هي قلة المعلومات لان المسح الجيولوجي ما يزال في بدايته والجهد المبذول في البحث عن المعادن غير متوازن في مختلف اجزاء الوطن العربي.

وتتوزع الخامات المعدنية في الوطن العربي على قسمين رئيسين هما :

١- الخامات اللافلزية.

٢- الخامات الفلزية.

ا - الخامات اللافلزية :

أ- النفط :

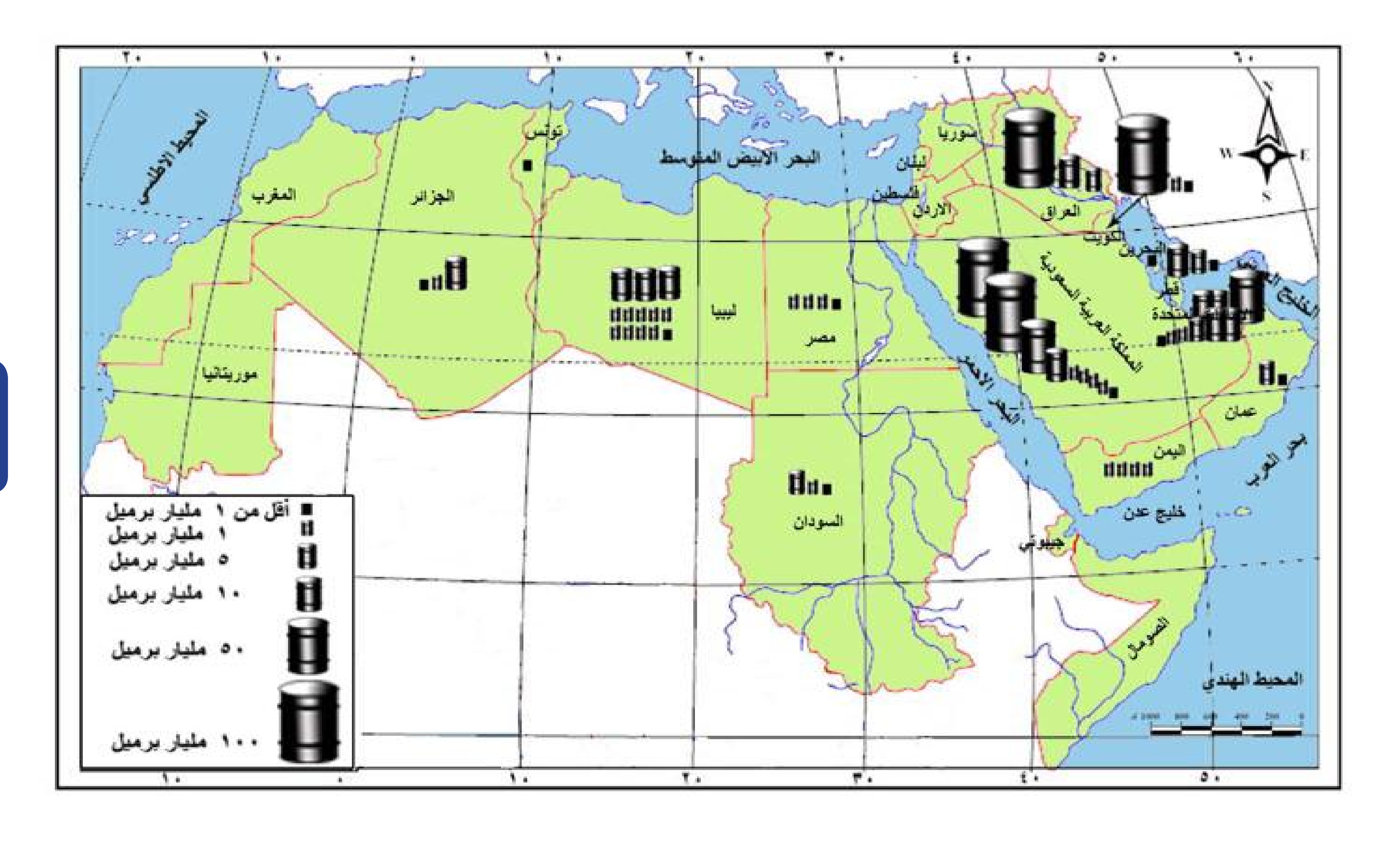
ان الوطن العربي يحتوي على حوالي نصف احتياطي العالم من النفط والغاز الطبيعي فهو ينتج ٣١,٧٪ من مجموع الانتاج العالمي للنفط مما جعل استراتيجية العالم تقوم على العمل لاستمرار تدفق هذا النفط لا للحصول على الارباح وانما لحاجتها الماسة اليه باعتباره مصدراً رئيساً للطاقة ومادة خام للصناعة، لاحظ الجدول رقم (١).

جدول رقم (١)

انتاج واحتياطي النفط والغاز الطبيعي في الوطن العربي لسنة ٢٠٠٨[١]

ت	الدولة	النفط		الغاز		
		الانتاج الف برميل / يومياً	الاحتياطي مليار / برميل	المسوق / مليار م٣	الاحتياطي / مليار م٣	
١	السعودية	٩٣١٧,٨	٢٦٤,٣	٨٠,٤	٧٣٠٥	
٢	الكويت	٢٦٨٠	١٠١,٥	١٢,٧	١٧٨٠	
٣	الامارات	٢٦٣٠,٣	٩٧,٨	٥٠,٢	٦٠٧٢	
٤	العراق	٢٢٧٨	١١٥	١,٩	٣١٧٠	
٥	ليبيا	١٧٤٥,٦	٤٣,٧	١٥,٩	١٥٤٠	
٦	الجزائر	١٣٦٦,٧	١٢,٣	٨٦,٥	٤٥٠٤	
٧	قطر	٨٥٤,٣	١٥,٢	٧٧	٢٥١٧٢	
٨	عمان	٧٤٨,٣	٥,٥	٢٥,٢	٩٥٠	
٩	مصر	٦٥٩,٢	٤,٢	٤٨,٣	٢١٢٨	
١٠	السودان	٤٩٠	٥	--	٨٥	
١١	سوريا	٣٩٠	٤,٢	٦	٣٠٠	
١٢	اليمن	٢٩١,٤	٣	--	٥٥٥	
١٣	البحرين	١٨٢,٢	٠,١	١٢,٦	٩١	
١٤	تونس	٨٥	٠,٤	٣,١	٦٤	
١٥	المغرب	٠,٢	٠,٠	٠,١	١	
١٦	الاردن	٠,٠	٠,٠	٠,٤	٦	

(١) التقرير الاحصائي السنوي ٢٠٠٩ / منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (الاوابك)



خريطة رقم (٢٤) احتياطي النفط العربي عام ٢٠٠٥ مليار برميل

١- خصائص النفط العربي :

برزت أهمية النفط العربي في القرن الحالي بشكل كبير ، مما زاد في اهميته وجعله من اكثر مناطق الصراع والتنافس الدولي، وترجع اهمية النفط العربي للاعتبارات الآتية :

١ . ضخامة الانتاج : يحتل الوطن العربي المرتبة الاولى بين دول العالم انتاجاً للنفط اذ بلغ عام ٢٠٠٥ حوالي ثلث الانتاج العالمي .

٢ . ضخامة الاحتياطي : يمتلك الوطن العربي اكبر احتياطي للنفط يقدر بنصف احتياطي العالم، ولا تزال عمليات الكشف تنبئ عن حقول جديدة .

٣ . موقع الوطن العربي بين اكبر مراكز الاستهلاك العالمي للنفط وهي اوربا الغربية والشرق الاقصى وخاصة اليابان .

٤ . انخفاض تكاليف الانتاج : حيث تصل كلفة انتاج البرميل الواحد الى ٠,١٩ دولاراً في الوطن العربي في حين تصل الى ٢,٧ دولاراً في كندا و ١,٧٥ دولاراً في الولايات المتحدة و ٠,٤١ دولاراً في فنزويلا ، ويرجع هذا الانخفاض في الكلفة الى :

   ١ . ارتفاع نسبة عدد الابار المنتجة وغناها بين الابار المحفورة .

   ٢ . قرب حقول الانتاج من موانئ التصدير .

   ٣ . انخفاض مستوى الاجور قياساً لها في الدول المتقدمة .

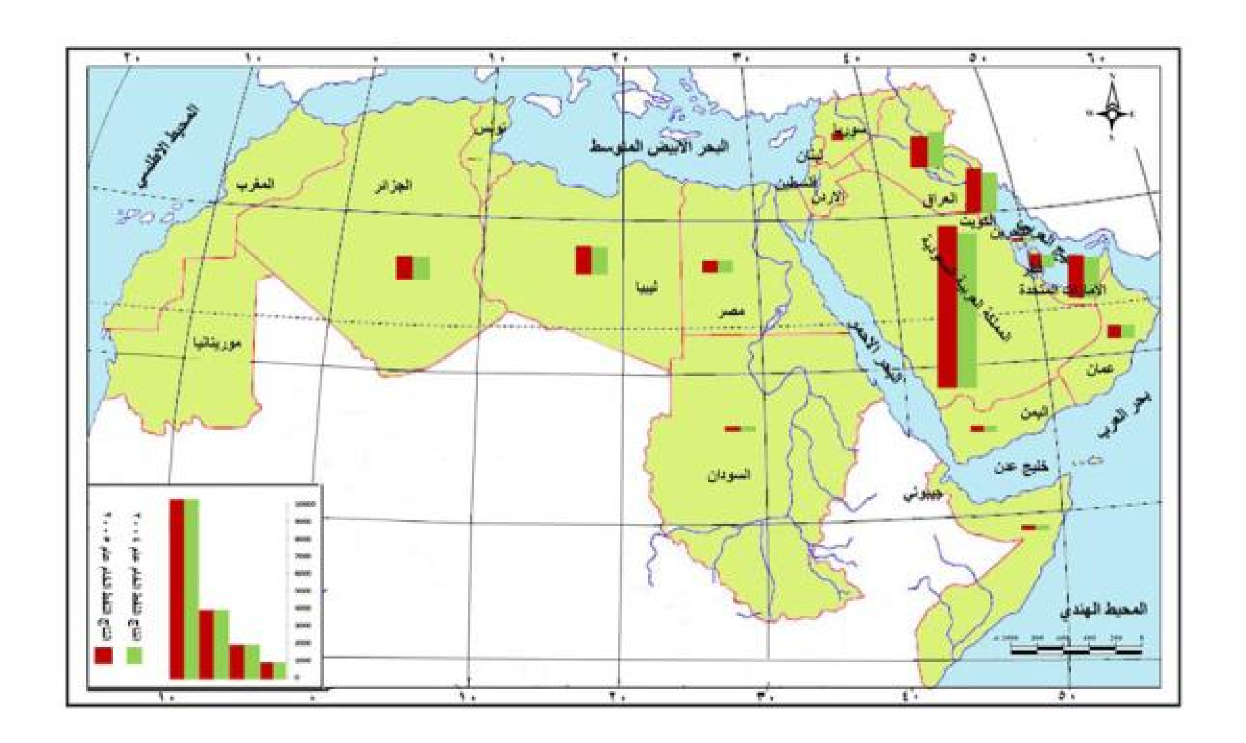
٢- اثر النفط في التطور الاقتصادي :

بدأ النفط والموارد المتأتية منه تلعب دوراً اساسياً في الاقتصاد القومي نظراً لارتفاع كمياته المصدرة وبالتالي ارتفاع معدل العائدات ، إن النفط يعد مصدر الدخل الوحيد لعدد من الدول العربية ولذا فان الموارد النفطية تلعب دوراً هاماً في عملية التطور الاقتصادي واخراج الوطن العربي من دائرة التخلف لانها :

١- تساهم في تمويل الميزانية وتنفيذ خطط التنمية من خلال توفير العملات الصعبة .

٢- توفر احتياطياً كبيراً للطاقة .

٣- تساهم في قيام الكثير من الصناعات لكونها مادة اولية في قيامها .



خريطة رقم (٢٥) انتاج النفط الخام في الوطن العربي

٣- اهم الصناعات النفطية:

تعد صناعة النفط من اوسع الصناعات التي يؤمل لها مستقبل جيد نظراً لتوفر المادة الاولية والخبرة اللازمة لقيامها. وتضم صناعة النفط حالياً:

١- عمليات الانتاج: وتشمل عمليات البحث عنه وحفر آباره واستخراجه منها وانشاء معامل التكرير والتوسع بها.

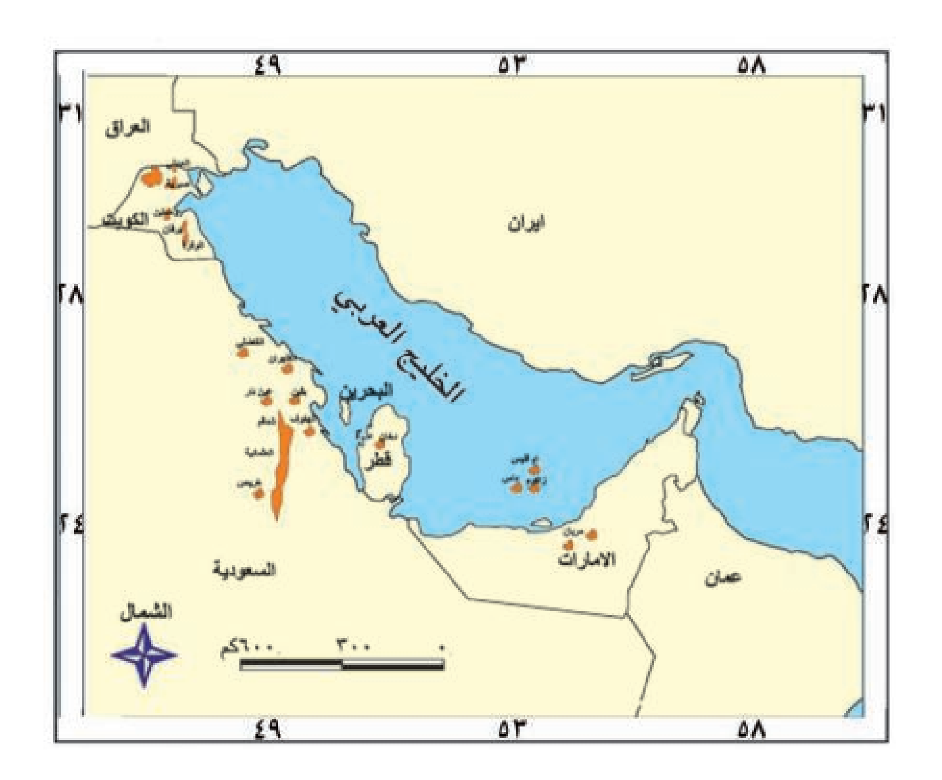
٢- صناعة التكرير: وتؤدي الى فصل مشتقات النفط الخام، والملاحظ ان الوطن العربي لا يكرر سوى ٧٪ من الكمية التي ينتجها.

٣- الصناعات البتروكيمياوية: لقد بدأ فعلاً بتنفيذ مجمع لهذه الصناعات في العراق والجزائر وعدد من الدول العربية الاخرى.

٤- التوزيع الجغرافي لحقول النفط :

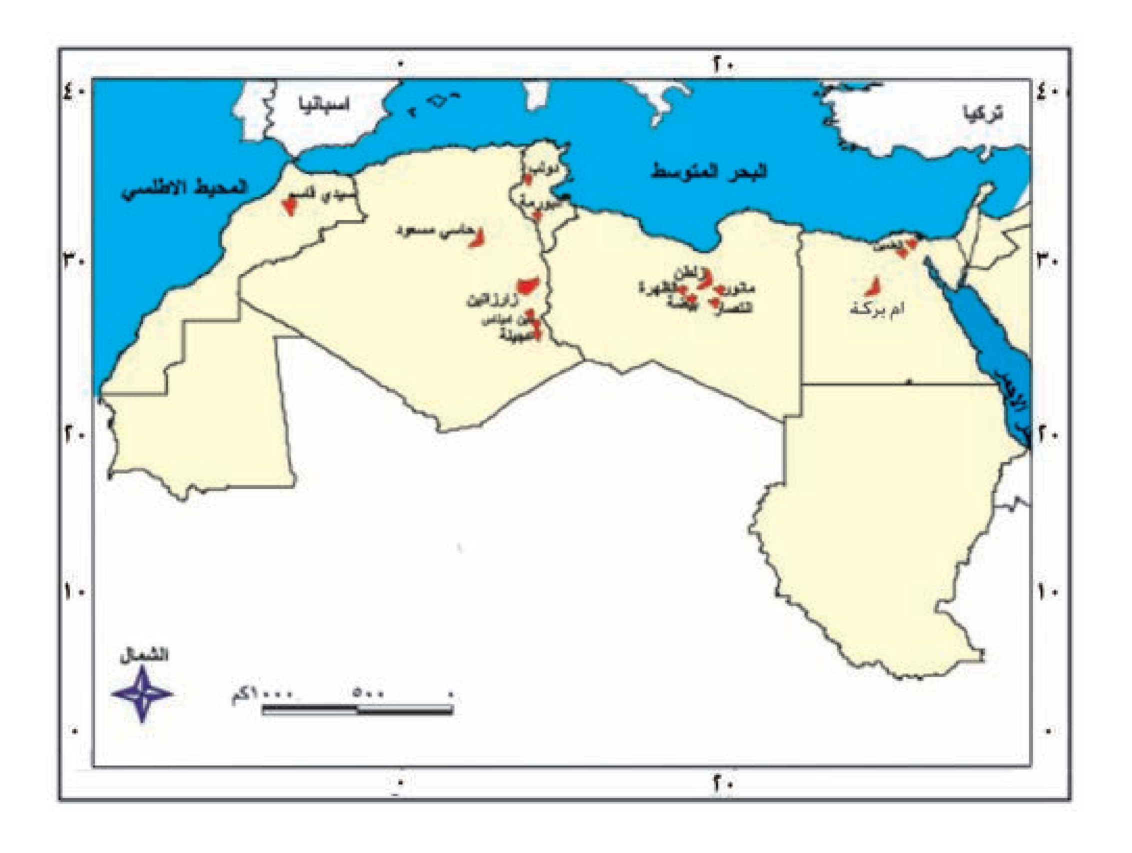
يتوزع في اربعة احواض كبيرة فضلاً على ما تظهره التنقيبات من مكامن جديدة وسنتعرف على هذه الاحواض حسب كمية انتاجها وهي :

١- حوض الخليج العربي : وتمتد حقوله من البصرة في جنوب العراق الى جنوب شبه الجزيرة العربية بمحاذاة السواحل الغربية للخليج العربي وممتداً تحت مياهه، واهم حقوله البصرة وميسان في العراق، الروضتين والبرقان والوفرة في الكويت، والغوار، ومنطقة الاحساء في السعودية، والعوالي في البحرين، ودخان في قطر ومريان وزاكوم (حوض مائي) في الامارات العربية المتحدة وفهود في عمان، لاحظ الخريطة رقم (٢٦)، وينتج هذا الحوض حوالي ٧٧٪ من مجموع الانتاج في الوطن العربي، ويصدر عن طريق موانيء الخليج العربي باستثناء قسم من نفط السعودية والعراق، حيث يصدر عن طريق خط الانابيب الى ساحل البحر المتوسط والبحر الاحمر.



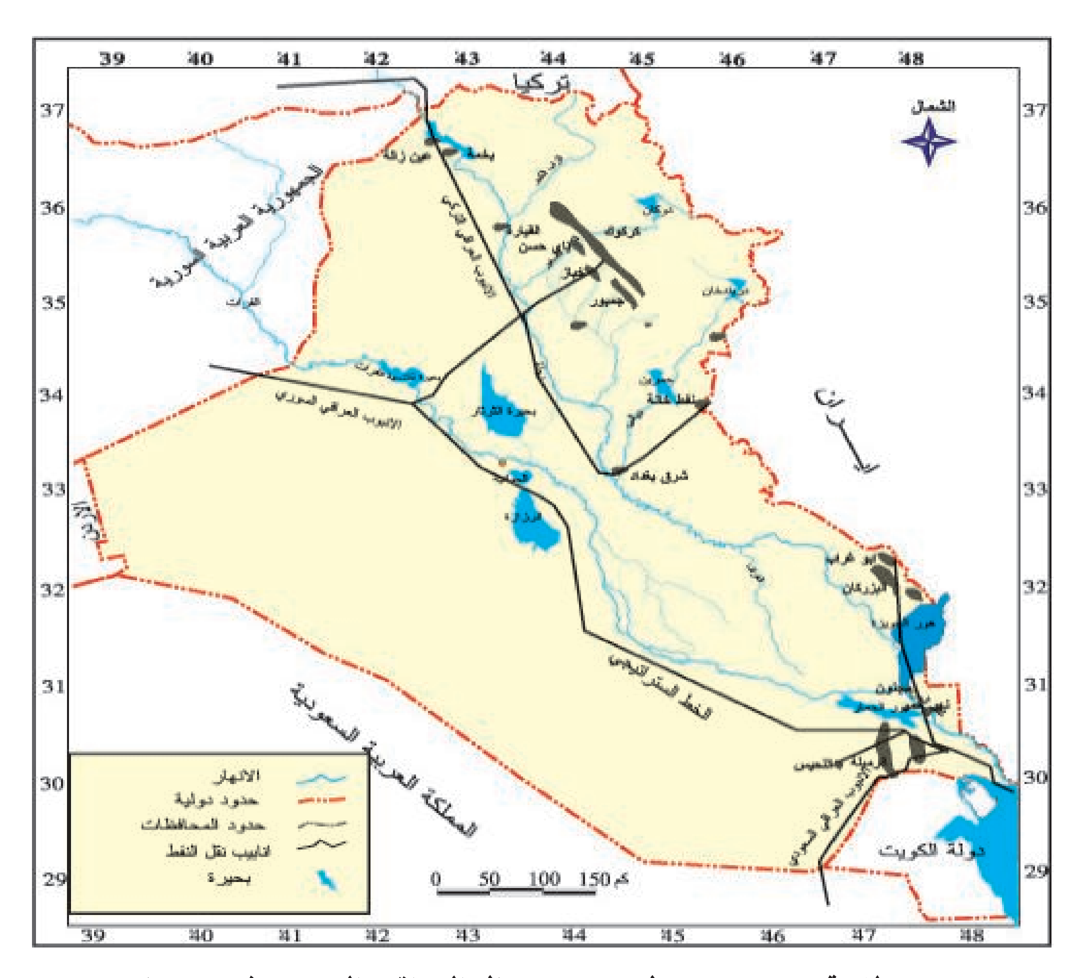
خريطة رقم (٢٦) حقول النفط في الخليج العربي

٢- حوض هضبة الصحراء العربية في افريقيا : ويمتد من دلتا النيل شرقاً وحتى المغرب غرباً، ويشمل هذا الحوض على حقول غنية بالغاز الطبيعي. واهم حقوله زلطن والظهرة وسرير في ليبيا، وبورما في تونس، وحاسي مسعود وعجيلة وحاسي الرمل (غاز طبيعي) في الجزائر، وقد تم اكتشاف النفط مؤخراً في ام بركة ومانور الى الجنوب الغربي من منخفض القطارة في صحراء مصر الغربية، ويبلغ انتاج هذا الحوض حوالي ١٦٪ من مجموع الانتاج في الدول العربية ويصدر عبر الانابيب الى موانيء البحر المتوسط، لاحظ خريطة رقم (٢٧).



خريطة رقم (٢٧) حقول نفط الوطن العربي في قارة افريقيا

٣- حوض شمال العراق والجزيرة في سوريا : ويستثمر النفط في هذا الحوض في اطراف الالتواءات الجبلية الممتدة من كركوك في العراق حتى السويدية في سوريا ، واهم حقوله بابا كركر وباي حسن وجمبور وعين زالة في العراق ، وكراتشوك والسويدية والرميلان في سوريا ، يبلغ انتاج هذا الحوض حوالي ٥٪ من مجموع الانتاج للدول العربية وينقل عبر الانابيب الى موانيء البحر المتوسط ، وقد انشأ العراق خطاً استراتيجياً يربط نفط الشمال بنفط الجنوب عند حديثة وبواسطته يمكن تصدير نفط الشمال عن طريق الخليج العربي او تصدير نفط الجنوب عن طريق موانئ البحر المتوسط ، كما تم افتتاح خطين جديدين الاول عبر الاراضي التركية الى البحر المتوسط والثاني يمر عبر اراضي السعودية الى البحر الاحمر ،لاحظ خريطة رقم (٢٨) .



خريطة رقم (٢٨) حقول حوض شمال العراق والجزيرة في سوريا

٤- حوض خليج السويس : وتمتد حقوله على جانبي خليج السويس وتحت مياهه واهم حقوله، حقول المرجان وهناك خط انابيب لنقل النفط من السويس الى ساحل البحر المتوسط قرب الاسكندرية يبلغ انتاج هذا الحوض اقل من ٢٪ من مجموع انتاج الوطن العربي.

ب- الفوسفات :

هي من الصخور الاقتصادية، وتعد من اهم الخامات اللافلزية التي تستخدم اساساً في انتاج الاسمدة والطلب عليها كبير في بلدان العالم ولقد تطور انتاجها كثيراً ليصل الى ٤٤,٢٠١ مليون طن عام ٢٠٠٥ وتتوزع اهم مناجمه في المغرب والجزائر وتونس ومصر والاردن، اما في العراق فقد استثمر في منطقة عكاشات في بادية العراق الغربية، وتوجد مناجم الفوسفات في كل من سوريا بالقرب من تدمر وفلسطين عند هضبة النقب.



صورة رقم (١١) معمل للفوسفات

ج- الكبريت :

يعد من بين اهم المواد اللافلزية وله اهمية اقتصادية كبيرة لاستخدامه في الصناعة والزراعة والتجارة، ويكاد العراق ان ينفرد في انتاجه عربياً، ويحتل الوطن العربي المرتبة الثالثة بين دول العالم.

د- الاملاح وخاصة البوتاس والصوديوم :

يتركز انتاج البوتاس في منطقة البحر الميت بالاردن، وقد ادى توفر الاملاح والغاز الطبيعي بكميات هائلة في الوطن العربي الى قيام صناعة الاسمدة والمفرقعات.

٢- الخامات الفلزية :

أ- الحديد :

وتتركز مناطق انتاجه في الجزء الافريقي من الوطن العربي وبخاصة في موريتانيا والجزائر وتونس والمغرب ومصر، وينتج من الوطن العربي حوالي ٦,٥ مليون طن سنوياً بينما يقدر الاحتياطي منه باكثر من ٢٠٠٠ مليون طن.

ب- الرصاص :

ويدخل في الصناعة بنسبة كبيرة لسهولة تشكيله ومقاومته للصدأ والمواد الكيمياوية ورخص اسعاره. واهم مناجمه الصحراء الشرقية في مصر وفي تونس وفي المغرب. ويبلغ الانتاج حوالي ٦٪ من مجموع الانتاج العالمي.

ج- النحاس :

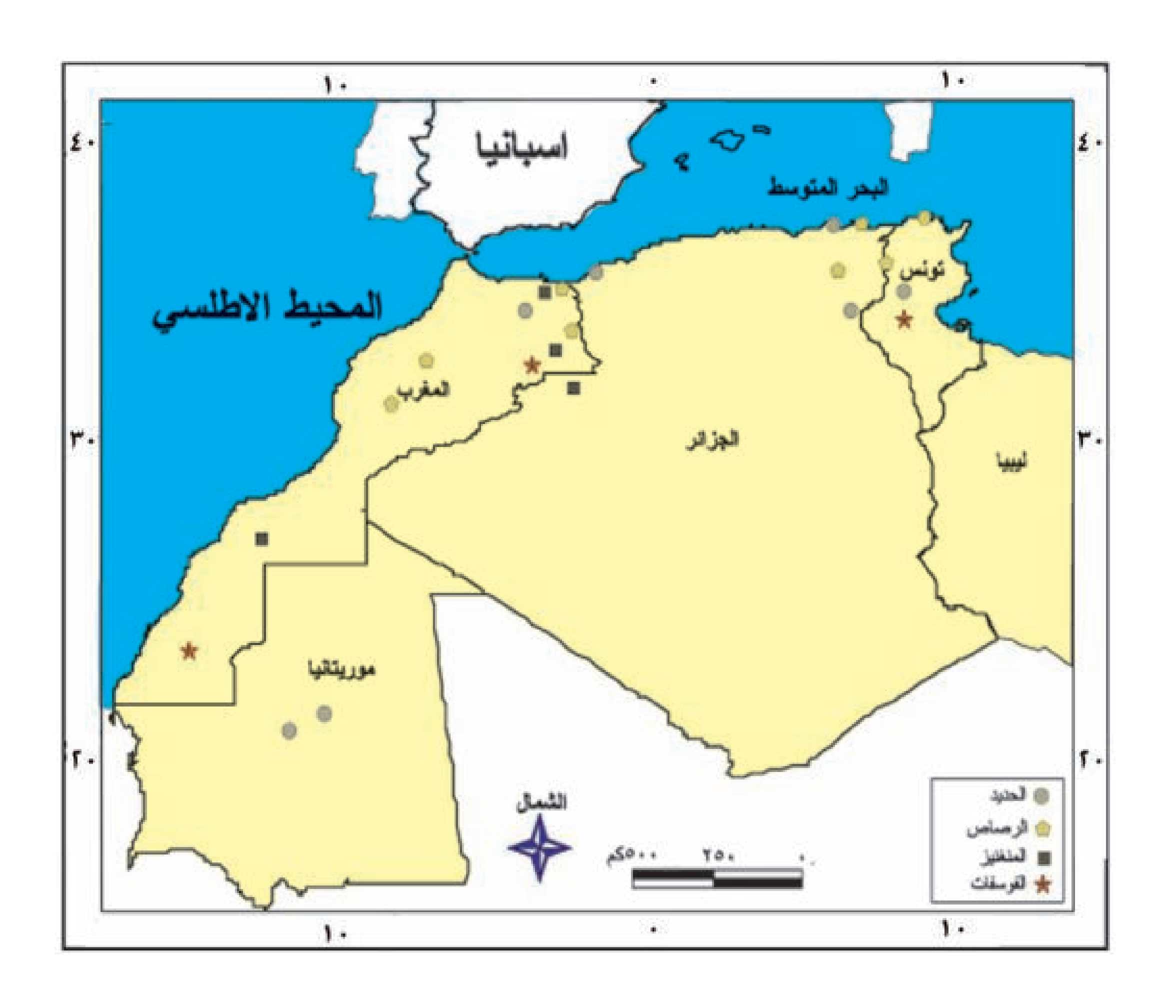
ويتركز انتاجه في تونس وموريتانيا والمغرب والجزائر ومصر وبلغ معدل الانتاج حوالي (٤٠) الف طن سنوياً.

د- المنغنيز :

وهو من المعادن المهمة التي تدخل في صناعة الصلب ويتركز انتاجه في المغرب ومصر لاحظ خريطة رقم (٢٩)(٣٠).



خريطة رقم (٢٩) الثروات المعدنية في دول المشرق العربي



خريطة رقم (٣٠) الثروات المعدنية في دول المغرب العربي

الصناعة:

تعد الصناعة قاعدة اساسية للتقدم الحضاري في العصر الحديث ، كما انها الوسيلة الرئيسية للارتفاع بمستوى معيشة الشعوب ، وذلك لانها ترفع قيم المواد الخام: فالطن من النفط الخام ترتفع قيمته بعد تحويله الى مشتقات كالبنزين، كما ان المشتقات تتضاعف قيمتها اذا حولت الى منتجات بتروكيمياوية كالنايلون والمطاط الاصطناعي والبلاستيك وكثير من العقاقير ومواد التجميل.

ان عملية التصنيع تهدف الى تحويل المجتمع العربي من مجتمع زراعي الى مجتمع صناعي زراعي عصري متقدم، ولما كان الوطن العربي يعتمد على النفط والزراعة فمن الطبيعي ان تتجه عملية التصنيع نحو تحقيق الترابط بينها وبين عملية التنمية

الزراعية والصناعية، مع ايجاد توازن بين الصناعة الانتاجية والاستهلاكية وزيادة معدل النمو في الصناعة الانتاجية بنسبة اكبر . ان عملية التصنيع فيالدول العربية يجب ان تحدد وفق الاعتبارات الآتية :

١ . تشجيع الاستثمار في المشاريع الصناعية.

٢ . تنمية الموارد المعدنية والاستفادة منها محلياً في الصناعة.

٣ . ان اهم مايميز الصناعة في الدول العربية هي الاعتماد على الصناعة الاستهلاكية الا ان المرحلة القادمة تفرض ايجاد صناعة انتاجية لسد الحاجة من المكائن ونحوها مما يساعد على انتاج سلع اخرى.

٤ . نظراً لما تتركه عملية التصنيع من اثار اجتماعية في المناطق المحيطة بالمشاريع الصناعية، فمن الامور المهمة ان يكون توزيعها وفق تخطيط علمي مع الاخذ بنظر الاعتبار توفر المادة الاولية.

عوامل قيام الصناعة:

١ . المواد الاولية: يمتلك الوطن العربي من الموارد الاقتصادية ما يحقق قيام الصناعة الحديثة، فبعضها نباتي كالاخشاب والحلفا والقصب والقطن والزيتون والكروم، وبعضها حيواني كالاصواف والجلود، فضلاً عن انه يحتل مكاناً بارزا في انتاج الموارد الطبيعية وبصورة خاصة النفط والفوسفات والحديد والكبريت.

٢ . مصادر الطاقة: ان توفر مصادر الطاقة امر اساسي للصناعة وذلك لانها تستخدم في تحريك في عمليات صهر المواد الخام كما تستخدم في تحريك المكائن والآلات، لاشك ان النفط يستطيع ان يلعب دوراً كبيرا في التنمية الصناعية، يضاف الى ذلك توفر الغاز الطبيعي وبكميات هائلة، وتوفر القوى المائية التي امكن استغلالها في توليد الطاقة الكهربائية، كما هو الحال في السد العالي في مصر وسدة سامراء ودوكان ودربندخان في العراق وسد الطبقة في سوريا.

٣. **اليد العاملة:** وهي عنصر ايجابي لقيام الصناعة، ويتحدد اثرها بعدد القوى العاملة من ناحية، ومستوى مهارتها من ناحية اخرى. ان اليد العاملة متوفرة بسبب الثروة البشرية الهائلة في الوطن العربي. واذا كان ينقصها شيء من الخبرة في بعض مجالات الصناعة فمن الممكن توفيرها بنشر الوعي الصناعي من خلال التوسع في التعليم الصناعي والتوسع في تأسيس المعاهد لتأهيل الفنيين.

٤. **رأس المال:** تحتاج الصناعة الى الاموال لانشاء المصانع، وتجهيزها بالالات. وتوفير المواد الاولية، ونقل السلع ودفع اجور العمال.

٥. **السوق:** تتطلب الصناعة لنجاحها واستمرارها سوقاً يستهلك المواد المصنعة، وهذه السوق اما ان تكون داخلية او خارجية، واستهلاك السوق الداخلية يتوقف على عدد السكان ومقدرتهم الشرائية. ان هناك ضيقاً في السوق الداخلية ضمن كل دولة عربية، ولكن بالامكان الاعتماد على اسواق الدول المجاورة ودول العالم الاخرى.

٦. **النقل:** يقصد به الطرق ووسائط النقل التي يتم بوساطتها نقل الانسان ومنتجاته من مكان لاخر ويعد من بين اكثر العوامل المؤثرة في قيام الصناعة.

اهم الصناعات وتوزيعها الجغرافي:

١- الصناعات المعدنية:

وهي احدث الصناعات في الوطن العربي وقد أنشأت بهدف تحقيق التنمية الصناعية، والاستقلال الاقتصادي. والأستقلال الاقتصادي وتشمل معامل الحديد والصلب. اهمها معامل حلوان في مصر، وبنزرت في تونس، ووهران في الجزائر، وقرب الدار البيضاء في المغرب وجدة في السعودية ومجمع الحديد والصلب في العراق.



صورة رقم (١٢)مصنع الحديد والصلب في الجزائر

ولقد قامت على هذه المعامل وعلى الحديد المستورد العديد من الصناعات، منها الجرارات والالات الزراعية وتجميع السيارات وصناعة الشاحنات وقضبان وعربات السكك الحديدية، والصفائح المعدنية والمنشآت البحرية والاجهزة الكهربائية وغيرها ومن اهم مراكزها بغداد في العراق ودمشق وحلب في سوريا والاسكندرية والقاهرة في مصر، وتونس العاصمة وبنزرت في تونس، ووهران في الجزائر، والدار البيضاء في المغرب، اما صناعة مواد البناء والاثاث المعدنية من المناضد والكراسي والدواليب والابواب والشبابيك، فانها تنتشر بصورة واسعة في مختلف الدول العربية خاصة في المدن الكبرى.



صورة رقم (١٣) صورة لبعض انواع الجرارات الزراعية.

٢- الصناعات الكيمياوية :

أ- الاسمدة : وهي واحدة من اهم الصناعات اللازمة للتنمية الزراعية، وتعتمد صناعتها على الاملاح والغاز الطبيعي المستثمرين محلياً، واهم مراكزها البصرة في العراق، والرياض وجدة في السعودية وفي قطر، والسويس والدلتا في مصر، والدار البيضاء في المغرب.

وقد انجز العمل في بناء مجمع كيمياوي في القائم في العراق، يتولى تحويل المقادير الضخمة من خام الفوسفات الى اسمدة فوسفاتية متنوعة.

ب- الاسمنت : ولقد ساعد على قيامها وتوسعها توفر المادة الاولية والوقود، وازداد الانتاج مع تزايد الطلب عليه من المشروعات الاعمارية المتزايدة.

وتنتشر مصانعه في العراق في الفلوجة والسماوة والكوفة وكذلك في سوريا في دمشق وحلب، وفي طرابلس في لبنان والرياض في السعودية، والقاهرة والاسكندرية في مصر، وعطبرة في السودان وبنغازي في ليبيا والدار البيضاء في المغرب.



صورة رقم (١٤) صناعة الاسمنت في العراق.

جـ- الزجاج : لايزال المجال واسعاً لنمو هذه الصناعة لان الانتاج لايسد الا جانباً صغيراً من الحاجة المحلية واهم مراكزها الرمادي في العراق ودمشق في سوريا ووهران في الجزائر والدار البيضاء في المغرب وقرب القاهرة والاسكندرية في مصر . وتنتج هذه المصانع الاواني والصفائح الزجاجية .

د- الصابون : تنتشر صناعته في معظم الدول العربية وخاصة المدن الكبرى وينتج الصابون بمختلف انواعه كما ترتبط هذه الصناعة ارتباطاً وثيقاً بصناعة الزيوت .

هـ- الورق : ان ماينتج من الورق قليل جداً اذا ماقورن بالحاجة المحلية وتوفر مادته الاولية . وتنتشر صناعته في العراق ومصر ولبنان والسودان والمغرب العربي معتمداً على القصب والبردي والحلفا .

و- صناعات اخرى قائمة ولكنها لاتسد الحاجة المحلية تنتشر في المدن الكبرى وخاصة بغداد ودمشق والقاهرة وبيروت والجزائر والدار البيضاء مثل الادوية ودبغ الجلود والمطاط والبلاستك والبطاريات .

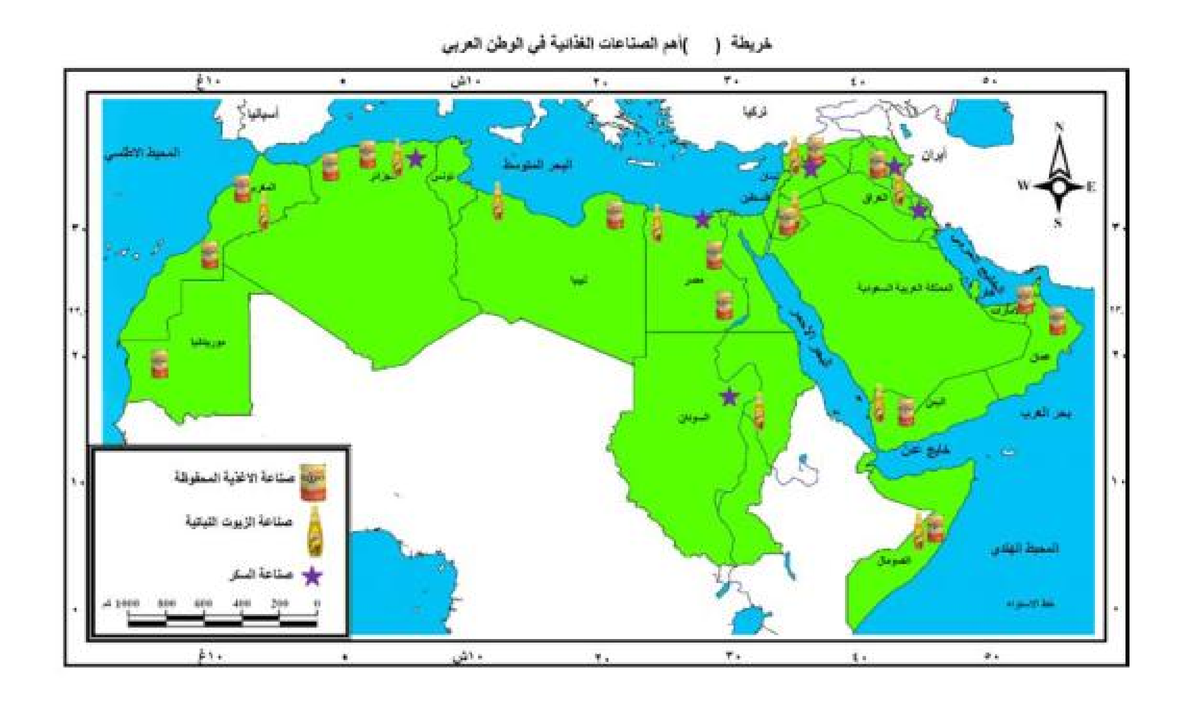
٣ . الصناعات الغذائية : تشكل المحاصيل الزراعية المحلية موادها الاولية واهمها :

أ- السكر : وتعتمد صناعته على ماينتج من قصب وبنجر السكر او على السكر الخام المستورد من الخارج ، كما يدخل بصناعة مختلف انواع الحلويات . واهم الدول المنتجة هي : مصر والسودان والعراق والمغرب وسوريا .

ب- الزيوت النباتية : وتستخرج من مصادر متعددة يكثر انتاجها محلياً ، اهمها الزيتون وبذور القطن والكتان والفول والسمسم ، وتنتشر هذه الصناعة في العراق وسوريا والاردن وفلسطين ومصر والسودان وتونس والمغرب .

جـ- الاغذية المحفوظة: تتوفر لهذه الصناعة مقوماتها من المواد الاولية حيث تستخدم الفائض من الانتاج الزراعي والحيواني، وتشتمل على تعليب الخضر والفواكه واللحوم والالبان ومنتجاتها وتجفيف الفاكهة ومعامل معجون الطماطم وتنتشر هذه الصناعة في مختلف الدول العربية حيث يفيض الانتاج الزراعي، لاحظ الخريطة رقم (٣١).

د- مجموعة من الصناعات الغذائية الاخرى مثل صناعة الالبان والسكاير والمشروبات الغازية.



خريطة رقم (٣١) اهم الصناعات الغذائية في الوطن العربي.

٤ . صناعة النسيج :

تشمل صناعة النسيج، غزل القطن والصوف والحرير الصناعي والسجاد والملابس والجواريب والنايلون والبطانيات والقطن الطبي، وهي من اقدم الصناعات الاستهلاكية في الوطن العربي. لأرتباطها بكساء الملايين من السكان، وعلى الرغم من انها بلغت درجة عالية من الجودة واستطاعت منافسة الانتاج الاجنبي، الا انها لاتزال عاجزة عن تلبية الطلب المحلي. وتنتشر في معظم البلاد العربية.

وهناك صناعات يدوية تراثية تستهوي السياح وتشمل الخشب المطعم والصياغة والسجاد اليدوي والفخار والخزف والعاج واللؤلؤ.

التجارة:

هي عملية تبادل السلع والخدمات من منطقة تفيض فيها عن الحاجة الى منطقة اخرى تفتقر لها. وتقسم الى التجارة الخارجية والتجارة الداخلية.

التجارة الخارجية :

وتعد من العناصر المهمة التي يرتكز عليها الاقتصاد العربي فهي عامل مكمل للزراعة والصناعة في البنية الاقتصادية، ومؤثر فيها فضلاً عن تأثرها الى حد بعيد بنمو كل منهما وفي الوطن العربي تحتل التجارة الخارجية اهمية كبيرة في اقتصاديات معظم البلدان العربية فقد نمت التجارة العربية الاجمالية بمعدل مرتفع عام ٢٠٠٥ نتيجة لارتفاع اسعار النفط العالمية.

ان اهم مايميز التجارة الخارجية للدول العربية :

١- تصدير كثير من المواد الخام غير المصنعة.

٢- ان المواد المصنعة تشكل اكبر نسبة في جدول الواردات.

٣- عجز في الميزان التجاري [(١)] بسبب ارتفاع قيمة الواردات مقارنة بالصادرات، باستثناء الدول المصدرة للنفط.

---

(١) بيان يكشف عن جملة الحقوق والديون الناجمة عن قيم الصادرات والواردات من السلع وحركتها من دولة الى دولة.

٤- برزت اسواق مصدرة ومستوردة جديدة الى الوطن العربي كاليابان وبعض دول اوربا، فضلاً عن الأسواق القديمة والمجموعة الأوربية والامريكية.

٥- ان صادرات الوطن تكاد تكون متشابهة مما يدعو الى التنافس وانخفاض الاسعار، وذلك يدعو الى ايجاد تنسيق للتجارة الخارجية.

اهم الصادرات:

النفط الخام، الفوسفات، الكبريت، الحديد، القطن، الفواكه، الزيتون، الصمغ، التمور، الحيوانات، الجلود، المنسوجات.

اهم الواردات:

السلع المصنوعة، ومنها الآلات والمكائن والاجهزة المختلفة، الميكانيكية منها والكهربائية الدقيقة.

التجارة الداخلية:

ان حجم التبادل التجاري بين الدول العربية ضعيف وذلك بسبب الحواجز الكمركية واختلاف سياسة النقد، ثم ارتباط التبادل التجاري بالاهواء السياسية، يضاف الى ذلك التشابه في الانتاج الزراعي الصناعي، ولهذا فان نسبة التبادل بين الدول العربية ضئيلة، مقارنة مع الدول الاجنبية، وذلك للاسباب الآتية:

١. ان بعض الدول العربية ماتزال مرتبطة تجارياً بالدول التي كانت تحت نفوذها.

٢. قصور الانتاج وتذبذبه، ثم تشابهه الى حد كبير.

٣. تخلف طرق النقل، وعدم توحيد انظمتها كان سبباً رئيساً في عجزها عن الايفاء بحاجة التبادل التجاري.

وقد دفعت الضرورة الى ايجاد اتفاقيات اقتصادية في ظل الجامعة العربية الى تنسيق جهود الدول العربية في مجال التجارة الخارجية منها منظمة التجارة الحرة العربية الكبرى.

طرق النقل:

ان تطور النقل ووسائل المواصلات يلعب دوراً كبيراً في ربط دول الوطن العربي ببعضها .

النقل البري : ويشمل :

أ . طرق السيارات : تنتشر شبكات الطرق المعبدة داخل كل دولة الا انها قليلة وغير قادرة على مواجهة النمو الاقتصادي، كما ان الطرق بين الدول العربية قليلة ورديئة، وتخدم طرق السيارات اغراضاً اقتصادية واسعة وتغطي النقص الذي يعانيه الوطن العربي من قلة الخطوط الحديدية، واهم الطرق الرئيسة هي :-

١ . طريق البحر المتوسط - الخليج العربي : ويبدأ من بيروت الى دول الخليج العربي ماراً ببغداد والبصرة والكويت والدمام .

٢ . طريق بلاد الشام - شبه الجزيرة العربية : ويبدأ من حلب الى جدة ماراً بدمشق وعمان والمدينة المنورة .

٣ . الطريق الساحلي للبحر المتوسط : ويربط الدول العربية من شمال سوريا حتى اقصى المغرب العربي على المحيط الاطلسي وينقطع عند فلسطين المحتلة .

٤ . طريق وادي النيل : ويبدأ من الاسكندرية الى الخرطوم ماراً بجميع مدن نهر النيل ،وهناك مجموعة من طرق السيارات التي تربط الوطن العربي بجيرانه في الشمال والشرق والجنوب .

٥ . طريق العراق - عرعر السعودية : ويعد احد الطرق الدولية البرية التي تربط العراق بالمملكة العربية السعودية .

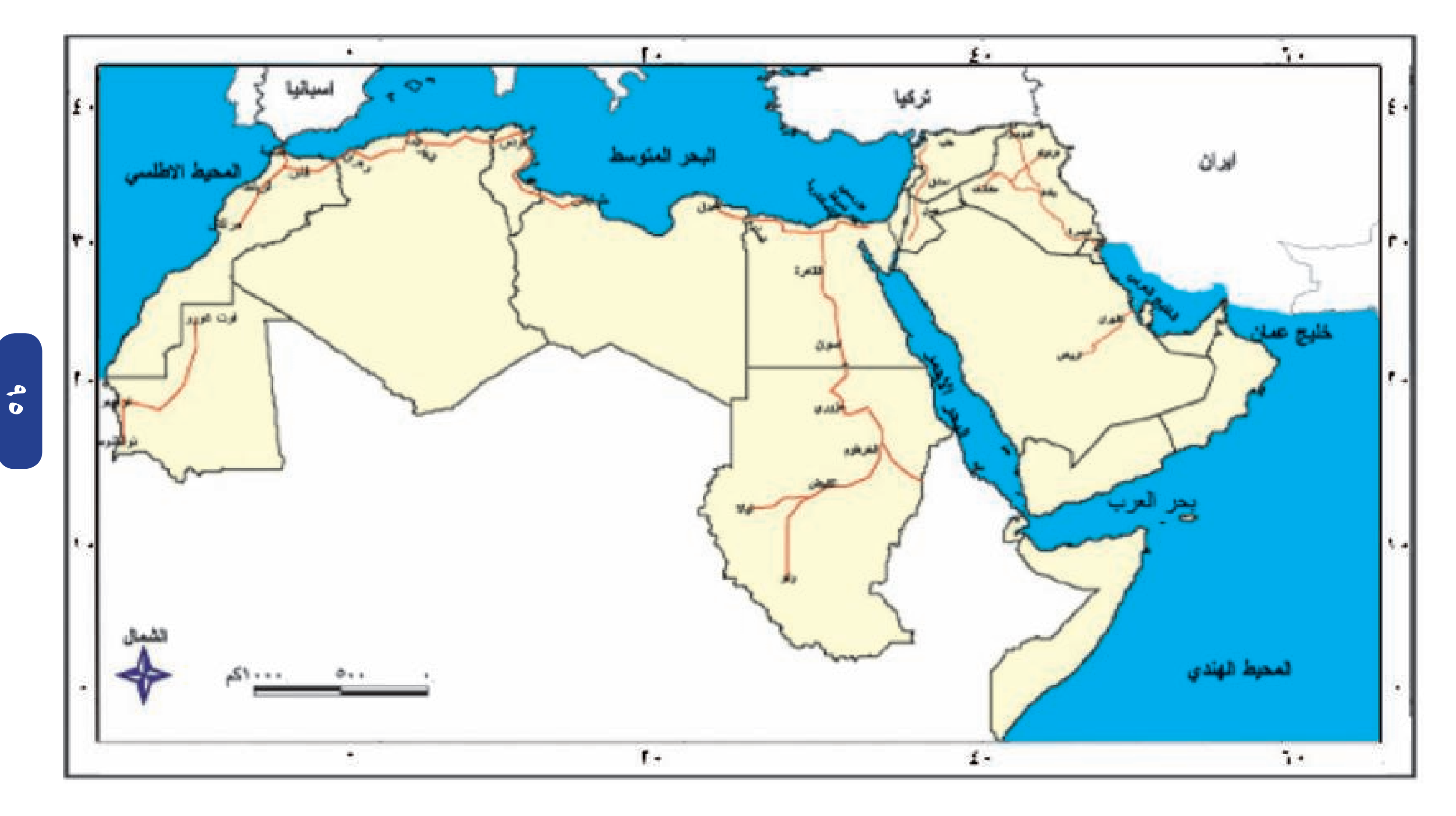
ب . خطوط سكك الحديد : وهي من الوسائل المهمة للنقل الداخلي والخارجي، لقدرتها على مواجهة احتياجات نقل المسافرين والبضائع باعداد كبيرة وباسعار مناسبة اذا ماقورنت بوسائل النقل الاخرى، فضلاً على توفير عنصر الامان، ولهذا فهي تساعد على نمو وتطوير مختلف القطاعات الاقتصادية، وذلك باستيراد المواد الاولية او تصدير الحاصلات والمنتجات الصناعية.ان خطوط السكك الحديدية تتكون من شبكات منفصلة، وهي على العموم قليلة لا تفي بحاجة النقل بين الدول العربية، واهم الخطوط ، لاحظ الخريطة رقم (٣٢) .

١ . **خط العراق بلاد الشام :** ويبدأ من البصرة جنوب العراق على الخليج العربي الى سوريا ماراً ببغداد - تل كوجك (اليعربية) - القامشلي - حلب - حماة - حمص - ويتفرع الى خطين.

٢ . **شبكة خطوط وادي النيل :** وتعد القاهرة مركزاً لتفرع الخطوط الحديدية الى موانئ البحر المتوسط والبحر الاحمر ومدن الدلتا والى اسوان والواحات الخارجة.

٣ . **شبكة السودان :** وهي جزء من شبكة وادي النيل ويبدأ من وادي حلفا الى عطبرة ومنها يتفرع الى خطين : احدهما الى بور سودان على البحر الاحمر والآخر الى الخرطوم.

٤ . **سكة حديد المغرب العربي :** وتربط تونس بالجزائر والمغرب، وتمتد من ساحل المحيط الاطلسي عند الدار البيضاء موازية لساحل البحر المتوسط حتى صفاقس في تونس.



خريطة رقم (٣٢) سكك الحديد في الوطن العربي.

النقل المائي:

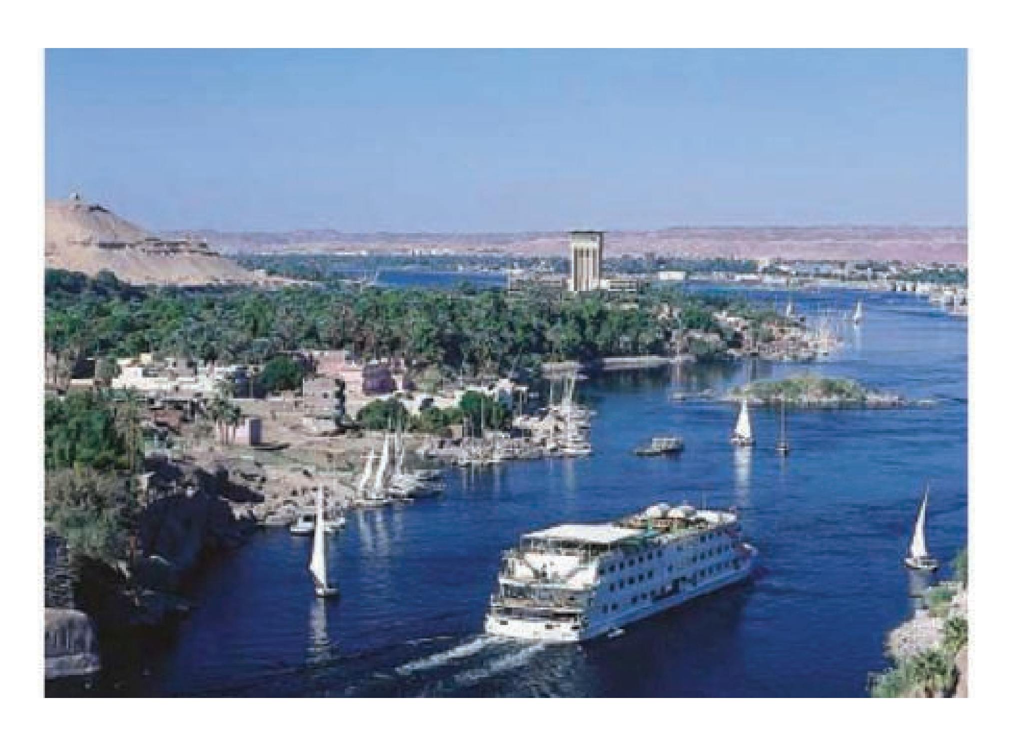
ان النقل المائي للبضائع والمسافرين ارخص انواع النقل لان طرقها وخاصة البحرية طرق طبيعية لاتكلف اي نفقات اذا استثنينا انشاء الموانئ وتجهيزاتها وتستطيع وسائط النقل المائي وبخاصة البواخر نقل حمولات كبيرة، ويقسم النقل المائي الى :

أ. **النقل النهري**: ان الملاحة النهرية متاخرة لعدم صلاحية معظم الانهار للملاحة، بسبب قلة عمقها، واضطراب منسوب مياهها، وكثرة المنعطفات في مجاريها، ويشكل النقل النهري احد السبل لنقل البضائع محلياً خاصة في نهر النيل والرافدين، علماً بان هناك مجالات كامنة لاستغلال الانهار للملاحة ولتحقيق ذلك يجب :

١. تعديل مجاري الانهار وتعميقها .

٢. وضع علامات ملاحية وانشاء ارصفة للرسو .

٣. تخزين مياه الفيضان للمحافظة على منسوب المياه .



صورة رقم (١٥) الملاحة في نهر النيل .

ب . النقل البحري : يشرف الوطن العربي على عدة بحار مهمة ، ويسيطر على عدة بحار مهمة ويسيطر على اهم المضايق والممرات التي توصل بينها ، مما جعله يتبوأ موقعاً مهماً في النقل البحري العالمي ، فهو يسيطر على اهم المنافذ البحرية نحو المحيط الهندي المتمثلة في البحر الاحمر والخليج العربي ، حيث التجارة مع اسيا واستراليا وشرق افريقيا ، ثم ذراع البحر المتوسط الى المحيط الاطلسي ، حيث تجارة اوربا وغرب افريقيا والامريكيتين ، ان جميع الطرق البرية والنهرية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالنقل البحري لانها تؤدي دائماً الى الموانئ حيث تكدس البضائع المستوردة ، واذا ما اخذنا بنظر الاعتبار التطور الاقتصادي الذي يطرأ على الزراعة والصناعة فلابد من زيادة امكانية الموانئ وطاقتها وتحسين خدماتها فضلاً على توسيع الاسطول البحري للدول العربية ليفي بمتطلبات هذا التطور .



صورة رقم (١٦) ميناء راس تنورة النفطي في السعودية .

جـ. الموانئ العربية :-

١ . موانئ المحيط الاطلسي : طنجة والدار البيضاء ونواذيب .

٢ . مؤانئ البحر المتوسط : وهران ، الاسكندرية ، بورسعيد ، حيفا ، بيروت ، اللاذقية .

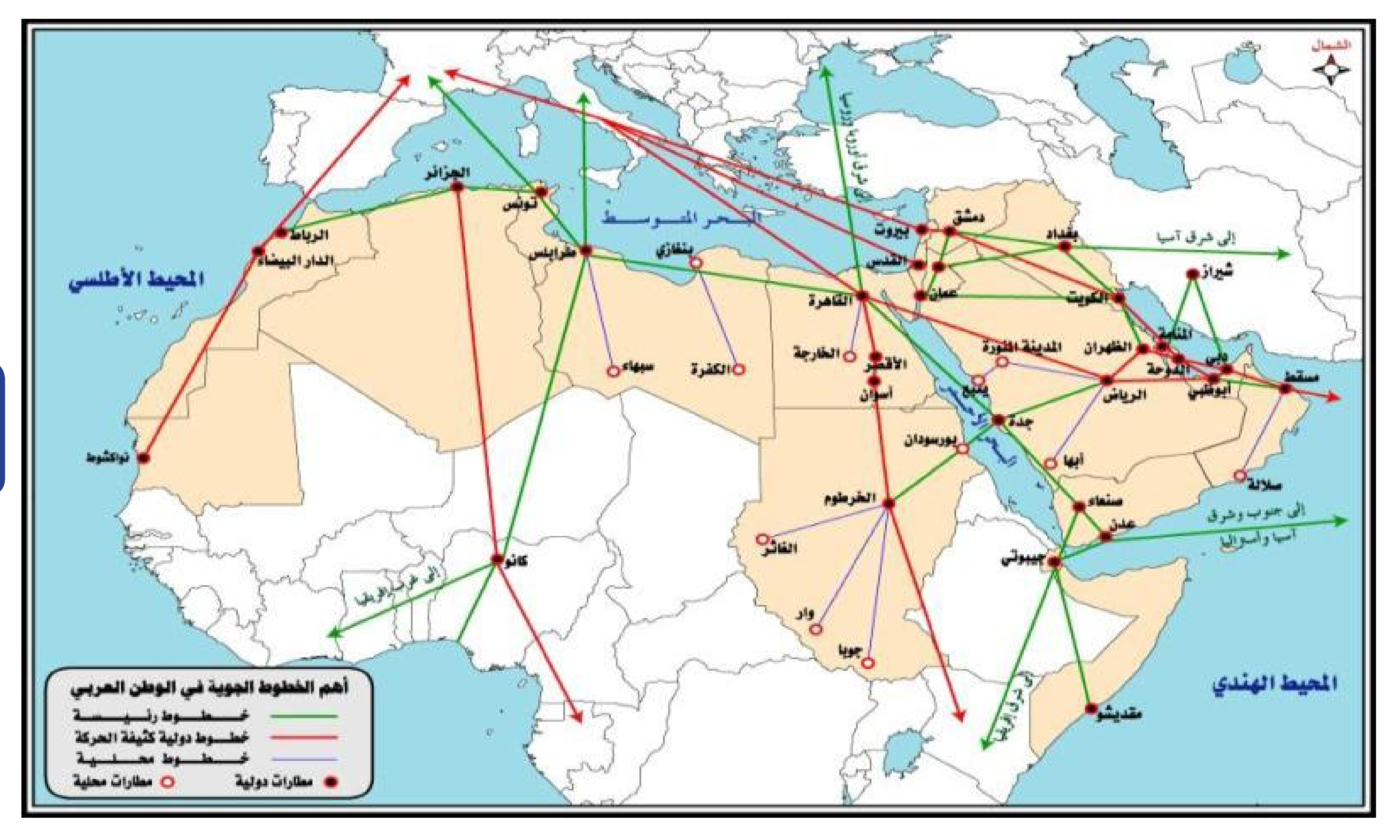
٣ . موانئ البحر الاحمر : جدة ، بورسودان ، السويس ، مصوع .

٤ . موانئ خليج عدن وبحر العرب والمحيط الهندي : عدن ، جيبوتي ، حضرموت ، ومقديشو .

٥ . موانئ الخليج العربي : البصرة ، الدمام . وهناك عدد من موانئ تصدير النفط ، اهمها على الخليج العربي خور العمية - العميق - الاحمدي - ميناء عبد الله - رأس تنورة - سترة ، وعلى البحر المتوسط بانياس - طرابلس - الزهراني - البريقة - بجاية .

النقل الجوي: نظراً لاهمية الدور الذي يلعبه النقل الجوي في زيادة الروابط الدولية بين الشعوب ، واعتباره من سمات العصر الحديث واحد منجزاته المهمة ، ونظراً لموقع الوطن العربي المتوسط بين جهات العالم وقاراته ، وضرورة هبوط الطائرات فيه فقد نال هذا المجال الرعاية والاهتمام ، فانشأت المطارات الحديثة ووسعت شبكات الخطوط الجوية وانشأت مراكز التدريب لاعداد الكوادر الفنية .

وتربط الدول العربية شبكة من الخطوط الجوية تسير عليها طائرات مختلف الشركات العربية والعالمية ، لاحظ خريطة رقم (٣٣) .



خريطة رقم (٣٣) الخطوط الجوية في الوطن العربي.

اسئلة الفصل الثالث

أولا : ضع علامة (✓) امام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) امام العبارة الخاطئة ثم صحح الخطأ إن وجد :

١- تصلح التربة الفيضية لإنتاج مختلف المحاصيل .

٢- يعد محو الأمية بين الفلاحين من العوامل المؤثرة في زيادة إنتاجيتهم .

٣- يزرع التبغ في المناطق الهضبية والجبلية التي تتوفر فيها المياه صيفاً .

٤- تعد اليمن اكبر منتج للصمغ في العالم .

٥- ينتج الوطن العربي حوالي ربع مجموع إنتاج العالم من النفط .

٦- كانت بداية السياسة النفطية العربية معتمدة كلياً على الرأسمال الأجنبي .

٧- توجد في الوطن العربي مواد أولية تكفي لقيام الصناعة الحديثة فيه .

٨- توجد الصناعات المعدنية في جميع الدول العربية .

٩- إن خطوط السكك الحديدية في الوطن العربي تربط جميع دوله .

ثانياً : ارسم دائرة حول الحرف الذي يسبق الإجابة الصحيحة في الأمثلة الآتية :

١- أي المحاصيل الاتية يحتاج الى مياه اكثر من غيره؟

أ- القمح   ب- الشعير

جـ- الرز   د- الذرة

٢- إن نسبة ما ينتجه الوطن العربي من القطن الناعم الطويل التيلة الى ما ينتجه العالم من هذا النوع هي حوالي :

أ- ٧٥٪   ب- ٨٠٪

جـ- ٨٥٪   د- ٩٠٪

٣- في اي من المنتوجات الزراعية الآتية تشتهر تونس؟

أ- الكروم　　　ب- الحمضيات

جـ- المشمش　　　د- الزيتون

٤- اي الدول العربية الآتية اكثر إنتاجاً للنفط؟

أ- العراق　　　ب- ليبيا

جـ- الجزائر　　　د- السعودية

٥- اي الدول العربية الآتية اكثر إنتاجاً للكبريت؟

أ- ليبيا　　　ب- العراق

جـ- الجزائر　　　د- مصر

ثالثاً:

١- انسب حقول النفط الآتية للاحواض التي توجد فيها:

حقول النفط	أحواض النفط
١- بابا كركر	أ- حوض الخليج العربي
٢- رأس غارب	ب- حوض الصحراء العربية في افريقيا
٣- السويدية	جـ- حوض شمال العراق والجزيرة في سوريا
٤- ميسان	د- حوض خليج السويس
٥- الاحساء	
٦- زلطن	

٢- انسب الموانئ الآتية الى البحار والخلجان والمحيطات التي تقع عليها:

الموانئ	البحار والخلجان والمحيطات
١- الدمام	أ- المحيط الاطلسي
٢- السويس	ب- البحر المتوسط
٣- وهران	جـ- البحر الأحمر
٦- الدار البيضاء	د- الخليج العربي
٥- حيفا	
٦- جدة	

رابعاً : اجب بأختصار عن الأسئلة الآتية :

١- وضح أثر السياسة الحكومية في الإنتاج الزراعي.

٢- اذكر العوامل البشرية التي كانت وما تزال سبباً في انخفاض الإنتاج الحيواني موضحاً الوسائل التي تم تنفيذها في العراق لتنميتها.

٣- ماهي مميزات الصناعة في الدول العربية.

٤- اذكر مميزات التجارة الخارجية للوطن العربي.

٥- وضح العلاقة بين تطوير طرق النقل ومتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

٦- علل مايأتي

أ- انخفاض كلفة انتاج النفط العربي.

ب- انخفاض نسبة التبادل التجاري بين الدول العربية.

جـ- تخلف طرق النقل بين الدول العربية.

الأنشطة

١- ارسم خريطة صماء للوطن العربي ثم عليها اهم الدول المنتجة للتمور والزيتون موضحاً ذلك بالألوان.

٢- ارسم خريطة صماء للوطن العربي ثم عين عليها اهم حقول النفط في منطقة الخليج العربي.

٣- يوجه المدرس طلابه لعمل نشرة جدارية لأهم المطارات العربية.

الفصل الرابع

السكان

يمتاز الوطن العربي بقلة عدد سكانه مقارنة بمساحته الكبيرة. وتشير التقديرات الى ان عدد سكانه قد بلغ ٣١٨,٣ مليون نسمة وبمتوسط نمو سكاني يبلغ ٢,٥٪ سنوياً مع وجود تباين في عدد السكان ومعدل النمو السكاني من دولة لآخرى (يوضح الجدول رقم ٢) ذلك. ومن اهم الحقائق المستنتجة من توزيع السكان ما يأتي:

١- يتركز ٢ / ٣ من سكان الوطن العربي في الجانب الافريقي مقابل ١ / ٣ السكان في الجانب الاسيوي مما يعكس العلاقة بين عدد السكان والمساحة.

٢- تأتي مصر في طليعة الدول العربية في عدد سكانها حيث يبلغ عدد سكانها ٨٠ مليون نسمة عام ٢٠٠٧ ويشكل عدد سكان وادي النيل في مصر والسودان ١ / ٣ مجموع سكان الوطن العربي.

٣- انخفاض متوسط الكثافة السكانية في الوطن العربي والتي تبلغ كمتوسط ٢٢,٧ نسمة مع وجود تباين من دولة لاخرى حيث ترتفع الكثافة السكانية لتتجاوز ١٠٠٠ شخص / كم٢ في البحرين، في حين انها تنخفض لتصل الى ٣ شخص / كم٢ في موريتانيا.

ان انخفاض متوسط الكثافة السكانية في الوطن العربي يرتبط بعوامل طبيعية تمثل باتساع مساحة المناطق ذات المناخ الصحراوي، وكذلك عوامل اقتصادية واجتماعية تتمثل بالتخلف الاقتصادي وانخفاض مستوى الخدمات الاجتماعية في العديد من الدول العربية.

الزيادة الطبيعية يمثلها الفرق بين الولادات والوفيات اما الزيادة غير الطبيعية فتمثلها الهجرة الوافدة من الخارج.

جدول رقم (٢) سكان الوطن العربي في سنة ٢٠٠٧ (١)

الدولة	مساحتها / كم٢	سكانها	الدولة	مساحتها / كم٢	سكانها
مصر	١,٠٠١,٤٤٩	٨٠,٠٠٠,٠٠٠	الاردن	٩٢,٣٠٠	٥,٣٠٧,٤٧٠
السودان	٢,٥٠٥,٨١٣	٤٠,٢١٨,٤٥٦	الامارات العربية المتحدة	٨٢,٨٨٠	٤,٤٩٦,٠٠٠
المغرب	٧١٠,٥٥٠	٣٥,٧٥٧,١٧٥	لبنان	١٠,٤٥٢	٣,٦٧٧,٧٨٠
الجزائر	٢,٣٨١,٧٤٠	٣٥,١٠٠,٤١٠	فلسطين	٦,٢٥٠	٣,٥٠٠,٠٠٠
العراق	٤٣٥,٥٢	٢٩,٦٨٢,٠٠٠	الكويت	١٧,٨٢٠	٣,٤٤١,٨١٣
المملكة العربية السعودية	٢,٢٤٠,٥٨٢	٢٩,٥١٣,٣٣٠	موريتانيا	١,٠٣٠,٧٠٠	٣,٣٦٤,٩٤٠
اليمن	٥٥٥,٠٠٠	٢٣,٧٠١,٢٥٧	عُمان	٢١٢,٤٦٠	٣,٢٠٠,٠٠٠
سوريا	١٨٥,١٨٠	٢٠,٠٥٥,٨٧٤	قطر	١١,٤٣٧	٧٩٣,٣٤١
تونس	١٦٣,٦١٠	١٠,١٠٢,٠٠٠	جزر القمر	٢,١٧٠	٧١١,٤١٧
الصومال	٦٣٧,٦٥٧	٩,١١٨,٧٧٣	البحرين	٦٦٥	٦٥٦,٣٩٧
ليبيا	١,٧٥٩,٥٤٠	٦,٤٦١,٤٥٤	جيبوتي	٢٣,٠٠٠	٤٩٦,٣٧٤

(١) الجدول للاطلاع فقط

ويمكن تقسيم الدول العربية الى اربع مجاميع على اساس الكثافة السكانية وكألاتي : لاحظ الخريطة رقم (٣٤)

المجموعة الأولى : تشمل الدول التي تقل فيها الكثافة السكانية عن ٦٠ شخص / ك٢ وتضم الاردن ، العراق ، الجزائر ، السودان ، ليبيا ، موريتانيا ، الامارات العرابية ، السعودية ، عمان ، اليمن ، جيبوتي ، الصومال .

المجموعة الثانية : تشمل الدول التي تتراوح الكثافة السكانية فيها بين ٦٠-١٠٠ شخص / كم٢ وتضم سوريا ، تونس ، مصر ، المغرب ، قطر .

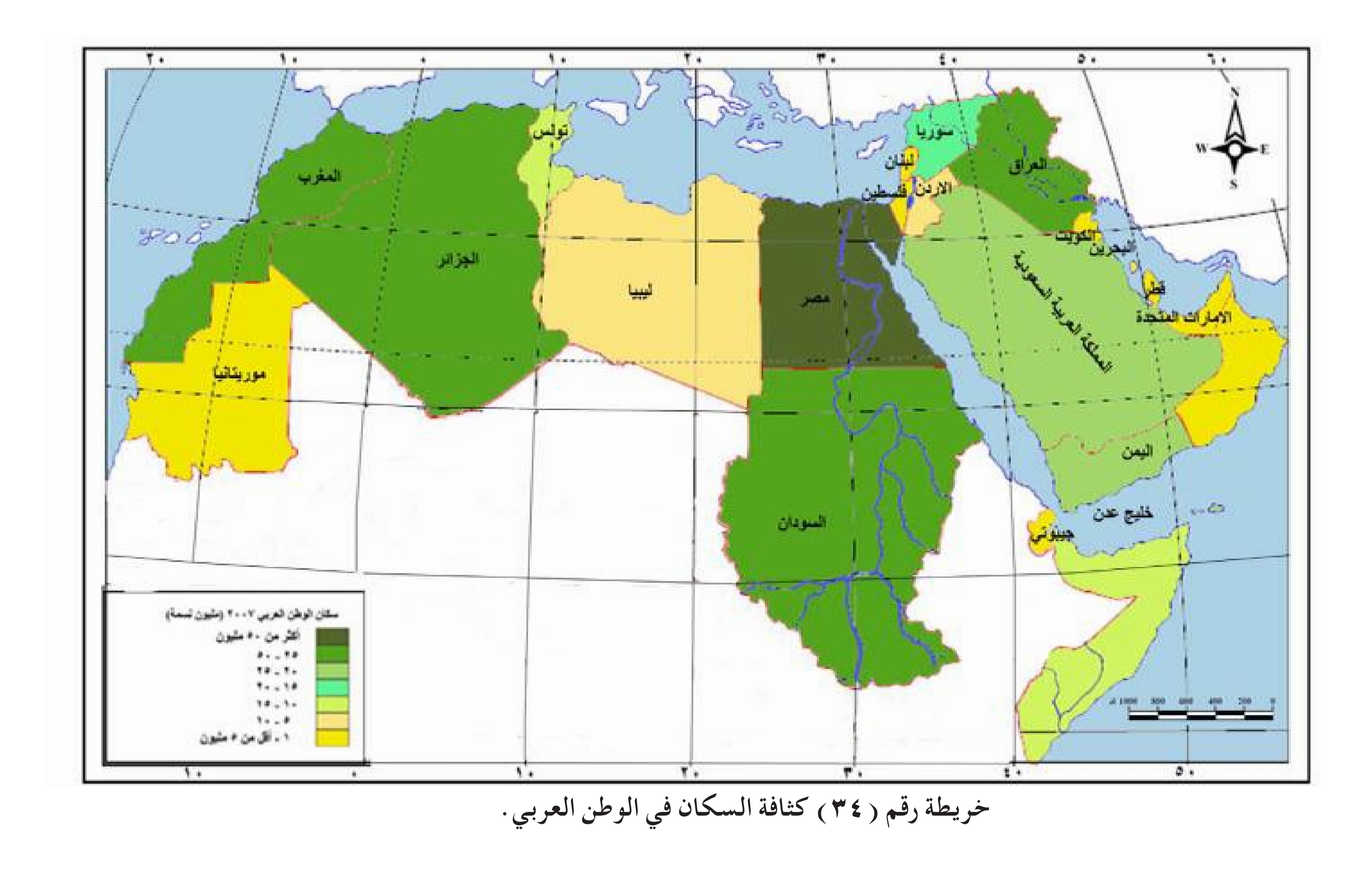
المجموعة الثالثة : تتراوح الكثافة السكانية في هذه المجموعة بين ١٠٠-٢٥٠ شخص / كم٢ مثل الكويت .

المجموعة الرابعة : تشمل الدول التي تمتاز بأرتفاع بكثافة سكانية والتي تتجاوز ٢٥٠ شخص فأكثر / كم٢ من هذه الدول فلسطين ، لبنان ، البحرين ، جزر القمر .

نشاط :

١- ارسم خريطة صماء للوطن العربي ثم وزع عليها المجموعات السكانية كما في اعلى الصفحة .

٢- اجمع صوراً للعواصم العربية وعلقها في صفك .



خريطة رقم (٣٤) كثافة السكان في الوطن العربي.

العوامل المؤثرة في توزيع السكان.

تتحكم في توزيع سكان الوطن العربي مجموعة من العوامل الطبيعية والبشرية ولقد برز مؤخراً اهمية العامل البشري في تخفيف اثر العوامل الطبيعية.

١ - العوامل الطبيعية

أ-التضاريس : يميل السكان الى التجمع في السهول لما توفره لهم من موارد العيش لسهولة استغلالها الا ان غلبة الجفاف في رقعة واسعة من الوطن العربي جعل بعض السفوح الجبلية مناطق للتجمع السكاني.

ب- المناخ : يظهر اثر المياه ومصادرها المختلفة وخاصة الامطار واضحا في توزيع السكان. ومن مقارنة خريطة توزيع المطر السنوي بأخرى لتوزيع السكان، نلاحظ ارتباطاً وثيقاً بينهما ، وقد يكون للأمطار اثر سلبي اذا اقترنت بارتفاع شديد في درجات الحرارة كما هو الحال في جنوب السودان.

جـ- التربة : حيثما تنتشر التربة الخصبة يرتفع عدد السكان، لأن توفر التربة الخصبة والمياه يجعلان الانتاج الزراعي مواتيا كما هي الحال في سهول مصر والعراق.

د- الموارد الطبيعية : وتشمل على وجه التحديد النفط والموارد المعدنية ولها اثار مباشرة اذ تهيء العمل في الصناعة الاستراتيجية.

٢- العوامل البشرية :

أ- اتجاهات النمو السكاني السريع واختلاف معدلاته من دولة الى اخرى يؤثر كثيراً على صورة التوزيع وبالتالي الى وجود ثروة بشرية معطلة في بعض الدول مثل مصر في حين ان هناك موارد طبيعية غير مستثمرة بسبب نقص في اليد العاملة في معظم الدول العربية.

ب- الحرف السائدة: اذ ان هنالك علاقة وثيقة بين عدد السكان في منطقة ما وبين الحرف التي يمارسونها، وتتدرج كثافة السكان في الارتفاع عادة من حرفة الرعي الى الزراعة فالصناعة، ولهذا فإن مراكز المدن وخاصة العواصم هي اكثر مناطق الوطن العربي سكاناً.

جـ- طرق النقل: يزداد عدد السكان حيث ملتقى الطرق الداخلية او نهاياتها عند السواحل، ويظهر ذلك واضحاً في منطقة قناة السويس حيث ظهرت مراكز مكتظة بالسكان بعد شق القناة.

د- العامل السياسي: ويؤثر بصورة مباشرة في توزيع السكان، حيث يرتبط بالهجرة الاستيطانية التي تقوم لدوافع سياسية كالهجرة الفرنسية والايطالية الى المغرب العربي وليبيا والهجرة اليهودية الى فلسطين.

وعلى ضوء العوامل السابقة يمكن تحديد مناطق تركز السكان بما يأتي:

١- حوض نهر النيل.

٢- سفوح الجبال المطلة على البحر المتوسط والمحيط الاطلسي في المغرب العربي.

٣- حوض الرافدين والسهول الساحلية في بلاد الشام.

٤- سفوح الجبال والسهول الساحلية لشبه جزيرة العرب.

٥- أما الصحراء الواسعة فينتشر السكان على اطرافها حيث منابع النفط وحول واحاتها.

انماط الاستيطان :

لقد تباينت انماط استيطان السكان ، ففي المناطق الصحراوية حيث الجفاف ساد نمط غير مستقر املته ظروف البيئة فتكيف الانسان لها فأصبح بدوياً اما في المناطق السهلية الخصبة ذات المياه فقد هيأت الطبيعة ظروفاً استطاع الانسان ان يستثمر جهوده فيها فأصبح مزارعاً وهكذا يمكن ان نميز نمطين للاستيطان هما نمط مستقر ونمط غير مستقر .

١- نمط مستقر :

أ- الاستيطان الريفي : وتقدر نسبتهم بحوالي (٣٨٪) من مجموع السكان، وحرفتهم الزراعة وتربية الحيوان، ويسكنون في قرى متباعدة في بيوت من الطين، والطابع البارز لحياتهم البساطة والعمل في ظل تعاون جماعي .

ان التخلف يخيم على الريف العربي، وهو ناتج عن مجموعة من المشاكل تتطلب ثورة جذرية تصفي كل العلاقات الانتاجية والاجتماعية القديمة .

ولقد حظى الريف مؤخراً باهتمام كبير في الدول التي حققت استقلالها السياسي والذي يهدف الى تقليص جميع الفوارق الحضارية بينه وبين المدينة .

ب- الاستيطان الحضري : يتوقف نمو المدينة على درجة الحضارة التي يعيشها السكان، وتقدر نسبة سكان المدن بحوالي (٦٢٪) من مجموع السكان يزاولون حرفاً مختلفة كالصناعة والتجارة والادارة والخدمات وهم اكثر السكان تطوراً حضارياً ، وتقع أكبر المدن العربية من حيث عدد سكانها في القسم الشمالي دون الجنوبي وذلك لملائمة الظروف المناخية وتعد مدينة القاهرة احدى المدن الكبرى في العالم من حيث عدد السكان ومراكزها الادارية تليها بغداد ، ثم الاسكندرية .

هذا ويمكن ان نرجع قيام معظم المدن العربية لأحد العوامل الاتية :-

١- **عوامل اقتصادية :** فهي اما مراكز تجارية بين مواقع الانتاج كدمشق ومراكش، او واقعة عند تقاطع الطرق او منافذ عند نهاياتها على شواطئ البحار كمعظم المدن الساحلية مثل بيروت وطرابلس والجزائر او لكونها مناطق لاستخراج النفط مثل كركوك.

٢- **عوامل دينية :** لكونها مناطق مقدسة كمكة المكرمة والمدينة المنورة والقدس وكربلاء والنجف الأشرف.

٣- **عوامل سياسية وادارية :** فبعضها قام وتطور بعد حروب التحرير العربية الإسلامية كالبصرة والقيروان. وبعضها الآخر نشأ كمركز سياسي باتخاذها عاصمة للحكم الى جانب عوامل اقتصادية وإدارية ساعدت على استمرار نموها كبغداد والقاهرة.



صورة رقم (١٧) المسجد النبوي الشريف

٢-نمط غير مستقر :

ويتمثل في البداوة التي تطلق على صفة الحركة التي تقوم بها جماعات من السكان تستهدف مراكز يتوقف فيها مدى الاستقرار على كمية الموارد النباتية والمائية التي تكفل معيشة حيواناتهم . وقد اخذ عددهم بالتناقص بسبب عمليات التوطين وكذلك هجرة العديد منهم الى المدن المجاورة وتستأثر شبه جزيرة العرب والسودان والصومال وليبيا وموريتانيا بأكبر عدد منهم وحياتهم بسيطة وغذاؤهم يعتمد على الخبز والتمر واللبن كما تسود بينهم روح القبيلة، اما مستواهم الاقتصادي والاجتماعي فمنخفض ولقد بذلت وما تزال الحكومات العربية جهوداً كبيرة في سبيل توطين البدو، ولقد اتجه التوطين نحو الزراعة باستثمار المياه الجوفية، وقد استفيد في ذلك من حفر الابار وتخزين مياه السيول كما ان اكتشاف النفط في الصحراء وعلى اطرافها قد وجه التوطين في بعض الدول وجهة صناعية كما هو الحال في دول شبه جزيرة العرب وليبيا والجزائر .

بعض المشاكل السكانية

ان توزيع السكان غير متوازن مع واقع الحاجة في الدول العربية اذ نجد في بعض الدول طلباً متزايداً على توظيف اليد العاملة في حين نجد في دول اخرى فائضاً في اليد العاملة يقابله فرص قليلة للعمل .

ويوضح هذا التركيب ما يأتي :

أ- فتوة السكان في الدول العربية وذلك لزيادة عدد الولادات مقرونة بانخفاض الوفيات مما ادى الى ان تكون الفئة التي دون سن الخامسة عشرة حوالي ٤٤٪ من مجموع السكان وما يطرحه من المشاكل في ميدان التعليم في البداية وميدان التشغيل والتوظيف فيما بعد .

ب- انخفاض نسبة السكان العاملين اي الذين تتراوح اعمارهم ٢٠-٥٥سنة مما يؤدي الى زيادة اعباء هذه الفئة لإعالة الفئة الصغيرة السن والكبيرة الحجم، يضاف الى ذلك ان المساهمة الضعيفة للمرأة في الدول العربية في العمل يلعب دوراً سلبياً في بقاء التخلف الاقتصادي والاجتماعي.

٢- الهجرة:

وهي على نوعين:

أ- الهجرة الداخلية:

لقد ظلت الزراعة حتى السنوات الاخيرة تتميز بأنخفاض شديد في إنتاجية الارض والفلاح كما تميز الريف بأنخفاض مستواه الاقتصادي والاجتماعي مما ادى وما يزال الى هجرة اعداد كبيرة من الريف الى المدن ان هذه الهجرة ذات اثر كبير في تدهور الانتاج الزراعي فضلاً على ما يترتب عليها من مشاكل اقتصادية واجتماعية تترك اثرها على المدن، ان تطور الريف هو السبيل الوحيد لأيقاف هذه الهجرة وقد لا تؤدي الى ايقافها فقط وانما تحدث هجرة معاكسة.

ب- الهجرة الخارجية:

اما الهجرة من الوطن العربي فقد بدأت تتضاءل نتيجة تحرر الدول العربية ونمو الحياة الاقتصادية ولقد تمثلت قديماً بهجرة عدد من سكان بلاد الشام الى الامريكيتين ومن المغرب العربي الى اوربا ايام الاحتلال الاجنبي بسبب الحاجة وفقدان الأمن.

نشاط

اكتب تقريراً عن ظاهرة الهجرة موضحاً اثرها على السكان.

اسئلة الفصل الرابع

أولا : ضع علامة (✓) امام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) امام العبارة الخاطئة ثم صحح الخط ان وجد :

١ – تسود الحياة الريفية على سكان الوطن العربي

٢ – ان توزيع السكان غير متوازن مع مواقع الحاجة في الدول العربية.

٣ – ان الهجرة من الريف الى المدينة ذات اثر كبير في تطور الانتاج الزراعي.

ثانياً : ارسم دائرة حول الحرف الذي يسبق الاجابة الصحيحة في الاسئلة الآتية :

١ – يبلغ عدد سكان الوطن العربي حوالي :

أ – ٣٠٠ مليون نسمة

ب – ٣٠٢ مليون نسمة

ج – ٣١٤ مليون نسمة

د – ٣١٨,٣ مليون نسمة

٢ – تعد دلتا النيل من مناطق الوطن العربي التي تكون فيها الكثافة السكانية.

أ – قليلة

ب – متوسطة

جـ – عالية

٣ – اي المدن العربية الآتية اكبر من غيرها ؟

أ – بغداد

ب – القاهرة

ج – الاسكندرية

د – دمشق

ثالثاً : اجب بأختصار عن الاسئلة الآتية :

١– اذكر اهم تجربة قامت في الوطن العربي لتوطين البدو .

٢– حدد مناطق تركز السكان في الوطن العربي في ضوء العوامل الطبيعية .

٣– ماهي العوامل التي كانت سبباً في نشوء المدن العربية . وضح ذلك بامثلة

٤– ماهي الآثار الاقتصادية المترتبة على سوء توزيع السكان .

٥– علل انخفاض كثافة السكان في الوطن العربي .

الباب الثاني

قارات العالم الجديد

قارة امريكا الشمالية

تمثل قارة امريكا الشمالية مع قارة امريكا الجنوبية بما يسمى (العالم الجديد) على شكل مثلث من المحيط المنجمد الشمالي شمالاً وحتى المنطقة المدارية جنوباً ، وتقع شمالها دولتان كبيرتان هما كندا والولايات المتحدة الامريكية ، بينما تمتد دول اصغر حجماً في الجنوب وفي البحر الكاريبي.

الموقع:

تمتد قارة امريكا الشمالية من خط طول ٧٩,٣٠ غرباً وهو الخط الذي يمر بالطرف الشمالي الشرقي لجزيرة كرينلاند الى خط الطول ١٧١,٣٠ غرباً . ولايقل امتدادها من الشمال الى الجنوب عن امتدادها من الشرق الى الغرب اذ انها تمتد من دائرة عرض ١٠ شمالاً الى دائرة عرض ٨٥ شمالاً .

كما انها تقع بين المحيط الاطلسي من الشرق والمحيط الهادي من الغرب وبين المحيط المنجمد الشمالي في الشمال وخليج المكسيك في الجنوب.

الوضعية الطبيعية:

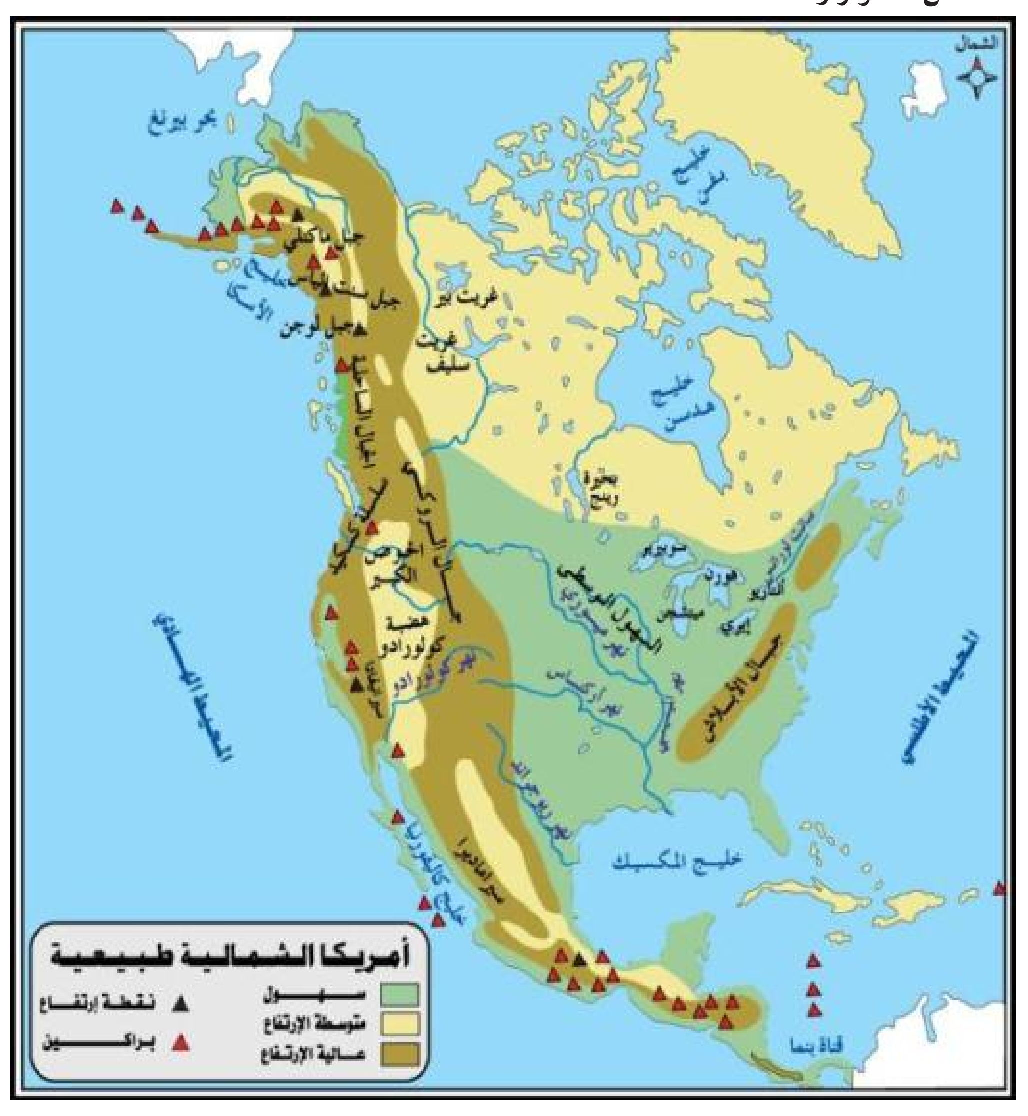
السطح:

يمكن تقسيم امريكا الشمالية على اساس معالم السطح الطبوغرافية الى ثلاثة اقسام رئيسة هي:

أ - المرتفعات الشرقية : المتمثلة بسلسلة جبال الابلاش الاقل ارتفاعاً والتي تمتد من جزيرة نيوفونلاند في الشمال حتى شمال شرق ولاية الباما في الجنوب ومن المحيط الاطلسي وهضبة البيد مونت في الشرق الى السهول الداخلية في الغرب.

ب - المرتفعات الغربية: والمتمثلة بسلسلة جبال روكي الشاهقة والتي تمتد من نيومكسيكو في الجنوب وتتجه شمالً خلال الولايات المتحدة وكندا الى سلسلة جبال بروكس الواقعة في شمال الاسكا ، لاحظ الخريطة رقم (٣٥) .

جـ – السهول الوسطى والداخلية : والتي تحتل المنطقة الوسطى من امريكا الشمالية وتمتد من مرتفعات الابلاش والدرع الكندي في الشرق الى جبال روكي في الغرب ومن المحيط المنجمد الشمالي حتى خليج المكسيك في الجنوب . وهذه سهول منبسطة مع انحدار بطيء من الغرب الى الشرق اي انها تكون اكثر ارتفاعاً بالقرب من المرتفعات الغربية، وتمتاز السهول العظمى بتربتها الخصبة وتمتد شرقها البحيرات الكبرى وتجري فيها انهار رئيسة كنهر المسيسبي ، وتحتوي ايضاً على سهول مرتفعة وغابات استوائية قصيرة ، فضلاً عن الاهوار والمستنقعات.



خريطة رقم (٣٥) امريكا الشمالية الطبيعية

المناخ:

يتميز المناخ في قارة امريكا الشمالية بالتنوع ، لامتدادها المساحي الواسع ، من الاراضي الجليدية القاحلة وغابات الصنوبر في شمال كندا الى الصحاري الحارة في ولاية اريزونا الامريكية والمكسيك ، وتنخفض درجة الحرارة في فصل الشتاء الى ما دون نقطة التجمد في نصف مساحة القارة على الاقل لمدة شهر او شهرين من السنة.

اما في فصل الصيف فتتصف القارة بالدفء حيث يزيد متوسط درجات الحرارة في معظم القارة على ١٧,٨ مئوية وجزء صغير منها يتمتع بحرارة تتراوح ما بين ١٧,٨ - ٣١,١ مئوية.

ويتصف مناخ امريكا الشمالية بسيادة المناخ القاري والتطرف الحراري الى الشرق من جبال روكي حيث يكون المدى كبيراً بين الصيف والشتاء وبين الليل والنهار.

وتختلف الامطار في كميتها وتوزيعها من جهة الى اخرى تبعاً لنظام الرياح ومرور المنخفضات الجوية ، وعموماً يمكن القول ان خط الطول ١٠٠ غرباً وخط العرض ٦٠ شمالاً يفصلان المناطق الرطبة عن المناطق الجافة وشبه الجافة فالجهات الواقعة الى الشرق من خط طول ١٠٠ غرباً والواقعة الى الجنوب من خط عرض ٦٠ شمالاً تستلم كمية من المطر تزيد عن ٢٠ بوصة في المعدل سنوياً ، وفي الجهات الساحلية في منطقة كولومبيا وكندا وفي ولاية واشنطن تصل كمية المطر السنوية الى اكثر من ٨٠ بوصة تقل الى ٤٠ بوصة ثم الى ٢٠ بوصة باتجاه الشرق وعبر جبال روكي.

السكان:

يبلغ عدد سكان قارة امريكا الشمالية ٥١٤ مليون نسمة ، ويتركز السكان في السواحل الشمالية الشرقية وفي الغرب ، وتنخفض الكثافة السكانية في صحاري اريزونا والمكسيك والاراضي الجليدية القاحلة وغابات الصنوبر شمال كندا . كما تضم امريكا الشمالية بعضاً من اكبر مدن العالم (نيويورك ، لوس انجلس ، شيكاغو ، ومدينة مكسيكو ، واشنطن واوتاوا) ، لاحظ الخريطة رقم (٣٦) .



خريطة رقم (٣٦) امريكا الشمالية السياسية

النشاط الاقتصادي :

١ - الزراعة والانتاج الحيواني :

ان الاتجاه العام للانتاج الزراعي في امريكا الشمالية منذ اواخر الستينات كان يميل نحو العمل على تنوع زراعة المحاصيل الزراعية والتأكيد بصورة خاصة على الانتاج الحيواني والعلف والفواكه والخضر ، فلا تزال هناك مساحات زراعية شاسعة تخصص لانتاج محاصيل القمح والذرة والقطن والتبغ والفواكه والخضروات وذلك للقيمة النقدية لها فضلاً عن اقاليم انتاج مشتقات الحليب واللحوم.

٢ - التعدين والصناعة :

تنتج امريكا الشمالية اكثر من ٢٠ ٪ من انتاج الفحم في العالم وتمثل احدى مناطق انتاجه الرئيسة في العالم ، اما بالنسبة للنفط والغاز الطبيعي فتتمثل في السهول المطلة على المحيط المنجمد الشمالي في الاسكا وكندا وفي سواحل خليج المكسيك وسواحل جنوب كاليفورنيا المطلة على المحيط الهادي تمثل مناطق انتاجه الرئيسة في حين يتركز انتاج خامات الحديد في منطقة الدرع الكندي في امريكا الشمالية والنحاس في مقاطعتي ماثيتويا واونتاريو في كندا ومن ولايات مونتانا واريزونا في الولايات المتحدة وكذلك الذهب والفضة والنيكل ، وتحتل امريكا الشمالية اليوم المركز الاول بين القارات الاخرى في الانتاج الصناعي حيث ينتج مايزيد على ثلث الانتاج العالمي من حيث قيمة البضائع والسلع الصناعية . وذلك لوفرة وغنى القارة بالمواد الاولية اللازمة للصناعة وسعة الاسواق المحلية والعالمية علاوة على التنظيم والادارة الجيدة للمشاريع الصناعية ورؤوس الاموال الكبيرة المستثمرة في البحوث العلمية الخاصة لتطوير وتحسين الانتاج الصناعي نوعاً وكماً.

قارة أمريكا الجنوبية

تقع امريكا الجنوبية في نصف الكرة الجنوبي وتمر دائرة خط الاستواء في ثلثها الشمالي فتقسمها الى قسمين غير متساويين . وتمتد قارة امريكا الشمالية الى شمالها الغربي ، وقد وصل كرستوف كولمبس الى مشارف هذه القارة لاول مرة عام ١٤٩٨ م ، وهي قارة مثلثة الشكل قاعدتها في الشمال ونهايتها في الجنوب تبلغ مساحتها حوالي ١٧,٨٣٤,٠٠٠ كيلو متر مربع ويصل تعداد سكانها ٣٤١ مليون نسمة تقريباً وتأتي البرازيل في طليعة دولها من حيث المساحة وعدد السكان .

الوضعية الطبيعية :

السطح :

الجبال : تعد سلسلة جبال الانديز اطول سلسلة جبلية متصلة في العالم ، وهي من ابرز تضاريس القارة وتمتد من اقصى شمال القارة حتى جنوبها بموازاة ساحل المحيط الهادي ويزداد ارتفاعها في الوسط حتى تصل الى ٦٤٥٠ متر .

الهضاب : توجد عدد الهضاب اهمها هضبة البرازيل في شرق وهضبة كيانا في الشمال وهضبة بتا كونيا في الجنوب .

السهول : تنتشر عدد من السهول تخترقها مجموعة من الانهار اوسعها سهل الامزون الذي يخترقه نهر الامزون وروافده ويعد من الانهار الكبيرة في العالم والذي ينبع من جبال الانديز ويصب في المحيط الاطلسي وسهل برانابركواي حيث يجري فيه نهران يحملان نفس الاسم .

اما سهل الاورينكو فيقع شمال القارة ويجري فيه نهر الاورينكو وعلى الرغم من سعة سهل الامزون الا انه اقل اهمية من السهلين الآخرين وذلك بسبب الظروف المناخية غير الملائمة ، لاحظ الخريطة رقم (٣٧) .



خريطة رقم (٣٧) امريكا الجنوبية الطبيعية.

المناخ :

تمتد الاجزاء الشمالية من القارة على جانبي خط الاستواء لذلك تكون درجات الحرارة فيها عالية في جميع ايام السنة ، وقد ساعدت الارتفاعات الموجودة في القارة على تغير درجات الحرارة وكمية التساقط . اذ ساعد وجود جبال الانديز ومرتفعات البرازيل وغويانا على التخفيف من شدة الحرارة الامر الذي جعل معظم سكان القارة يتركزون في المرتفعات ، ويظهر المناخ الاستوائي في حوض الامزون بشكل خاص وعلى السواحل الشمالية الشرقية والسواحل المطلة على المحيط الهاديء من كولومبيا حيث تتعرض الجهات الحارة الرطبة لتساقط الامطار التصاعدية التي تنشأ بسبب التيارات الصاعدة والهابطة في كل يوم تقريباً ، وتصل معدلات درجة الحرارة الى ٢٩ م الا انها من النادر ان تزيد على ٣٢ م وتقل كمية المطر الى ١٥٠ بوصة ويزداد هذا المعدل الى ٢٠٠ بوصة على سفوح المرتفعات والجهات الساحلية .

اما النبات الطبيعي فيتمثل بغابات دائمة الخضرة يطلق عليها اسم السلفاس وهي غابات كثيفة عريضة الاوراق ، وتكون اخشاب هذه الغابات صلبة وفيها انواع من الاخشاب اللينة وتتخلل اشجار الغابات شجيرات صغيرة في بعض الجهات ، كما تظهر هذه الشجيرات على ضفاف الانهار ايضاً وتتناقص كمية الامطار الى الشمال والجنوب من المنطقة الاستوائية وتتوزع خلال اشهر السنة بحيث يظهر فصل جاف واضح خلال السنة ، ويظهر هذا المناخ ايضاً بشكل خاص في شمال الامزون ضمن سهل الاورينيكو في الثلث الشمالي من هضبة غويانا اذ يتراوح مجموع المطر بين ٧٥-١٢٥ بوصة ، كما يظهر هذا المناخ في اواسط البرازيل والمرتفعات المجاورة لها ، ويتأثر النبات الطبيعي بهذه الظروف المناخية فعندما تتناقص كمية الامطار يقل ظهور الاشجار ولاتوجد الا على ضفاف الانهار .

وتمتد على جانبي المنطقة الاستوائية منطقة شبه جافة تتناقص فيها كمية الامطار فلا تزيد على ٤٥ بوصة وان هذه الكمية تكون متغيرة من سنة الى اخرى ولا تكفي الا لنمو حشائش قصيرة مع بعض الشجيرات التي تتحمل الجفاف وتكون معدلات درجات الحرارة عالية بحيث تعمل على زيادة معدلات التبخر في هذه الجهات ، وتمتد الصحارى الجافة في امريكا الجنوبية في الجهات الغربية من شمال بيرو حتى شيلي .

وتعد صحراء بيرو وصحراء اتاكاما في تشيلي من الجهات شديدة الجفاف في العالم، وتكون هذه الصحارى خالية من النبات في اغلب جهاتها وتغطيها الرمال، وتمتد هذه الخصائص الصحراوية على سفوح المرتفعات الى حوالي ١٦٠٠ كم غربي الارجنتين عند بدايات جبال الانديز الى الجنوب من هضبة بتاكونيا.

وتكون هذه الجهة شبه خالية من السكان باستثناء الجهات القريبة من الانهار او في الجهات التي تتوافر فيها المياه من الآبار الارتوازية.

وتتمتع الجهات الوسطى من تشيلي بمناخ البحر المتوسط فتسقط الامطار في فصل الشتاء وتعتدل الحرارة ، اما فصل الصيف فيكون جافاً وحاراً ، ويتمثل النبات الطبيعي بمجموعة من الاشجار والشجيرات والحشائش ، وتوجد اشجار عريضة الاوراق وشجيرات الارز في الجهات التي تتوافر فيها كميات مناسبة من المياه ، ولما كان الجزء الجنوبي من القارة يقع ضمن العروض الوسطى فتظهر فيه فصول واضحة من حيث المناخ تتمثل في تغيرات درجات الحرارة والامطار فتؤدي الى ظهور فصلي صيف وشتاء واضحين وتوجد في مرتفعات امريكا الجنوبية انواع من المناخ تشبه تلك التي تظهر في مرتفعات الجهات المدارية ، وتتدرج الحرارة وفق درجة الارتفاع كما يتنوع النبات الطبيعي تبعاً لذلك.

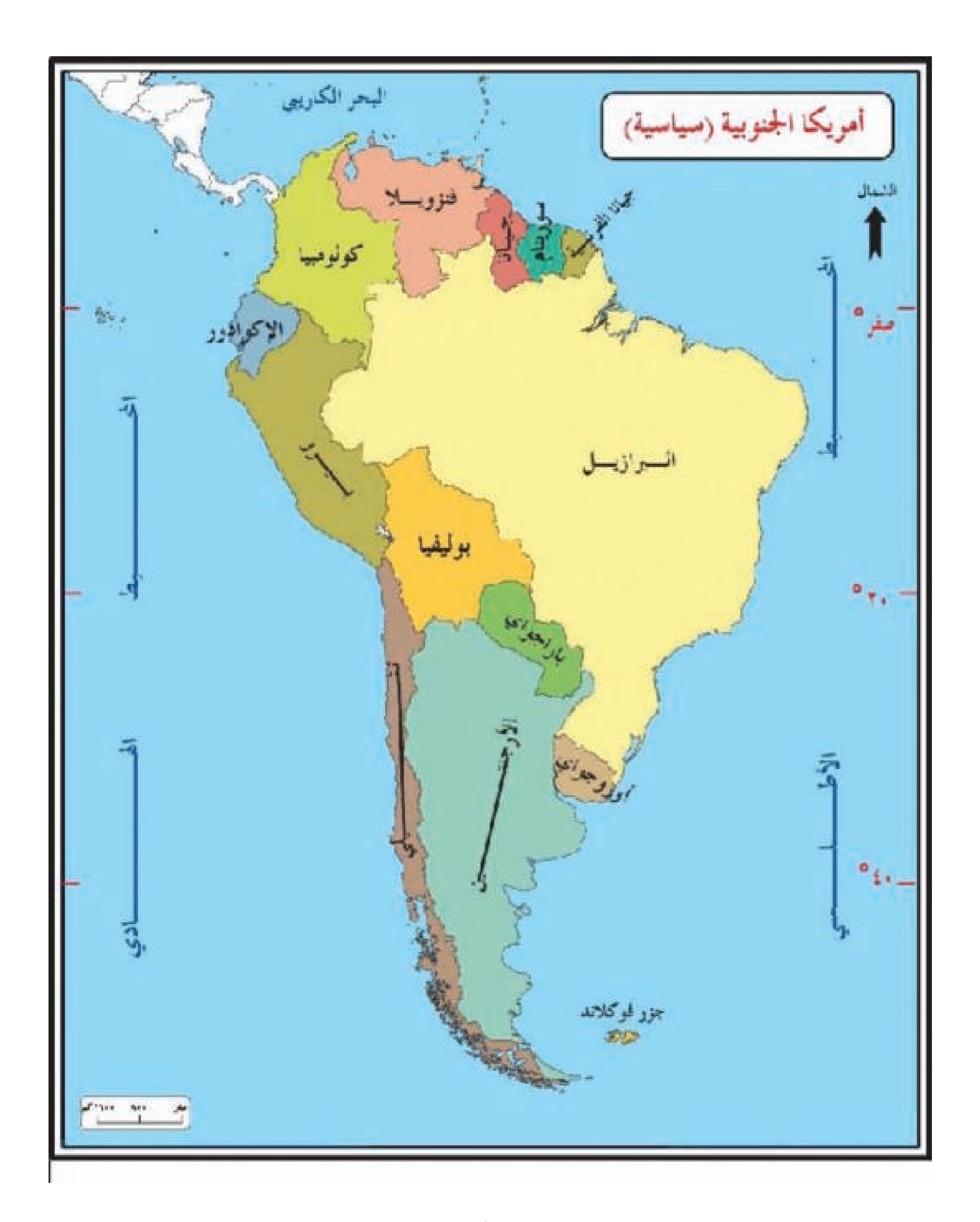
الوضعية الاقتصادية والبشرية:

ان الاستغلال الاقتصادي لثروات هذه القارة لايزال في مراحله الاولى اذ تلعب الثروة المعدنية فيه كالنفط والذهب والفضة والنترات دوراً كبيراً ويتعمد سكان القارة على حرفة الرعي التجاري اعتماداً كبيراً ولم تتحول المراعي بعد الى حقول.

اما حرفة الزراعة فهي بسيطة ولاتعتمد على الالات والادوات الميكانيكية بنفس الدرجة التي هي عليها في قارة اوربا وامريكا الشمالية اذ لايظهر العمران والجهات الداخلية من القارة لم تستثمر بعد لذلك نلاحظ ان طرق النقل مثل سكة الحديد والطرق المعبدة لا تتوغل كثيراً داخل القارة.

الوحدات السياسية:

تشمل الوحدات السياسية في القارة البرازيل وفنزويلا وكولمبيا والاكوادور وبيرو وبوليفيا وباراكواي وارغواي والارجنتين وتشيلي ، وتأتي البرازيل في طليعة دولها من ناحية المساحة والسكان والتقدم الاقتصادي ، لاحظ الخريطة رقم (٣٨).



خريطة رقم(٣٨) امريكا الجنوبية السياسية

قارة استراليا

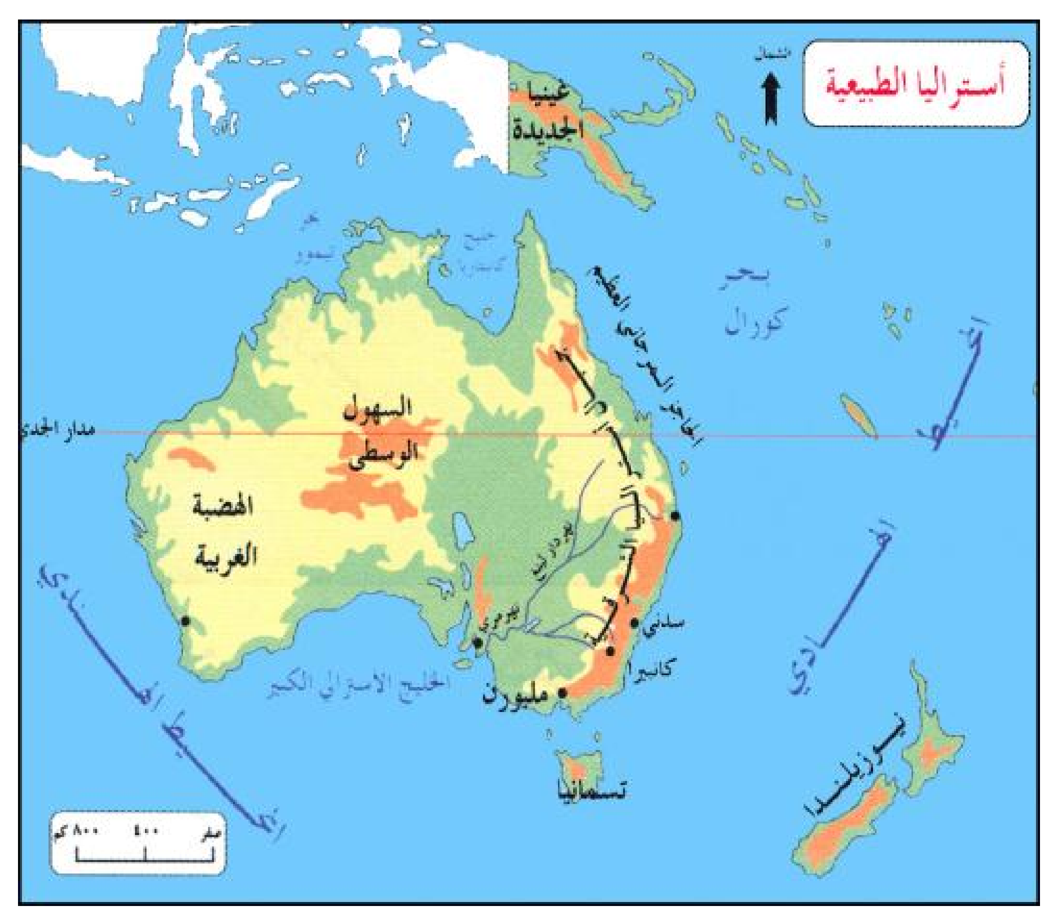
تقع قارة استراليا في الجزء الجنوبي من المحيط الهادي، وتؤلف استراليا مع ١٣ دولة اخرى ما يطلق عليه (اوقيانا) وهي جزر نيوزيلندا وبابوا وغينيا الجديدة ، والالاف من الجزر المرجانية والجزر الممتدة داخل المحيط الهادي، لاحظ الخريطة رقم (٣٩).

السكان:

بالرغم من مساحتها الكبيرة ، تضم استراليا عدداً منخفضاً نسبياً من السكان يبلغ حوالي ١٩,٥ مليون نسمة ، نظراً للجفاف الذي يسيطر على معظم اراضيها.

السطح:

تمتد في الغرب سهول شبه جافة تضم الاشجار الخفيفة والاراضي العشبية بينما ترتفع الارض شرقاً وصولاً الى قمم الجبال الفاصلة العظمى ، بينما يضم الشمال غابات مطيرة استوائية ومستنقعات.



خريطة رقم (٣٩) قارة استراليا الطبيعية

الزراعة والثروة الحيوانية :

يزرع قصب السكر بمحاذاة الساحل الشرقي ، اما في الجنوب والغرب فيزرع العنب والقمح في حين تربى اعداد كبيرة من الاغنام والابقار في الجنوب الغربي ضمن حوض ارتيزيان الكبير في الشرق وهي تؤمن اللحوم والصوف للتصدير .

التعدين والصناعة :

كان سكان استراليا من الشعوب البدائية ، وهم يشكلون اليوم اقلية صغيرة يغلب عليها الاستراليون ذو الاصول الاوربية ، ويعمل معظم السكان في المدن المتركزة في الجنوب والشرق، وحول بيرث غرباً . كما تحتضن هذه المناطق المدنية الشركات الهندسية والتصنيعية فضلاً عن قطاع الخدمات المزدهر .

وتمتلك استراليا واحدة من اكبر الصناعات المنجمية في العالم من ذهب ونحاس وفحم وحديد خام كما وتشكل السياحة مصدر دخل مهم ،لاسيما على طول الساحل الشمالي الشرقي .



صورة رقم (١٨) الفحم في استراليا .

القارة القطبية الجنوبية

تعد القارة القطبية الجنوبية او (الانتاركتيكا) الواقعة عند الطرف الجنوبي للكرة الارضية ابرد قارات الارض ، انها عبارة عن عالم متجمد تمتد فيه اليابسة تحت طبقة سميكة من الجليد، وتحيط بنصف الساحل الانتاركتيكي تقريباً مسطحات جليدية فوق مياه البحر .

الوضعية الطبيعية :

تتألف القارة القطبية الجنوبية من قسمين واضحين : الانتاركتيك الصغرى وهي عبارة عن سلسلة من الجزر الجبلية يكسوها الجليد ويصل بعضها ببعض ، والانتاركتيك الكبرى المكونة من سهل مرتفع .

السكان :

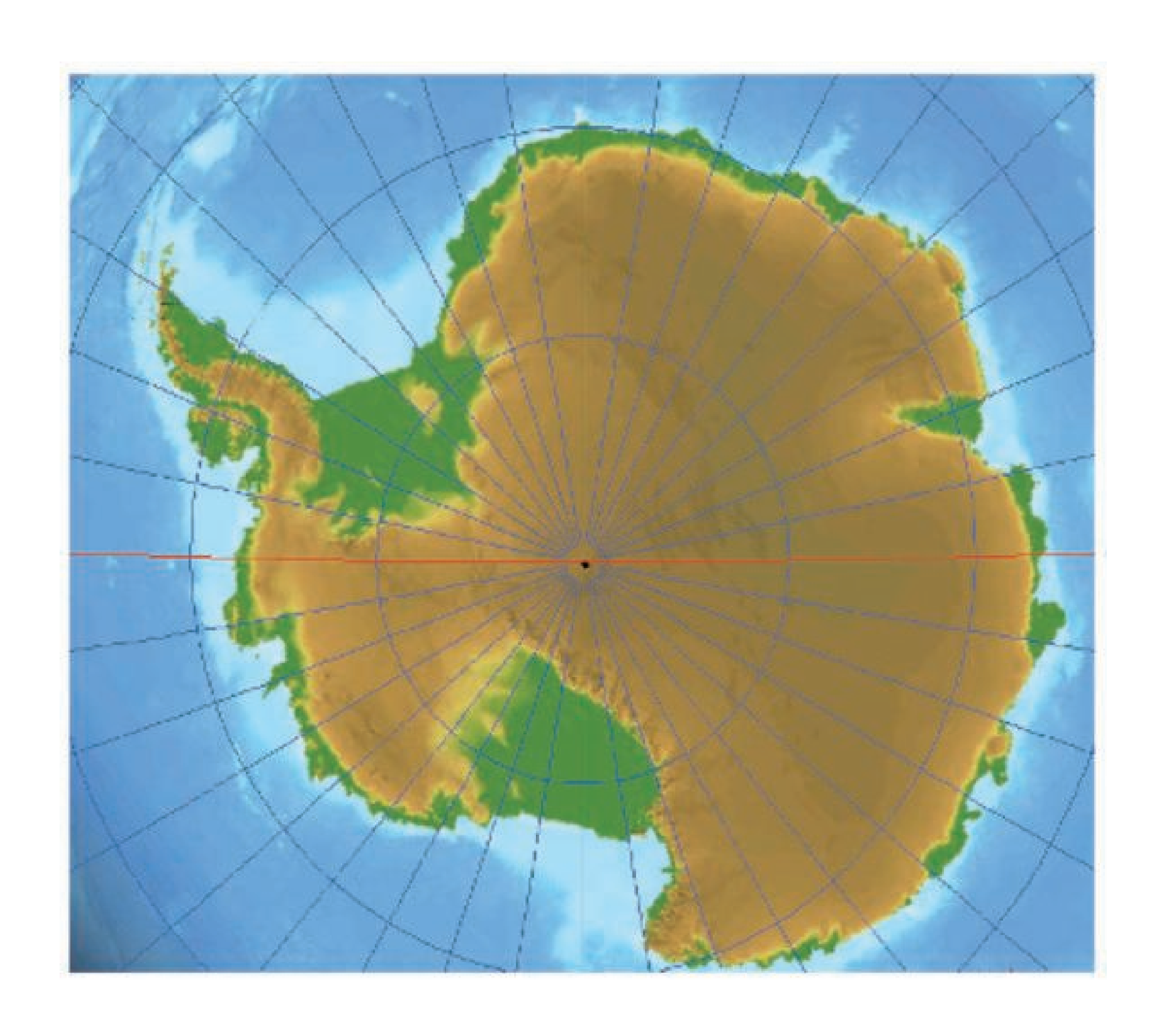
لايوجد سكان يقطنون بشكل دائم في في القارة المتجمدة الجنوبية ولكن فرقاً من العلماء تزور المنطقة لاهميتها العلمية وتعيش في محطات للبحوث لشهور في كل مرة ويقوم هؤلاء العلماء بمراقبة الحياة البرية للمكان ، ويدرسون حتى الجليد نفسه فبتحليل الكيميائيات الموجودة في الجليد يمكنهم ان يكتشفوا كيف تغير جو الارض مع مرور السنين.

الوضعية السياسية :

تخضع القارة لحكم الارجنتين والبرازيل وتشيلي والمملكة المتحدة والنرويج وفرنسا واستراليا ونيوزلندا وقد اتفقت جميع تلك البلدان على ان تستعمل القارة لاهداف سلمية.

الموارد الطبيعية :

تتكاثر على طول ساحل القارة القطبية الجنوبية مجموعات من طيور البطريق كما تعيش في المياه المحيطة الحيتان والفقمة وكثير من انواع الاسماك والقارة القطبية الجنوبية غنية باحتياطيها من المعادن كالذهب والحديد والفحم ، هذا فضلاً عن غاز الطبيعي في البحار ولكن الظروف المناخية القاسية تجعل استغلال هذه الموارد مرتفع الكلفة وبالغ الصعوبة ويزور منطقة الانتاركتيك سنوياً ما بين ٢٠٠٠ - ٣٠٠٠ سائح يأتون لمشاهدة الحياة البرية الفريدة والمناظر الطبيعية المثيرة من على ظهر مراكب جوالة ، لاحظ الخريطة رقم (٤٠).



خريطة رقم (٤٠) القارة القطبية الجنوبية

اسئلة الباب الثاني

أولا : ضع علامة (✓) امام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) امام العبارة الخاطئة ثم صحح الخطأ ان وجد :

١ - تقع قارة امريكا الشمالية بين المحيط الهندي من الشرق والمحيط الاطلسي من الغرب.

٢ - تمتد مرتفعات جبال الروكي في الاقسام الغربية من قارة امريكا الشمالية.

٣ - تعد سلسلة جبال الانديز اطول سلسلة جبلية متصلة في العالم ومن ابرز تضاريس قارة امريكا الجنوبية.

٤ - تقع قارة استراليا في الجزء الجنوبي من المحيط الهادي.

٥ - تعد صحراء بيرو وصحراء اتكاما من الجهات غزيرة المطر في العالم.

ثانياً : ارسم دائرة حول الحرف الذي يسبق الاجابة الصحيحة في الامثلة الآتية.

١ - يقدر عدد سكان استراليا :

أ - ١٩,٥ مليون نسمة

ب - ١٥٠ مليون نسمة

جـ - ٣٩ مليون نسمة

د - ١٥ مليون نسمة

٢ - اي الدول الآتية اكثر عددا من حيث السكان في قارة امريكا الجنوبية :

أ - الاكوادور

ب - فنزويلا

جـ - البرازيل

د - غويانا

٣ - تقدر مساحة امريكا الجنوبية حوالي :

أ - ١٧،٨٣٤ كم

ب - ١٠,٤٣٥,٠٠٠ كم

جـ - ٢٠,٤٥١,٠٠٠ كم

د - ٧,٤٨١,٠٠٠ كم

٤ - تساهم قارة امريكا الشمالية في تجارة الفحم الدولية بحدود :

أ - ٣٠ ٪

ب - ٥٠ ٪

جـ - ٩ ٪

د - ٢٠ ٪

ثالثاً : اجب باختصار عن الاسئلة الآتية :

١- الموقع الجغرافي والفلكي لقارة امريكا الشمالية .

٢- اهمية الموارد الطبيعية في القارة القطبية الجنوبية .

٣- السكان في القارة القطبية الجنوبية .

٤- اهمية الزراعة والثروة الحيوانية في قارة استراليا .

٥- الجبال في قارة امريكا الجنوبية .

الانشطة

١ - يقوم المدرس بتعريف الطلبة على اهم المدن التي تقع في قارة امريكا الشمالية وامريكا الجنوبية .

٢ - يقوم المدرس بتعريف الطلاب على المناخ الذي يسود في القارة القطبية الجنوبية .

٣ - يقوم المدرس وبالاستعانة بالخرائط المدرسية بتعريف الطلبة على المسافة بين هذه القارات والوطن العربي والعراق .

٤ - يوجه المدرس طلبته لمشاهدة الافلام الثقافية عن عادات وتقليد شعوب هذه المناطق من خلال الفضائيات .

الموضوع	الصفحة

الجـزء الأول ٤

البـــاب الاول

الفصل الاول ٤

الوطن العربي

مساحته - شكله - حدوده - موقعه

الفصل الثاني ١٣

الخصائص الطبيعية

التضاريس - المناخ والنبات الطبيعي - الموارد المائية

الفصل الثالث ٥١

الحياة الاقتصادية

الزراعة - الثروة الحيوانية

الجـزء الثـاني ٧٣

المعادن - الصناعة - التجارة - طرق النقل

الفصل الرابع ١٠٣

السكان

البـــاب الثاني :

قارات العالم الجديد ١١٥

تم بحمد الله